8
مواجهة صعبة للنفط مع بغداد للقبض على الصدارة

10 - 11
أميركا تدخل عهد ترامب.. والعالم على سطح صفيح ساخن
ترامب الرئيس 45 لأميركا

المدى
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
16 صفحة
500 دينار
جريدة سياسية يومية
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
العدد (3831) السنة الرابعة عشرة - السبت (21) كانون الثاني 2017
تابعوا قناة المدى على التردد 11766
الاستقطاب: افقي
معدل الترميز: 27500
to follow us on internet or view us on App store
Get it on Google play
Available on the App Store
www.almadapaper.net

العمليّات أسفرت عن 1000 قتيل وجريح وأضرار لحقت بـ15% من المنازل

معارك الساحل الأيسر دمّرت 90 % من الشوارع و60 % من مباني الحكومة

جندي يُمزِّق بوستراً لداعش شرق الموصل.. أ. ف. ب

بغداد / المدى

لم يتبقَّ أمام القوات المشتركة غير بلدة الرشيدية، الواقعة شمالي الموصل، لإعلان الساحل الأيسر محرَّراً بالكامل من تنظيم "داعش".

وتعتبر الرشيدية أحد أهم معاقل التنظيم، وتضم نحو ٦ آلاف منزل، لم يغادرها أغلب سكّانها. وتجاوز عدد النازحين منذ انطلاق العمليات العسكرية لتحرير الموصل الـ١٧٨ ألف نازح، بحسب آخر تقديرات وزارة الهجرة.

إلى ذلك قدّر عدد الضحايا المدنيين في الاحياء الشرقية بنحو ألف شخص بين قتيل وجريح، منذ انطلاق العمليات قبل ٣ أشهر.

وسُجِّل أعلى عدد من الضحايا في حيي السماح والمثنى في شرق الموصل.

ولحقت الاضرار بنحو ٦٠٪ من المباني الحكومية، وتدمرت شبكة الطرق والمواصلات في الساحل الايسر بنسبة ٩٠٪.

ويؤكد حسين حاجم، قائممقام الموصل، سيطرة القوات المشتركة على جميع احياء الساحل الايسر باستثناء منطقة الرشيدية الواقعة في الشمال.

وأكد حاجم لـ(المدى) ان "الرشيدية بلدة كبيرة وتعد من اكثر المناطق التي يتواجد فيها داعش"، مشيرة الى انها تضم ٦ قطعات سكنية، وكل قطاع يضم ١٠٠٠ منزل.

من جهته أكد محافظ نينوى نوفل العاكوب أن عملية تحرير كل الساحل الايسر تسير على وفق الخطة العسكرية، منوهاً الى ان منطقة الرشيدية من المناطق المكتظة بالسكان.

لكنّ العاكوب، في تصريح هاتفي لـ(المدى) أمس، أكد أن حجم السكان المتواجدين في آخر مناطق الساحل الايسر لن يعيق تقدم القوات، مشيرا الى ان "أغلب المسلحين قد فروا من هناك".

وعن الأضرار التي لحقت بالاحياء الشرقية جراء المعارك، قال محافظ نينوى ان "الحكومة المحلية بدأت بحصر الاضرار وتقييم وضع المباني الحكومية والمدنية"، مؤكدا أن "معظم الجسور داخل الموصل قد خرجت عن الخدمة، بالاضافة إلى ضرر اغلب المباني الحكومية".

لكن قائممقام الموصل حسين حاجم أكد ان "٩٠٪ من شوارع الساحل الايسر قد دمرت، بسبب المعارك وقذائف الهاون التي كان يستخدمها داعش". وألحق دمار الطرق أضراراً كبيرة بشبكة المياه والاتصالات والكهرباء المدفونة تحت الارض.

واضاف حاجم، في حديثه لـ(المدى)، ان "٦٠٪ من البنايات الحكومية في شرق الموصل قد دمرت"، كاشفا عن "تدمير مستشفيي السلام والخنساء بنسبة ٧٠٪. ولم يعد هناك اي مركز صحي داخل في الخدمة".

■ التفاصيل ص٣

مجلس بغداد يُقيل المحافظ.. وعبعوب ينفي أنباء ترشحه لتولّي المنصب

بغداد / المدى

أكد محافظ بغداد المقال علي التميمي عزمه الطعن بقرار إقالته من منصبه بعد ساعات من تصويت مجلس محافظة بغداد على إقالته.

وأكد أنّ المجلس لم يسجل أيّ خرق مالي ضده وأن استجوابه كان هدفه "سياسياً".

وقال محافظ بغداد، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة يوم الخميس وحضرته (المدى) إن "استجوابي كان سياسياً ولديّ أكثر من دليل"، مضيفا بالقول "عرضت وثيقتين تثبتان أن كل المناقصات والإحالات تمت بعلم المستجوب عطوان العطواني استناداً إلى توجيهات مجلس المحافظة، وأتحداه أن يُظهر دليلا يثبت غير ذلك". وأضاف التميمي "أجبت على جميع الأسئلة وفندتها وأحرجت المستجوب"، مشيرا إلى أن "مبنى الجوازات وفرنا فيه مليارين، ولم يثبتوا أي خرق مالي ضدي في الجلسة".

وتابع المحافظ المقال "نحترم القانون وسنسلك الطرق القانونية ونلجأ للطعن بقرار الإقالة"، مؤكدا انه سيمارس عمله كمحافظ طيلة الأيام المقبلة كتصريف أعمال.

وعقب المؤتمر أصدر محافظ بغداد، بياناً تلقت (المدى) نسخة منه، جاء فيه "في الوقت الذي أعرب فيه عن أسفي لمواقف بعض القوى التي لم تكن مهنية في موقفها بل انقادت لمواقف ساستها الذين عقدوا صفقات سياسية على حساب المواطن البغدادي أُحبّ ان أوجه شكري وامتناني لكل الإخوة الاعضاء الذين كانوا على مستوى عال من المسؤولية الوطنية وتعاملوا بمهنية وحيادية وهم الإخوة في كتلة المواطن والأعضاء الآخرون عن الاقليات".

وعقب الإقالة، نفى أمين بغداد الاسبق نعيم عبعوب ترشحه لمنصب محافظ بغداد خلفاً للتميمي.

وقال عبعوب، في بيان صحفي تابعته (المدى)، إن "الأنباء التي تناقلتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي المغرضة عن ترشيحنا من قبل ائتلاف دولة القانون لمنصب محافظ بغداد لا أساس لها من الصحة".

■ التفاصيل ص٢

برلمانيّة: رئاسة البرلمان تُعطّل عرض 51 قانوناً للتصويت

2

مجلس ذي قار يرفض بالإجماع تحويل الكهرباء إلى الاستثمار

خبراء ينتقدون خصخصة الكهرباء: القطّاع الصناعي أوّل الضحايا

ذي قار / المدى برس

رفض مجلس محافظة ذي قار قرار الحكومتين المركزية والمحلية بخصخصة قطاع الكهرباء. في هذه الاثناء أكد متخصصون أن خصخصة الكهرباء ستزيد من معاناة القطاع الصناعي بسبب التسعيرة المرتفعة.

وقال حسن الوائلي، رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة ذي قار لـ(المدى برس) إن "مجلس المحافظة صوّت خلال اجتماعه الدوري الذي عقد برئاسة رئيس المجلس حميد الغزي، على رفض مشروع خصخصة قطاع الكهرباء في المحافظة وذلك بعد عرض تقرير من قبل لجنة الكهرباء في المجلس حول المشروع المذكور"، مبيناً أن "قرار الرفض تم بالإجماع حيث صوّت جميع الأعضاء المشاركين بالاجتماع البالغ عددهم ٢٠ عضواً".

وأضاف الوائلي ان "مجلس المحافظة اعتبر الاستثمار في قطاع الكهرباء نوعاً من أنواع الخصخصة في القطاع المذكور وهو ما يضيف أعباءً مالية تثقل كاهل المواطنين"، داعياً الحكومة المركزية الى "تقديم الخدمات المطلوبة للمواطن وعدم تحميله نفقات اضافية".

وطالب رئيس مجلس ذي قار الحكومة المركزية ووزارة الكهرباء بـ"عدم تحميل المواطنين تبعات فشلها الإداري خلال السنوات السابقة".

وكان محافظ ذي قار يحيى الناصري قد قال في مؤتمر صحفي عقده الشهر الماضي، إن "الحكومة المحلية ولجنة الطاقة ممثلة بعضوها حسين العوادي ومدير توزيع كهرباء الجنوب وممثل شركة هملايا الصينية تدارسوا المشروع الوزاري لتسلم شركة هملايا الصينية الاستثمارية لقطاع توزيع الكهرباء في المحافظة بعد أن تم تطبيق المشروع في بغداد ومحافظات أخرى".

■ التفاصيل ص٥

التلّغراف: القوات العراقيّة تُكافح لمنع نزوح عدد إضافي من الموصليّين

4

صندوق النقد الدولي يُشيد بإصلاحات العراق الاقتصادية

5

طاقم سكرتاريا يُنظِّم جداول المواعيد لطوابير من المراجعين

الإحباط والحروب يُنعشان مكاتب العلاج الروحاني بين العراقيين

بغداد / المدى

أصبحت ظاهرة انتشار المعالجين الروحانيين على نطاق واسع في المجتمع العراقي ظاهرة تلفت الانتباه. وبات الكثير من هؤلاء المعالجين يملكون مكاتب خاصة تديرها طواقم سكرتاريا لتنظيم المواعيد للمراجعين الذين يضطرون للانتظار أمامها في طوابير طويلة. رشا سالم من سكنة منطقة بغداد الجديدة، احدى الشابات التي كانت تتردد على معالج روحاني، تقول لـ(المدى) انها "كانت تتردد على منزل احدى المعالِجات الروحانيات بشكل مستمر".

واضافت سالم ان "المعالِجة الخاصة التي تذهب لها كانت تملك مكتباً وسكرتيرة وتقوم بتحديد المواعيد وتحديد جدول الأعمال، حيث يأتي الكثير من النساء الى تلك المعالجة".

وأوضحت الشابة البغدادية ان "الكشفية الواحدة عند المعالِجة كانت تصل الى ٥٠ الف دينار يومياً"، مبينةً انها كانت تؤكد لزوارها ان العلاج سيبان بعد فترة زمنية.

واشارت رشا سالم الى ان زوجها عند علمه بترددها على هذه المعالِجة قرر الانفصال عنها بشكل رسمي، مؤكدةً ان "الكثير من الأموال كانت تذهب الى المعالِجة لأنها تبقينا على أمل بأن الأمور الجيدة والتوفيق بانتظارنا لنحجز لجلسات جديدة ونعطيها مالاً اضافياً. قصة حسين علي مختلفة عن سابقتها، فحسين رياضي كان يعاني من اصابات عضلية. ونتيجة لمشورة احد اصدقائه ذهب الى معالِج روحاني، اذ يقول لـ"المدى" انه كان يعاني من سوء الحظ في مهنته كلاعب كرة القدم بسبب كثرة الإصابات.

■ التفاصيل ص٦

قره تبّة تُسجّل 200 إصابة بـ"حبّة بغداد"

ديالى / المدى

شهدت مدارس ديالى، خلال الاشهر الماضية، انتشارا واسعا لحالات النكاف بين طلبتها.

وبعد ان اعلنت السلطات الصحية سيطرتها على المرض وقيامها بحملات تلقيح كبيرة، عادت لتعلن تفشي وباء اللشمانيا او مايعرف بـ (حبة بغداد)، عازية اسباب انتشار هذه الامراض الى سوء الخدمات والظروف البيئية الصعبة.

بدورها اكدت وزارة الصحة ان الوضع الخدمي المتردي في الكثير من المحافظات ادى الى انتشار الامراض وتفاقم المشاكل الصحية.

وتقول نجاة الطائي، رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ديالى، لـ(المدى) انه "من خلال الزيارات الميدانية للمدارس في المحافظة،الكثير من الاطفال نرى ان وجوههم شاحبة بسبب سوء التغذية وفقر الدم وبعض الاحيان لا يستطيع الطفل الاستحمام حتى مرة واحدة بالاسبوع". واضافت ان "انتشار النفايات بصورة كبيرة وعدم وجود الرقابة من اولياء الامور وإدارات المدرس بالإضافة الى انعدام الخدمات في بعض مراكز تواجد العوائل النازحة كل هذه الاسباب ادت الى انتشار الامراض الجلدية بين المواطنين وآخرها حبة بغداد".

■ التفاصيل ص٧

العراق يستدعي سفيره في لشبونة بسبب اعتداء نجليه

بغداد / أ ف ب

أعلن وزير الخارجية البرتغالي أن العراق استدعى سفيره في لشبونة سعد محمد رضا ورفض نزع الحصانة الدبلوماسية عن نجليه اللذين يُشتبه بأنهما قاما بالاعتداء على مراهق بالضرب.

وقال أوغوستو سانتوس سيلفا للصحافيين في لشبونة إن البرتغال "لم تُعلن السفير العراقي شخصا غير مرغوب به، بل قامت بلاده باستدعائه".

وأوضح أنه على الرغم من الدعوات المتكررة التي أطلقتها البرتغال فإن "السلطات العراقية تعتبر أنه ليس هناك من عناصر كافية تبرر نزع الحصانة الدبلوماسية عن نجلي السفير وقد أعلنت عزمها على مواصلة الإجراء القضائي في العراق".

وبحسب مصدر قريب من التحقيق، يشتبه في ان الشقيقين اعتديا على فتى برتغالي في الخامسة عشرة من عمره هو روبين كافاكو في ١٧ آب ٢٠١٦ في بونتي دو سور بوسط البرتغال. وفتح تحقيق في الحادث من دون توقيف نجلي السفير اللذين كانا في السابعة عشرة من العمر.

■ التفاصيل ص٤

هاليبرتون تحفر 30 بئراً ضمن حقل مجنون النفطي

بغداد / المدى برس

وقعت شركة شل العراق لتطوير البترول، عقداً مع شركة "هاليبورتون" لتطوير حقل مجنون النفطي خلال عامي ٢٠١٨، ٢٠١٩. فيما أشارت إلى أن أعمال التطوير ستشمل حفر آبار تطويرية وتنفيذ أعمال تأهيلية لآبار الحقل. وقالت شركة نفط الجنوب، في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه، ان "شركة (شل العراق) وقعت عقداً مع شركة (هاليبرتون) لحفر من ٢٣ الى ٣٠ بئراً نفطية جديدة في طبقة مشرف ضمن حقل مجنون النفطي خلال فترة تتراوح من عامين الى ثلاثة أعوام"، مبينة أن "العقد تم توقيعه تحت إشراف شركة نفط الجنوب".

وأكدت نفط الجنوب أن "أهمية العقد تكمن في انه سوف يؤدي الى تطوير الحقل والصعود بمعدلات الانتاج".

بدوره قال مصطفى جهاد، المستشار الإعلامي لشركة شل العراق، في تصريح لـ(المدى برس)، إن "شركة شل العراق ومنذ عام ٢٠١٣ ترفد الميزانية العراقية بإيرادات مالية عالية".

في غضون ذلك، كشفت لجنة الطاقة في مجلس محافظة واسط عن تمكن شركة غازبرم من إدخال بئر جديدة للخدمة ورفع إنتاج حقل بدرة إلى ٧٦ ألف برميل يومياً.

■ التفاصيل ص٥

حملة لإدراج آثار بابل على لائحة التراث العالمي

6

الموصل تنتصر

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

بعد سنة..
وكأنّنا لا رحنا ولا جينا!

ربّما كان العراق البلد الوحيد في العالم الذي لا تتغير فيه الأشياء، فإن تغيّرت فإلى الأسوأ في الأعمّ الأغلب. ولن يعدم مَنْ له هذا الرأي وجود الأمثلة والنماذج المؤكدة والوقائع القاطعة.

خذوا مثلاً الخدمات العامة الأساس ... الكهرباء والماء والصحة والتعليم والنقل والصرف الصحي والبيئة... لا أظنّ أنّ أحداً، بمَنْ في ذلك الوزراء والمدراء المسؤولون عن هذه الشؤون، في إمكانه الزعم بأنّ تغيّراً إيجابياً ملموساً قد حدث.. أما الفساد الإداري والمالي فالواضح أنه باق على حاله والفاسدون مازالوا يعيشون أحلى أيامهم وأهناهم.. والقائمة تطول.

منذ سنة كتبتُ هنا بالذات تعليقاً على التقرير السنوي لمركز ميترو للدفاع عن حقوق الصحفيين في إقليم كردستان العراق: "هذا التقرير لا يثير الشعور بالأسى والأسف وحسب، بل إنه يُهيّج المواجع ويبعث على الإحساس بالمرارة وخيبة الأمل جيال تجربة تطلّعنا – ووُعِدنا أيضاً – بأن تكون قدوة تُقتدى وأنموذجاً يُحتذى في الممارسة السياسية الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة على صعيد العراق كلّه، انطلاقاً من إقليم كردستان المتحرر من دكتاتورية صدام حسين قبل ١٢ سنة من سقوطه وتحرّر العراق منها ووقوعه في براثن دكتاتورية جديدة، هي دكتاتورية الإسلام السياسي".

تقرير مركز ميترو ذاك أحصى ٨٤ اعتداءً على الإعلاميين ومؤسساتهم في العام المنصرم وحده (٢٠١٥)، اثنان أو ثلاثة منها فقط ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي والبقية كانت من صنيع مؤسسات حكومية وحزبية في الإقليم!

ومنذ أيام أذاع المركز تقريره الجديد عن أوضاع الإعلاميين في العام الماضي (٢٠١٦)، وهو أحصى (١٧٥) تجاوزا، بحقّ (١٤٨) صحفياً، ٢٢ من هذه الاعتداءات محسوبة على داعش والبقية هي حصة المؤسسات الحكومية والحزبية في الإقليم

هناك تغيّر ... نحو الأسوأ ، إثباتاً للقاعدة العراقية الراسخة!

التقرير لاحظ انه "رغم صدور الكثير من القوانين والتعليمات التي تصبّ في خدمة الصحفيين والعمل الصحفي وتسهّل من وصولهم للمعلومات وتغطيتهم للاحداث، إلّا أنّ المسوؤلين عن تنفيذ تلك القوانين والتعليمات وتطبيقها، مازالوا في كثير من الاحيان هم العائق أمام تنفيذها، فتبقى تلك القوانين مركونة بلا تفعيل".

وكيف الحال في بغداد والبصرة والنجف والكوت... ؟ هي ليست أقل سوءاً مما في أربيل والسليمانية وكركوك ، وربما أسوأ، كما أعرف ويعرف كلّ المعنيين بحريّة الإعلام، لكن لا ينبغي لهذا أن يعطي حجة لسلطات الإقليم أو يخفف من مسؤوليتها عن تجاوزاتها المرصودة في تقرير مركز ميترو. إنه لأمر في غاية السوء حتى لو كان هذا النوع من الانتهاكات بنسبة ٥٠ في المئة مما جاء في تقرير ميترو وما نعرفه عن الانتهاكات لحريّة الإعلام والإعلاميين في مختلف أرجاء البلاد.

أجدني، والحال هذه، أستعيد بعضاً مما كتبته منذ سنة لأختم هذا العمود.

من دون إعلام حرّ لا يمكن تحقيق الديمقراطية ولا إنجاز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا تعزيز السلم الاهلي. هذا ما يتعيّن أن يدركه كل مسؤول حكومي وحزبي في أربيل والسليمانية كما في بغداد وسائر مدن العراق، فمن يريد الديمقراطية والتنمية والسلم الأهلي لا مناص له من الإذعان لمتطلباتها كاملة دون نقصان، ومن يشاء غير ذلك عليه أن يعلنه صراحة.

التميمي يعتزم الطعن بقرار إقالته: لم يسجّل أيّ خرق ضدّي

مجلس بغداد يقيل المحافظ.. وعبعوب ينفي أنباء ترشّحه لتولّي المنصب

أكد محافظ بغداد المقال علي التميمي عزمه الطعن بقرار إقالته من منصبه بعد ساعات من تصويت مجلس محافظة بغداد على إقالته. وأكد أنّ المجلس لم يسجل أيّ خرق مالي ضده وأن استجوابه كان هدفه "سياسياً". وقال محافظ بغداد، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى المحافظة يوم الخميس وحضرته (المدى) إن "استجوابي كان سياسياً ولديّ أكثر من دليل"، مضيفا بالقول "عرضت وثيقتين تثبتان أن كل المناقصات والإحالات تمت بعلم المستجوِب عطوان العطواني استناداً إلى توجيهات مجلس المحافظة، وأتحداه أن يُظهر دليلا يثبت غير ذلك".

التميمي خلال جلسة استجوابه.

□ بغداد / المدى

وأضاف التميمي "أجبت على جميع الأسئلة وفندتها وأحرجت المستجوب"، مشيرا إلى أن "مبنى الجوازات وفرنا فيه ملياريـن، ولم يثبتوا أي خرق مالي ضدي في الجلسة".

وتابع المحافظ المقال "نحترم القانون وسنسلك الطرق القانونية ونلجأ للطعن بقرار الإقالة"، مؤكدا انه سيمارس عمله كمحافظ طيلة الأيام المقبلة كتصريف أعمال.

وعقب المؤتمر أصدر محافظ بغداد، بياناً تلقت (المدى) نسخة منه، جاء فيه "في الوقت الذي أعرب فيه عن أسفي لمواقف بعض القوى التي لم تكن مهنية في موقفها بل انقادت لمواقف ساستها الذين عقدوا صفقات سياسية على حساب المواطن البغدادي أحبّ ان أوجه شكري وامتناني لكل الإخوة الاعضاء الذين كانوا على مستوى عال من المسؤولية الوطنية وتعاملوا بمهنية وحيادية وهم الإخوة في كتلة المواطن والأعضاء الآخرون عن الاقليات".

وأضاف علي التميمي "إننا نحترم السياقات الدستورية والقانونية وملتزمون بكل تفاصيلها"، مردفا بالقول "سأتوجه للطعن بقرار الإقالة لدى القضاء ليس طمعا بالمنصب ولكن لإحقاق الحق وفضح الجهات التي حولت حكومة بغداد المحلية الى ساحة صراع سياسي للاعتياش عليها وتوجيه ضربة سياسية لكتلة الاحرار بسبب كشفنا لملفات الفساد وفضح الجهات التي تقف وراءها".

وكان مجلس محافظة بغداد قد صوت، في جلسة ساخنة يوم الخميس، على إقالة المحافظ علي التميمي لعدم القناعة بأجوبته.

وتسببت عملية استجواب محافظ بغداد، التي استمرت لعدة ايام، بانقسام حاد داخل مجلس المحافظة التي شهدت تبدلاً في اصطفافات الكتل السياسية.

وبدا (تحالف من أجل بغداد)، الكتلة الاكبر في مجلس المحافظة، عاجزا عن الاحتفاظ بالمنصب الذي ذهب الى كتلة الاحرار في نيسان عام ٢٠١٣، بفضل تحالف سياسي تشكل من ٣٧ عضوا من ائتلاف المواطن ومتحدون والتيار الصدري.

وجاء تغيير موقف القوى السُّنية في بغداد متزامناً مع تقديم نائبين من كتلة الاحرار طلباً لاستجواب وزيري التربية والزراعة المنتميين الى كتلة اتحاد القوى.

ولم تستبعد أوساط سياسية ان يكون استجواب محافظ بغداد جاء رداً من دولة القانون، بزعامة نوري المالكي، على أحداث البصرة.

وعلى مدار ٩ ساعات قضاها مجلس بغداد، يوم الإثنين، في استجواب المحافظ علي التميمي، فان الجلسة لم تشهد سوى طرح ٥ أسئلة من اصل ١٣ سؤالا كان مقررا عرضها على التميمي. ونظراً لسخونة النقاشات التي تخللتها مشادات كلامية بين اعضاء كتلة الاحرار ودولة القانون، قرر رئيس مجلس بغداد رفع الجلسة الى يوم الخميس.

وانعقدت الجلسة الثانية لاستجواب محافظ بغداد في فندق الرشيد الواقع وسط المنطقة الخضراء المحصّنة.

وصوّت ٣٤ عضوا، من اصل ٥٤ عضوا حضروا جلسة الخميس، على إقالة التميمي بعد ساعتين من التصويت على عدم القناعة بأجوبته خلال جلسات استجوابه. وشهدت الجلسة انسحاب كتلتي المواطن والاحرار.

وعقب الإقالة، نفى أمين بغداد الاسبق نعيم عبعوب ترشحه لمنصب محافظ بغداد خلفاً للتميمي .

وقال عبعوب، في بيان صحفي تابعته (المدى)، إن "الأنباء التي تناقلتها بعض مواقع التواصل الاجتماعي المغرضة عن ترشيحنا من قبل ائتلاف دولة القانون لمنصب محافظ بغداد لا أساس لها من الصحة".

وأضاف عبعوب "سنقوم بمقاضاة هذه المواقع التي تروج لمثل هذه الأكاذيب بالطرق القانونية"، داعياً وسائل الإعلام إلى "استقاء الأخبار من مصادرها الرسمية وعدم الوقوع في فخ التضليل الإعلامي الذي تقف وراءه جهات مغرضة".

برلمانيّة: رئاسة البرلمان تعطّل عرض 51 قانوناً للتصويت

□ بغداد / المدى

كشفت النائبة عن كتلة المواطن بان عبد الرضا دوش، أمس الجمعة، عن وجود ٥١ مشروع قانون مستكملا لم يتم طرحها للتصويت، داعية رئاسة مجلس النواب الى إدراجها على جدول الأعمال تباعا لغرض التصويت عليها.

وقالت دوش، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "هناك ٥١ مشروع قانون تم استكمال القراءتين الاولى والثانية لهما، وما زالت ضمن أدراج رئاسة مجلس النواب دون عرضها في جدول اعمال جلسات البرلمان للتصويت عليها".

وأضافت عضو كتلة المواطن أن "الكثير من تلك القوانين ذات ارتباط مباشر بأمور تهم المواطن وتقدم الخدمات له كقانون الرعاية المدنية وقانون الخدمة المدنية، اضافة الى قوانين اخرى ترتبط ببناء المؤسسات الحكومية بالدولة العراقية".

وبيّنت دوش أن "هذا الأخير يعتبر مخالفا للنظام الداخلي الذي اشار بكل وضوح الى ان مشاريع القوانين المستكملة يتم عرضها للتصويت في مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ الانتهاء من القراءة الثانية لها".ودعت النائبة عن ائتلاف الحكيم رئاسة مجلس النواب الى "الإسراع بعرض تلك القوانين ضمن أعمال جلسات البرلمان المقبلة".

رفضت خصخصة قطّاع الكهرباء ودعت إلى محاربة الفساد

تظاهرات الجمعة تطالب بتغيير مفوضيّة الانتخابات وخفض سنّ الترشيح

□ بغداد / المدى برس

شهدت بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، أمس، تظاهرات دعت الى تغيير قانون الانتخابات وإنهاء هيمنة الكتل والأحزاب الكبيرة على صناديق الاقتراع.

وقال سالم علي، أحد متظاهري ساحة التحرير ببغداد، لـ(المدى برس) إن "المئات من المواطنين تظاهروا في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، لتأكيد حضورهم الشعبي والبقاء على المطالب حتى يتم تحقيقها من قبل الجهات المعنية".

ودعا علي الى"تغيير قانون الانتخابات بما يضمن إنهاء سيطرة الأحزاب الكبيرة على صناديق الاقتراع وفرص الفوز بأغلب الأصوات"، مطالباً بـ"حل المفوضية العليا غير المستقلة للانتخابات التي تسيطر عليها الإرادات والرغبات الحزبية والسياسية".

وفي محافظة واسط، طالب العشرات من المتظاهرين بتغيير مفوضية الانتخابات واستبدالها بمفوضية جديدة غير حزبية.

وقال الناشط علي حسين عبيد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العشرات من ابناء محافظة واسط نظموا لأول مرة تظاهرة أمام مكتب انتخابات واسط محتجين على مفوضية الانتخابات الحالية كونها حزبية وغير مستقلة." وأضاف عبيد أن "المتظاهرين رفعوا شعارات تطالب بتحقيق الإصلاح الشامل الذي يشمل جميع مفاصل الدولة دون الاعتماد على الحلول الجزئية أو الترقيعية كونها غير مجدية." وفي ذي قار، دعا عشرات المتظاهرين، الى حل مفوضية الانتخابات ايضا.

وقال الناشط سرحان مسير، في حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من المتظاهرين، خرجوا قرب ساحة الحبوبي للتأكيد على المطالب السابقة وإدامة زخم الضغط الجماهيري على أصحاب القرار السياسي في العراق"، مبيناً أن "المتظاهرين دعوا الى حل مفوضية الانتخابات وإعادة تشكيلها مجدداً على أساس وطني بعيداً عن الإرادات الحزبية مع ضرورة توفير إشراف دولي على عملية الانتخابات المقامة في العراق". ودعا مسير "اصحاب القرار الحكومي الى تنفيذ الإصلاحات السياسية والمؤسساتية ومحاسبة سراق المال العام وملاحقة المفسدين".

إلى ذلك، طالب العشرات من المتظاهرين في محافظة بابل، بتغيير قانون الانتخابات الحالي الذي يحدّ من المشاركة السياسية الواسعة.

وقال أحد المتظاهرين ويدعى شاكر عوض في حديث إلى (المدى برس)، "يريدون أن يسلبوا منّا أصواتنا الانتخابية بسبب قانون انتخابي مجحف يخدم تلك القوى المتحاصصة طائفيا والمتقاسمة لخيرات العراق وثرواته على حساب الفقراء والأطفال والأرامل وعوائل الشهداء والنازحين والمشردين".

وأضاف عوض "نحن نرفض قانون انتخابات يقصي ويحد من المشاركة السياسية الواسعة ويعيد إنتاج قوى المحاصصة"، مطالباً بـ"اعتماد نظام توزيع المقاعد (سانت ليغو) الأصلي هو الأفضل في احترام إرادة وأصوات الناخبين ونرفض حصر الترشيح بخريجي الجامعات ويجب أن يشمل خريجي الاعدادية".

وتابع عوض "نحن ضد حصر الترشيح بـ٣٠ سنة ويجب أن يكون المترشح من ٢٥ فما فوق"، مبيناً أن "التظاهرة رفعت شعار يطالب بتقليص اعضاء مجلس المحافظات".

وأشار المتظاهر إلى ان "المتظاهرين طالبوا بالإصلاح الشامل وعدم خصخصة الكهرباء ومكافحة الفساد المالي والإداري ومحاسبة السراق وإنهاء المحاصصة الحزبية"، مشيراً إلى أن "المتظاهرين باركوا وحيّوا الانتصارات الكبيرة في نينوى وتحرير الجانب الأيسر من الموصل".

وفي سياق متصل، قال مواطن من كربلاء ويدعى شعلان كريم في حديث الى (المدى برس)، أن "العشرات من اهالي كربلاء، خرجوا بتظاهرة انطلقت من شارع الإمام الحسين باتجاه مقر المجمع الحكومي، وسط المدينة، لتجديد المطالبة بالإصلاحات التي وعدت بها الحكومة ولم تنفذ منها شيئاً حتى الآن".

أكد للسفراء العرب والأُوربيّين أنّ التسوية بحاجة لدعم دولي

الحكيم: يجب الحوار مع الدول المتوجّسة من التجربة العراقيّة

□ بغداد / المدى

جدّد رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم التأكيد على ان التسوية الوطنية مبنية على التنازلات والضمانات المتبادلة. جاء ذلك خلال لقاء الحكيم بالسفراء العرب و سفراء الاتحاد الاوروبي.

وقال رئيس التحالف الوطني، بحسب بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "التسوية الوطنية تتطلب دعما عالميا يسهم بنجاحها"، مشيرا الى انها "عراقية ومشروعها كتب بأيد عراقية وستبقى عراقية يشارك بها الجميع ولكنها تتطلب دعماً عالمياً".

وأعرب الحكيم عن "أمله بأن تحقق التسوية ثلاثة مخرجات هي الأمن، الاندماج الوطني، الاندماج الإقليمي"، مبيناً ان "التسوية مبنية على التنازلات المتبادلة والضمانات المتبادلة هدفها ضمان وحدة العراق والكل مشارك فيها". وقدّم شكره "لممثلية المنظمة الدولية على دعمها لمشروع التسوية ووقوفها مع العراق". وجدّد الحكيم، خلال اجتماع جمع قيادات التحالف الوطني برؤساء البعثات الدبلوماسية العاملة في العراق الخميس، رؤية التحالف الوطني بـ"ضرورة ان تحقق التسوية أمن العراق، فلا حوار مع البعث والجماعات الإرهابية إنما الحوار حوار العراقيين أنفسهم".

وشدد في الوقت نفسه على "أهمية الحوار مع الدول المتوجسة من التجربة والتي وفرت الممرات والغطاءات بأنواعها للجماعات الإرهابية، فضلا عن أهمية الاندماج الوطني وترميم الثقة بين الشركاء"، مبينا "أهمية اندماج العراق إقليميا ونهاية الهواجس تجاه التجربة العراقية وإفرازاتها ونتائجها مع ضرورة التنازلات المتبادلة والتطمينات والضمانات التي يقدمها الجميع للعراق".

وأرجع رئيس التحالف جزءا من "الأزمة العراقية الى صراع الزعامات ومطالبها وليست مطالب المكونات ،فهذه الزعامات تُسقط رغباتها على المكونات ومن ثم تتحول رغبة زعامة ما الى سياسات لمكون معين ولابد من الفرز بين الرغبات الشخصية ومطالب المكونات".

وأضاف الحكيم ان التحالف الوطني هو الكتلة الأكبر والشريك الأكبر ومن هذا المنطلق طرح مبادرة التسوية الوطنية وهي ربح للجميع ،فمن هُزم هو داعش فقط والمبادرة تشمل جميع العراقيين"، مبيناً ان "المنطقة بدأت تغير نمطها نحو البحث عن تسويات والمنطقة في قلب العالم واستقرارها سيؤدي الى استقرار العالم".

من جانبهم، أبدى سفراء الدول والقائمون بالإعمال الدبلوماسية العراقية، حسب بيان مكتب الحكيم، "تجاوبهم وارتياحهم لما سمعوه عن التسوية"، مؤكدين انها "مشروع سياسي لمرحلة ما بعد داعش".

وتعهد سفراء الدول والقائمون بالإعمال الدبلوماسية العراقية، بـ"دعم المشروع ومواصلة دعم العراق في مكافحة الإرهاب".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
مدير التحرير
مازن الزيدي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العمليّات أسفرت عن 1000 قتيل وجريح وأضرار لحقت بـ15 % من المنازل

معارك الساحل الأيسر دمّرت 90 % من الشوارع و60 % من مباني الحكومة

□ بغداد / وائل نعمة

لم يتبقَّ أمام القوات المشتركة غير بلدة الرشيدية، الواقعة شمالي الموصل، لإعلان الساحل الأيسر محرَّراً بالكامل من تنظيم "داعش". وتعتبر الرشيدية أحد أهم معاقل التنظيم، وتضم نحو ٦ آلاف منزل، لم يغادرها أغلب سكّانها. وتجاوز عدد النازحين منذ انطلاق العمليات العسكرية لتحرير الموصل الـ١٧٨ ألف نازح، بحسب آخر تقديرات وزارة الهجرة.

جندي يرفع العلم العراقي وسط الموصل..ا ف ب

وكان قائد العمليات المشتركة الفريق الأول الركن طالب شغاتي أعلن، يوم الاربعاء، إنهاء مهمة قوات مكافحة الإرهاب بتحرير الساحل الايسر للموصل بشكل كامل. لكنّ خليّة الإعلام أصدرت بياناً لاحقاً، نفت خلاله "السيطرة الكاملة" على ساحل المدينة الأيسر.

إلى ذلك قدّر عدد الضحايا المدنيين في الاحياء الشرقية بنحو ألف شخص بين قتيل وجريح، منذ انطلاق العمليات قبل ٣ أشهر.

وسُجِّل أعلى عدد من الضحايا في حيي السماح والمثنى في شرق الموصل.

ولحقت الاضرار بنحو ٦٠٪ من المباني الحكومية، وتدمرت شبكة الطرق والمواصلات في الساحل الايسر بنسبة ٩٠٪.

وتسببت العمليات العسكرية بتدمير المؤسسات الامنية ومراكز الشرطة بنسبة ١٠٠٪. وقدرت الاضرار التي لحقت بمنازل الاهالي بنحو ١٥٪، وسجلت أعلى الاضرار في الاحياء السكنية بمنطقتي الكرامة وعدن.

وقال قائد العمليات المشتركة طالب شغاتي، في مؤتمر صحفي عقده في ناحية برطلة، أن قواته احبطت خلال العمليات العسكرية في الساحل الايسر ٣٠٠ عجلة مفخخة، وقتلت اكثر من ٣٣٠٠ عنصر من داعش.

وأضاف شغاتي "نجحنا بتطبيق قواعد الاشتباك ومراعاة القواعد الدقيقة لحقوق الانسان خلال عمليات التحرير"، مؤكدا أن "التنسيق مع التحالف الدولي ممتاز جداً وهناك دور كبير له، كما انه صفقة مكملة ودور مساعد مهم في عمليات التحرير".

وزادت شراسة العمليات العسكرية، مع آخر يوم من العام الماضي، عقب تنفيذ خطة عسكرية جديدة، تضمنت زيادة وجود المستشارين الغربيين على خطوط التماس الى جانب القوات العراقية.

وتصاعدت وتيرة العمليات العسكرية جراء زج نحو ٤ آلاف مقاتل من الشرطة الاتحادية في جنوب شرق الساحل الايسر. كما ساعد تعاون السكان مع القوات العراقية في الكشف عن تحديد مواقع التنظيم، والسيارات المفخخة.

وخسر داعش ٢٠٠ من مسلّحيه في معركة حي القدس التي اعتبرت ذروة الخسارة التي لحقت بالتنظيم في الساحل الايسر.

المعركة الأخيرة

ويؤكد حسين حاجم، قائممقام الموصل، سيطرة القوات المشتركة على جميع احياء الساحل الايسر باستثناء منطقة الرشيدية الواقعة في الشمال.

وأكد حاجم لـ(المدى) ان "الرشيدية بلدة كبيرة وتعد من اكثر المناطق التي يتواجد فيها داعش"، مشيرة الى انها تضم ٦ قطعات سكنية، وكل قطاع يضم ١٠٠٠ منزل.

وحررت القوات الامنية، يوم الخميس، قضاء تلكيف شمالي الموصل بالكامل، بعد حصار استمر لعدة اسابيع.

وذكر بيان لخلية الإعلام الحربي أن "قطعات الفرقه التاسعة واللواء الثالث الفرقه الاولى بإسناد من طيران التحالف الدولي والقوة الجوية وطيران الجيش حررت قضاء تلكيف بالكامل".

من جهته أكد محافظ نينوى نوفل العاكوب أن عملية تحرير كل الساحل الايسر تسير على وفق الخطة العسكرية، منوهاً الى ان منطقة الرشيدية من المناطق المكتظة بالسكان.

لكنّ العاكوب، في تصريح هاتفي لـ(المدى) أمس، أكد أن حجم السكان المتواجدين في آخر مناطق الساحل الايسر لن تعيق تقدم القوات، مشيرا الى ان "أغلب المسلحين قد فروا من هناك".

تقييم الأضرار

وعن الأضرار التي لحقت بالاحياء الشرقية جراء المعارك، قال محافظ نينوى ان "الحكومة المحلية بدأت بحصر الاضرار وتقييم وضع المباني الحكومية والمدنية"، مؤكدا أن "معظم الجسور داخل الموصل قد خرجت عن الخدمة، بالاضافة تضرر اغلب المباني الحكومية".

وكانت قوات التحالف قد وجهت ضربات الى الجسور الخمسة التي تربط ساحلي الموصل. واعتبرت الحكومة المحلية، وقتها، ان "الضربات كانت دقيقة ويمكن إصلاح الجسور بسرعة".

تدمير البنايات

لكن قائممقام الموصل حسين حاجم أكد ان "٩٠٪ من شوارع الساحل الايسر قد دمرت، بسبب المعارك وقذائف الهاون التي كان يستخدمها داعش". وألحق دمار الطرق أضراراً كبيرة بشبكة المياه والاتصالات والكهرباء المدفونة تحت الارض.

واضاف حاجم، في حديثه لـ(المدى)، ان "٦٠٪ من البنايات الحكومية في شرق الموصل قد دمرت"، كاشفا عن "تدمير مستشفيي السلام والخنساء بنسبة ٧٠٪. ولم يعد هناك اي مركز صحي داخل في الخدمة".

وتابع المسؤول المحلي بأن "الدمار في المؤسسات الامنية ومراكز الشرطة كان بنسبة ١٠٠٪، فيما نسبة التدمير في المدارس وصل الى ٣٠٪".

الضحايا من المدنيين

ويقدر قائممقام الموصل عدد القتلى بين صفوف المدنيين في الساحل الأيسر، بنحو ١٠٠ قتيل و٨٠٠ جريح تعرضوا لإصابات متفاوتة.

وسجلت أعلى أعداد للضحايا في حي السماح الاول، حيث تسبب انفجار سيارة مفخخة بمقتل ٣٣ شخصا بقوا لنحو ١٠ أيام تحت الانقاض، حتى استطاعت القوات الامنية وفرق الاطفاء اخراجهم.

كما قتل ٩ مدنيين في العمليات العسكرية والاشتباكات التي شهدها حي المثنى. ويعتبر حي السماح الاول اكثر المناطق تضررا، اذ فجر انتحاري نفسه بسيارة ملغمة هدمت ٧ منازل دفعة واحدة.

وقدر قائممقام الموصل نسبة الاضرار في المنازل بنحو ١٥ ٪، مبينا ان "في كل حي يوجد نحو ٦ منازل مدمرة بشكل كامل".

وشدد حاجم على ان اغلب الاضرار كانت "بسبب هاونات ومفخخات التنظيم". واشار الى ان الجرافات التابعة للقوات المشتركة "دمرت أسيجة بعض المنازل اضطراراً لتنظيف الطرق من العبوات الناسفة".

إعلان 27 مشروعاً خدميّاً في سهل نينوى وشرق الموصل

□ بغداد / المدى برس

أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، الخميس، إقرار ٢٧ مشروعاً لتنفيذها في المناطق المحررة في سهل نينوى والجانب الأيسر من الموصل.

وفيما لفت الى عقد اجتماع طارئ مع رئيسة مجموعة دعم الاستقرار الدولية ليز كراندي ومحافظ نينوى وعدد من الخبراء بشأن هذا الأمر، أكد استحداث مقر لمركز دعم الاستقرار الدولي في المبنى المؤقت لمحافظة نينوى وتهيئة الجهود للمباشرة بتنفيذ مشاريع مماثلة في الجانب الأيمن من الموصل.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، "في ضوء توجيهات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، بإعادة تأهيل الخدمات الأساسية في المناطق المحررة في سهل نينوى والطرف الأيسر من مدينة الموصل، عقد الأمين العام لمجلس الوزراء مهدي العلاق، اجتماعاً طارئاً مع رئيسة مجموعة دعم الاستقرار الدولية السيدة ليز كراندي بحضور السيد محافظ نينوى ومدير مركز العمليات الوطني في رئاسة الوزراء وعدد من الخبراء".

وأضاف البيان أنه "تم إقرار تنفيذ ٢٧ مشروعاً خدمياً في المناطق المذكورة توزعت بين إعادة تأهيل المراكز الصحية ومشاريع الماء والمدارس، فضلاً عن تنظيف المناطق السكنية".

وتابع البيان "كما شملت المشاريع التي تم التوقيع على إقرارها تأهيل عدد من الأبنية الحكومية"، مبيناً أنه "سيتم استحداث مقر لمركز دعم الاستقرار الدولي في المبنى المؤقت لمحافظة نينوى في الجانب الأيسر من المدينة".

ولفت البيان الى ضرورة "تهيئة الجهود للمباشرة بتنفيذ مشاريع مماثلة في الجانب الأيمن من الموصل حال تحريرها على أيدي قواتنا البطلة".

قالوا إنّ خبراء التحالف وفّروا لهم "طوق النجاة" في شرق الموصل

ضبّاط عراقيّون: من دون مساعدة المستشارين الأميركان نحن كالعميان على الأرض

□ برطلة / رويترز

عندما واجهت القوات العراقية هجوما مضادا شرسا لتنظيم داعش الشهر الماضي في مستشفى بالموصل، كانت قد اقتحمته من دون قوات كافية للسيطرة عليه، وجههم المستشارون الأمريكيون من خلف خطوط القتال إلى مكان آمن.

وأثناء تقدمهم في الأجزاء الشمالية للمدينة بعد أسابيع قليلة كان الأمريكيون مجددا هم من أسدى لهم النصح والمشورة بشأن الطريقة المثلى لتجنب القنابل المزروعة على الطرق وتفادي الانتحاريين.

وشنت واشنطن، التي تقود تحالفا دوليا ضد التنظيم في العراق وسوريا، آلاف الغارات الجوية منذ عامين ونصف العام وقامت بعمليات استطلاع جوي حيوية لصدهم.

لكنّ توجيه القادة العسكريين الأمريكيين لنظرائهم العراقيين، في تسلسل القيادة حتى رئاسة الأركان، اكتسب أهمية أكبر في حملة الموصل التي دخلت شهرها الرابع هذا الأسبوع مع اندماج المستشارين مع العراقيين لمستوى لم يسبق له مثيل بالنسبة للقوات التقليدية العراقية.

وبعد أن حقق العراقيون مكاسب سريعة – مع استئناف الحملة العسكرية بداية العام حيث استعادوا الجزء الشرقي من الموصل على نحو شبه كامل– اقترب الجنود الأمريكيون أكثر من القتال.

ويصر التحالف على أن العراقيين هم من "يملكون الخطة" في ميدان القتال. لكن القادة العراقيين يقولون إن النصح الذي يسديه الأمريكيون أصبح لا غنى عنه شأنه شأن قوتهم النيرانية.

وقال العقيد صلاح كريم الكناني، من الفرقة التاسعة المدرعة التي استولت لفترة وجيزة على مستشفى السلام في كانون الأول الماضي، إن قواته حوصرت ونفدت ذخيرتها وكانت على وشك التعرض لكارثة عندما شنت الولايات المتحدة غارات جوية وفرت "طوق النجاة". ولم تنته المساعدة هناك.

وقال عبر الهاتف ان "الأمريكان كانوا يبلغوننا بالطرق التي يجب أن نتحرك عليها ونتفادى كمائن داعش". واضاف "من دونهم نحن كالعميان على الأرض."

وقال المقدم أحمد الطائي، من الفرقة ١٦ مدرعة التي تقاتل في أنحاء شمال الموصل، إن الدعم الأمريكي مسؤول عن نصف مكاسب ساحات المعارك جميعها. وأضاف "من دون دعم الأمريكان كان من الصعب جدا قلب الأمور ضد داعش في العراق."

وعندما التقى القادة العراقيون من كل جبهات الموصل في كانون الأول لكسر الجمود في ميادين القتال كان الأمريكيون حاضرين للنصح والمشورة. ويقول اللفتنانت كولونيل إد ماتايدس إن أكثر عمل مثمر له كمستشار يكون في الليلة التي تسكت فيها أصوات البنادق ويجلس مع نظرائه العراقيين.

وانكب الضباط على خرائط وبيانات وهم يحتسون أعدادا لا تحصى من أكواب الشاي لدراسة ما سارعلى وفق الخطة المرسومة في ذلك اليوم وما خالفها وكيفية تعديل الستراتيجية.

ويشغل فريق ماتايدس منزلا من طابقين على بعد عشرة كيلومترات تقريبا إلى الشرق من الموصل حيث يتجمع عسكريون من الجيشين العراقي والأمريكي حول شاشات كبيرة تعرض عليها خرائط ملونة لميدان القتال وبيانات حية لطائرات الاستطلاع من دون طيار.

وقال ماتايدس لرويترز "كل ما يمكن تصوره عما يجري في الحرب في مرحلة معينة أو وقت معين ... يقدم بشأنه النصح."

وعادة ما يعني ذلك مراجعة الخطط العراقية لتعظيم تأثير قوة سلاح التحالف فضلا عن تعزيز كل ما يتعلق بشؤون الإمداد والتموين والمخابرات وتمركز القوات العراقية.

واجتمع جنود أمريكيون كذلك مع قادة عراقيين في الموصل لمراقبة العمليات والمساعدة في استدعاء ضربات جوية لمجموعة من غرف عمليات الحرب في مختلف أرجاء البلاد حيث كان مستشارون آخرون يساعدون العراقيين في تحديد أولويات الأهداف وأي نوع من الطائرات يتعين استخدامه.

وقال اللفتنانت جنرال ستيوارت جيمس، الذي يقود قوات أمريكية من موقع منفصل قرب برطلة، ان "الشخص الموجود على الأرض هو أفضل من يعرف ما حدث."

وأضاف جيمس "أنا لا اسمع المعركة. لا أشعر بالمعركة. عندما يكون لدي شخص على الأرض يمكنه القيام بذلك." ويرفض الأمريكيون فكرة أنهم ببساطة يُملون على العراقيين ما يتعين عليهم القيام به. وقال ماتايدس "هذا خطأ تماما... إننا نساعدهم على تمكين خططهم– وجعلها أفضل بقدر ما نستطيع."

وتقصف القوات الأمريكية مواقع لتنظيم داعش كل يوم وأحيانا ما تتبادل إطلاق النار مع تلك المواقع لكن واشنطن تؤكد أن هذه ليست مهمة قتالية.

وتابع ماتايدس "في القتال .. نحن لا نقوم بتحطيم الأبواب لأن (العراقيين) لديهم من يستطيع القيام ذلك." ونتيجة لذلك لم يُقتل سوى ثلاثة جنود أمريكيين منذ منتصف عام ٢٠١٤ بالمقارنة مع أكثر من أربعة آلاف جندي أمريكي في أعقاب الغزو عام ٢٠٠٣.

التواجد الأمريكي أقل بكثير مما كان عليه خلال فترة احتلال دامت تسع سنوات بلغ عدد الجنود الأمريكيين في ذروته ١٧٠ ألف جندي في العراق.

وهناك الآن نحو ٥٢٦٠ جنديا في البلاد بالإضافة إلى نحو مئة من أفراد العمليات الخاصة الذين يقدمون النصح كذلك لبعض الوحدات ويشنون غارات سرية على زعماء تنظيم داعش.

وعادت القوات الأمريكية للعراق في عام ٢٠١٤ بعد أن هاجم عناصر التنظيم شمال وغرب البلاد مهددا باجتياح بغداد ومدينة أربيل الكردية. وكان التواجد الأمريكي في بادئ الأمر قاصرا على عدد قليل من القواعد الآمنة لكن مع دفع المتشددين للتقهقر بدأت القوات الأمريكية تغامر بالخروج من هذه القواعد وأصبحت كثيرا ما تظهر الآن في مركبات مدرعة.

ومن شأن الانتصار في الموصل أن يكتب على الأرجح نهاية دولة الخلافة التي أعلنها التنظيم لكن التنظيم بدأ بالفعل في إظهار تكتيكاته التي قد يلجأ إليها إذا فقد أكبر مدينة خاضعة لسيطرته.

وقتل عشرات الأشخاص في تفجيرات في بغداد في الأسابيع القليلة الماضية وهاجم الارهابيون مراكز شرطة ونقاط تفتيش وقطعوا عدة طرق في مناطق أخرى.

وقال اللفتنانت جنرال ستيف تاونسند، قائد التحالف لرويترز الشهر الماضي، إن "الوجود المستمر" سيكون مطلوبا للتصدي لمن قد يحل محل تنظيم داعش.

جنرال أميركي رفيع يؤكد التزام واشنطن بدعم العراق

□ بغداد / المدى

بحث رئيس الوزراء حيدر العبادي مع قائد القيادة المركزية الامريكية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل المعركة ضد داعش. وأكد فوتيل التزام الولايات المتحدة الامريكية والتحالف الدولي بدعم العراق في محاربة الإرهاب وتسليح قواته.

وقال بيان لمكتب العبادي، تلقت (المدى) نسخة منه امس الجمعة، إن رئيس الوزراء استقبل في مكتبه قائد القيادة المركزية الامريكية الوسطى الجنرال جوزيف فوتيل والوفد المرافق له، والجانبان بحثا معركة سير معركة الموصل.

وأضاف مكتب العبادي ان اللقاء بحث سير معركة الموصل والانتصارات الكبيرة المتحققة لقواتنا البطلة وتدريب وتسليح القوات العراقية.

وقدم الجنرال فوتيل، بحسب البيان، التهنئة بالانتصارات المتحققة والتقدم الكبير في قدرات القوات العراقية، مؤكدا "التزام الولايات المتحدة الامريكية والتحالف الدولي بدعم العراق في محاربة الارهاب وتدريب وتسليح قواته".

الموصل تنتصر

التلغراف: القوات العراقية تكافح لمنع تفاقم النزوح من الموصل

□ ترجمة المدى

مع استمرار المكاسب التي تحققها القوات العراقية في الموصل، قطع مسلحو داعش ماء الإسالة عن آلاف المواطنين في المناطق المحررة في المدينة.

ويقول حسام العبّار أحد مسؤولي بلدية محافظة نينوى "هناك عشر مناطق لا زالت إسالة الماء مستمرة فيها". وأضاف ان مقاتلي المجموعة تلقوا أوامر محددة بمهاجمة المناطق التي حررها الجيش.

ومع هروب عدد كبير من المواطنين من المدينة منذ بدء الهجوم، فلا زال فيها الآلاف يعيشون في ظروف قاسية، حيث يعتمدون على المساعدات التي توزعها السلطات العراقية التي تعاني بدورها من عدد المحتاجين للمساعدات وتأمل عدم هرب جميع الأهالي الباقين من منازلهم الى المخيمات المكتظة أساساً بالنازحين.

وتسارع تقدم قوات النخبة شرق وشمال شرق الموصل منذ بدء العام الجديد حتى وصلت نهر دجلة لأول مرة. كافة الجسور التي تفصل جانبي المدينة مقطوعة الآن ما يجعل من الصعب على داعش إرسال الإمدادات والمقاتلين من غرب المدينة الى شرقها.

يقول القادة الأميركان ان العتاد بدأ ينفد من داعش ومعنويات مقاتليه تنهار وسط تقارير تحدثت عن قطع رواتبهم. الدفاعات الجيدة ضد السيارات المفخخة والتنسيق بين القطعات المتقدمة ساعد على تراجع داعش.

ويقول العقيد جون دوريان المتحدث عن التحالف الدولي "في كل يوم تحقق القوات العراقية تقدماً بينما يتراجع العدو أو يختفي تحت الأرض". وأعلنت القوات العراقية الأربعاء أنها تفرض الآن سيطرة شبة كاملة على شرق المدينة بعد طرد مسلحي داعش منها.

هذا الإنجاز يعتبر نصراً كبيراً وصفه اللواء طالب شغاتي قائد قوات مكافحة الإرهاب بأنه غير مسبوق، وقال ان القيادة أعدّت خططاً لاستعادة الجانب الغربي للمدينة.

ولا زالت الاشتباكات مستمرة في بعض الجيوب على طول نهر دجلة شرق الموصل. وقال الرائد علي حسين إن وحدته ما زالت تتوغل في منطقة الغابات على ضفة النهر.

مع ذلك فإن بعض القادة يختلفون في الرأي حول تحرير كامل شرق الموصل، حيث يقول اللواء عبدالأمير رشيد يار الله ان القوات الخاصة نفّذت واجبها المخصص لها شرق الموصل.

بينما قال رئيس الوزراء حيدر العبادي في تصريح على موقعه في الإنترنت ان "العمل جارٍ من أجل التحرير" كما تعهّد بتحرير الجانب الغربي للمدينة، لكن استعادته تبدو ثقيلة على القوات العراقية برغم دعم التحالف الدولي، حيث يضم هذا الجانب أحياءً قديمة وشوارع ضيقة مكتظة بالمباني ما يمكن ان يعقّد القتال.

التحالف الدولي دمّر 50 زورقاً استخدمها التنظيم لنقل عناصره

مكافحة الإرهاب: أغلبية قادة داعش قتلوا في معارك تحرير الساحل الأيسر

مدنيون يسيرون بالقرب من رتل عسكري شرقي الموصل.. (أ ف ب)

□ نينوى / رويترز

قال قائد عسكري عراقي بارز إن معظم قادة تنظيم داعش في الموصل قتلوا في معارك مع قوات الحكومة العراقية تستعر منذ ثلاثة أشهر في الجانب الشرقي من المدينة.

وأبلغ الفريق الركن عبد الغني الأسدي رويترز قبل الشروع في جولة في مناطق استعادتها القوات العراقية مؤخراً إن معركة استعادة الجانب الغربي من الموصل الذي لا يزال تحت سيطرة الارهابيين لن تكون أكثر صعوبة من تلك التي دارت في الجانب الشرقي.

وصعد الأسدي خلال الجولة إلى الدور العلوي من مسجد ضخم لم يتم الانتهاء من بنائه وشخص ببصره صوب الجانب الغربي من المدينة الواقعة في شمال العراق والتي يقسمها نهر دجلة إلى شطرين.

وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب الذي يرأسه الأسدي يوم الأربعاء أن القوات الحكومية أخضعت لسيطرتها الشطر الشرقي من الموصل بالكامل تقريبا.

وقال في رد على سؤال بشأن الموعد الذي يتوقعه لبدء عملية اقتحام الجانب الغربي للموصل "إن شاء الله في هذه الأيام سيتم عقد اجتماع موسع تحضره كل القيادات والتشكيلات المعينة بعملية التحرير."

وأضاف قائلا من دون أن يذكر تفاصيل "ما راح يكون أصعب من الذي شفناه (رأيناه). أغلبية قادتهم قُبروا بالساحل الأيسر."

ومنذ أواخر ٢٠١٥ تمكنت القوات الحكومية بدعم جوي من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة من انتزاع السيطرة على مساحات كبيرة من الأراضي الواقعة في شمال العراق وغربه من التنظيم الذي كان قد اجتاحها في هجوم مباغت في ٢٠١٤.

وأشارت بيانات عسكرية في بغداد إلى أن القوات النظامية بالجيش العراقي استعادت يوم الخميس فندق نينوى أوبروي وما تعرف بمنطقة "القصور" على الضفة الشرقية لدجلة وتلكيف وهي بلدة صغيرة تقع إلى الشمال مباشرة.

وجاء في أحد البيانات أن الجيش لا يزال يقاتل الارهابيين في الحي العربي آخر الأحياء لا يزال تحت سيطرتهم شرقي النهر.وقال بريت مكجورك المبعوث الأمريكي إلى التحالف إن أكثر من ٥٠ مركبة مائية تستخدمها داعش لتوصيل الإمدادات إلى وحداتها شرقي النهر دمرت في ضربات جوية.

وقال الأسدي "إن شاء الله سيكون هناك إعلان في الأيام القليلة المقبلة بأن الضفة الشرقية باتت تحت السيطرة."

وشاهد مراسل لرويترز قوات من الجيش تنتشر في المنطقة المجاورة للنهر بينما دوت أصوات قذائف المورتر وأسلحة نارية على مسافة أبعد نحو الشمال.

وفي أحد الشوارع التي استعادتها القوات العراقية من داعش في الآونة الأخيرة أعاد رجال بناء جدار نُسف في انفجار سيارة ملغومة قبل بضعة أيام.

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في وقت متأخر يوم الثلاثاء إن حملة الموصل أضعفت داعش بشدة وإن الجيش بدأ "التحرك" ضدها في النصف الغربي من ثاني أكبر مدينة عراقية. ولم يذكر تفاصيل.

وإذا كُلِّلت الحملة التي تدعمها الولايات المتحدة بالنجاح فستعني نهاية الجانب العراقي من الخلافة التي أعلنها التنظيم المتشدد من جانب واحد في ٢٠١٤ والتي تمتد أيضا إلى سوريا.

ويقول مسؤولون عسكريون أمريكيون وعراقيون إن التقدم العسكري الذي تحقق في الأسبوعين الماضيين يرجع في جانب منه إلى تحسن أساليب القتال والتنسيق بين القوات الأمنية المختلفة مثل جهاز مكافحة الإرهاب والجيش النظامي والشرطة.

وكانت وتيرة التقدم قد تباطأت قرب نهاية العام الماضي مع تقليص الجيش نطاق بعض العمليات لتجنب استهداف مدنيين.

وسقط بضعة آلاف من المدنيين بين قتيل ومصاب في القتال بالموصل منذ تشرين الأول المنصرم.

الجبهة التركمانية تريد مناقشة وضع المناطق المحتلة قبل الشروع بالانتخابات

محافظ كركوك: استبعاد المحافظة من الانتخابات المحلية أمرٌ غير مقبول

□ كركوك / المدى برس

دعا محافظ كركوك، نجم الدين كريم، إلى ضرورة إجراء الانتخابات المحلية بالمحافظة إسوة بنظيراتها، فيما عدَّ أن من "غير المقبول" حرمانها من حقها الدستوري والقانوني بتلك الانتخابات.

وقال كريم، في حديث لـ (المدى برس) إن "كركوك ينبغي أن تُشمل بالانتخابات المحلية كغيرها من المحافظات"، عاداً أن من "غير المقبول استمرار حرمان أبناء كركوك من حقهم الدستوري والقانوني بالانتخابات المحلية منذ ٢٠٠٥ وحتى الآن".

وتوقع المحافظ، أن "تشهد كركوك إجراء انتخابات محلية"، مؤكداً أن "أهالي كركوك إذا ما حُرموا من حقهم بالانتخابات المحلية فإنهم لن يسمحوا بوجود أيّ صندوق انتخابي بالمحافظة لاختيار مرشحي المحافظات الأخرى".

يذكر أن مجلس الوزراء العراقي، قرر الثلاثاء الماضي، تحديد السادس عشر من أيلول المقبل، موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات.

بدورها، رأت الجبهة التركمانية العراقية، أن من الأفضل دمج الانتخابات المحلية مع التشريعية.

وقال نائب رئيس الجبهة، حسن توران، في حديث لـ (المدى برس)، إن "البرلمان تسلم في(١٧ كانون الثاني ٢٠١٧ الحالي) من الحكومة مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات"، مشيراً إلى أن "التاريخ الذي حددته الحكومة لإجراء تلك الانتخابات في أيلول المقبل، سيخضع لقرار نهائي من قبل مجلس النواب".

وكشف توران، العضو باللجنة القانونية النيابية، عن "وجود توجه برلماني لدمج الانتخابات المحلية والتشريعية وإعداد قانون موحد خاص بهما"، مبيناً أن "الفصل السابع من مشروع ذلك القانون، تناول الانتخابات المحلية في كركوك، من خلال إقرار آليات تشمل تدقيق سجلات الناخبين والاتفاق على إدارة مشتركة للمحافظة، ومستقبل كركوك الذي يُحدد من قبل مجلس النواب".وأوضح النائب عن كركوك، أن "كثيراً من الأمور والمعطيات التي تضمنها مشروع قانون الانتخابات المحلية ينبغي أن تخضع للنقاش والتمحيص بعيداً عن التركيز على موعدها"، مبيناً أن "النقاش ينبغي أن يتناول وضع المناطق المحتلة من قبل داعش لاسيما جنوبي كركوك وغربيها كالحويجة لتوحيد الرؤية بشأنها".

ورأى توران، أن من "الأفضل للانتخابات المحلية أن تدمج مع التشريعية"، مؤكداً أهمية "اصدار قانون خاص لكركوك وفقاً لما أقرته المحكمة الاتحادية مسبقاً".

العراق يستدعي سفيره في لشبونة بسبب اعتداء نجليه

□ بغداد / أ ف ب

أعلن وزير الخارجية البرتغالي "الخميس" أن العراق استدعى سفيره في لشبونة سعد محمد رضا ورفض نزع الحصانة الدبلوماسية عن نجليه اللذين يُشتبه بأنهما قاما بالاعتداء على مراهق بالضرب.

وقال أوغوستو سانتوس سيلفا للصحافيين في لشبونة إن البرتغال "لم تُعلن السفير العراقي شخصا غير مرغوب به، بل قامت بلاده باستدعائه".

وأوضح أنه على الرغم من الدعوات المتكررة التي أطلقتها البرتغال فإن "السلطات العراقية تعتبر أنه ليس هناك من عناصر كافية تبرر نزع الحصانة الدبلوماسية عن نجلي السفير وقد أعلنت عزمها على مواصلة الإجراء القضائي في العراق".

وبحسب مصدر قريب من التحقيق، يشتبه في ان الشقيقين اعتديا على فتى برتغالي في الخامسة عشرة من عمره هو روبين كافاكو في ١٧ آب ٢٠١٦ في بونتي دو سور بوسط البرتغال. وفتح تحقيق في الحادث من دون توقيف نجلي السفير اللذين كانا في السابعة عشرة من العمر.

وطلب المدعي العام في البرتغال الأربعاء مجدداً رفع الحصانة الدبلوماسية عن الشقيقين، معتبرا ذلك "ضروري" من أجل التمكن من استجوابهما في اطار تحقيق بتهمة "الشروع في القتل".

وأمضى الفتى البرتغالي الذي كان يعاني اصابة في الرأس وكسور في انحاء مختلفة من جسمه، اسبوعا في قسم العناية الفائقة في المستشفى.

وكانت عائلة روبين توصلت الجمعة الماضي الى اتفاق مع السفير العراقي خارج اطار المحكمة يقضي بتقديم تعويض قيمته اربعين ألف يورو وهو مبلغ يضاف الى مبلغ ١٢ ألف يورو تم دفعه لتغطية النفقات الطبية.

وكان نجلا السفير العراقي اعربا في مقابلة اجراها معهما تلفزيون برتغالي في آب ٢٠١٦ عن استعدادهما لتحمل عواقب تصرفهما مؤكدين في الوقت نفسه انهما كانا في حالة دفاع عن النفس، وأنهما تعرضا لاعتداء بأيدي خمسة او ستة شبان بينهم روبين.

وكان احدهما رضا علي أقرَّ بأنه وجَّه "لكمات" و"ركلات" الى روبين كافاكو بينما كان ملقى على الارض.

يوم سياسي

ندعو البرلمان لاستدعاء لجنة استرداد الأموال المهرَّبة

جبار العبادي

دعا عضو اللجنة المالية النيابية جبار العبادي، رئاسة مجلس النواب إلى استدعاء اعضاء اللجنة المشكلة لاسترداد الاموال العراقية المهربة الى الخارج، لافتاً إلى أن اللجنة لم تجتمع طيلة الفترة الماضية ولم تقدم تقريرها الى مجلس النواب.وقال العبادي إن "هناك لجنة تم تشكيلها منذ اكثر من عام من جهات عدة من بينها البنك المركزي العراقي وهيئة النزاهة ووزارة المالية وجهاز المخابرات ووزارة الخارجية لمتابعة استعادة اموال العراق المهربة إلى الخارج"، مبيناً أن "اللجنة لم تقدم تقريرها حول ما وصلت اليه من نتائج حتى اللحظة".واضاف، أن "هيئة رئاسة مجلس النواب مطالبة باستدعاء الاطراف المعنية ضمن اللجنة بغية التباحث معهم من جديد حول هذا الموضوع ومعرفة الاسباب التي جعلت اللجنة غير قادرة على تقديم تقريرها الى مجلس النواب".

"التسوية" تحتاج المزيد من الوقت والنقاشات

بختيار شاويس

اكد النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني بختيار شاويس، ان "التسوية السياسية" تحتاج الى المزيد من الوقت والنقاشات. وقال شاويس "نأمل من وثيقة التسوية السياسية تقليل الفجوة بين بغداد واربيل في جميع الاصعدة"، مشيراً الى أن "هذه التسوية تحتاج الى الدقة بشكل اكثر والى مزيد من الوقت للناقش بين الاحزاب وتبادل الاراء ووجهات النظر".وأضاف شاويس، أن "في المراحل الأخرى تحتاج التسوية الى انعقاد مؤتمر وطني على صعيد رؤساء الكتل والاحزاب في العراق وكردستان وبمشاركة الامم المتحدة"، مؤكداً على "ضرورة مشاركة الدول الإقليمية مثل إيران وتركيا والسعودية وسوريا والاردن ضمن مشوع التسوية، لأن هذه الدول لديها تأثير مباشر على العراق بشكل واضح على الصعيد السياسي والأمني والاجتماعي".

الكتل غير متفقة على تمرير قانون تحديد ولاية الرئاسات

أمين بكر

استبعد عضو اللجنة القانونية النيابية امين بكر اقرار البرلمان لقانون تحديد الولايات الثلاث، عازيا ذلك لكثرة الخلافات عليه من قبل الكتل السياسية.وقال بكر، ان "قانون تحديد الولايات للرئاسات الثلاث يصعب تمريره في مجلس النواب لعدم اتفاق الكتل السياسية عليه"، مبينا ان "قراءة القانون تمت في الفصل التشريعي الثاني والان مطروح امام رئاسة البرلمان وفي انتظار القراءة والموافقة والتصويت عليه".ولفت بكر الى انه "من الضروري ان تصل الكتل السياسية الى وجهات نظر متقاربة"، لافتا الى ان "عدم اقرار القانون ربما قد يسلط علينا دكتاتور مستقبلا".

وتحدث عدد من اعضاء البرلمان، مؤخرا، عن نيتهم لتمرير قانون تحديد الولايات والتصويت عليه في مجلس النواب، مؤكدين سعيهم في الالتزام بنظام الديمقراطية بتحديد دورتين او دورة واحدة لكل رئيس حكومة.

نطالب الحكومة بتكريم المشاركين بتحرير الموصل

احمد الجبوري

طالب النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري، مجلس الوزراء بإصدار قرار لتكريم المشاركين بتحرير المحافظة من سيطرة تنظيم "داعش".

وقال الجبوري "نطالب مجلس الوزراء العراقي بإصدار قرار لتكريم الشهداء والأبطال الذين شاركوا بتحرير محافظة نينوى بمختلف التشكيلات والقطعات نظرا لموقفهم البطولي والشجاعة الفائقة التي أبدوها أولئك الغيارى من صناديد العراق وهم يواجهون أشرس عصابة أممية تكفيرية على وجه الأرض".وأكد الجبوري "ضرورة أن يتضمن التكريم منح قطع أراضٍ لذوي الشهداء والقادة والآمرين في مدينة الموصل وإعادة تسمية الشوارع باسم الشهداء والقادة والأبطال الذين كان لهم الدور الأساسي في تحرير محافظة نينوى وكل أراضي الوطن الحبيب".

الفشل الأمني بدأ مع تغيير القيادات الأمنية في ديالى

فرات التميمي

عزا النائب عن محافظة ديالى فرات التميمي، الخروق المتكررة بالمحافظة الى "فشل" القيادات الأمنية، مطالباً القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بإعادة تقييم للوضع الأمني والإطلاع شخصياً على أسباب الخروقات.

وقال التميمي إن "الخروق الأمنية مستمرة في ديالى بسبب فشل قيادات أمنية لاتمتلك أدنى شعور بالمسؤولية تجاه حياة المواطنين او تجاه منتسبين في الأجهزة الأمنية او الحشد الشعبي من ابناء ديالى".وتابع، أن "التغيير الذي حصل للقادة الأمنيين بعد تحرير المحافظة من داعش جلب الفشل والدمار للمحافظة"، مطالباً رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بـ "إعادة تقييم للوضع الأمني في المحافظة والمسؤولين عنه وان يطلع شخصيا على أسباب الخروقات المتكررة في ديالى قبل ان نصل الى مرحلة يصعب فيها الحفاظ على النصر الذي تحقق في المحافظة وديمومته".

صندوق النقد الدولي يشيد بإصلاحات العراق الاقتصادية

□ بغداد / المدى برس

أكد صندوق النقد الدولي، أمس الجمعة، أن العراق حقق تقدماً جيداً في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية وفق برنامج ترتيبات الاستعداد الائتماني للسنوات الثلاث المقبلة، فيما أشار الى وجود جولة ثانية من المباحثات بخصوص هذا البرنامج ستجرى في شهر آذار المقبل من العام الحالي.

وقال كريستيان جوز، رئيس بعثة صندوق النقد الدولي في العراق في بيان على هامش النقاشات بين الحكومة العراقية وكادر صندوق النقد الدولي التي عقدت في باكو بأذربيجان للمدة من ١٥- ١٩ كانون الأول ٢٠١٧، واطلعت عليه (المدى برس) إن "السلطات العراقية حققت تقدماً جيداً في تطبيقها للإصلاحات الاقتصادية وفقاً لبرنامج ترتيبات الاستعداد الإئتماني".

وأضاف جوز أن " السلطات العراقية وكادر صندوق النقد الدولي ستعقد الجولة الثانية من مراجعة برناج الاستعداد الائتماني في اذار عام ٢٠١٧".

وكانت الجولة الأولى من مراجعة نتائج برنامج ترتيبات الاستعداد الائتماني قد انتهت في الـ ٥ من كانون الأول عام [illegible].

مجلس ذي قار يرفض بالاجماع تحويل الكهرباء الى الاستثمار

خبراء ينتقدون خصخصة الكهرباء: القطاع الصناعي أول الضحايا

□ ذي قار / المدى برس

رفض مجلس محافظة ذي قار قرار الحكومتين المركزية والمحلية بخصخصة قطاع الكهرباء. في هذه الاثناء أكد مختصون أن خصخصة الكهرباء ستزيد من معاناة القطاع الصناعي بسبب التسعيرة المرتفعة.

وقال حسن الوائلي، رئيس لجنة الثقافة والإعلام في مجلس محافظة ذي قار لـ(المدى برس) إن "مجلس المحافظة صوّت خلال اجتماعه الدوري الذي عقد برئاسة رئيس المجلس حميد الغزي، على رفض مشروع خصخصة قطاع الكهرباء في المحافظة وذلك بعد عرض تقرير من قبل لجنة الكهرباء في المجلس حول المشروع المذكور"، مبيناً أن "قرار الرفض تم بالإجماع حيث صوّت جميع الأعضاء المشاركين بالاجتماع والبالغ عددهم ٢٠ عضواً".

وأضاف الوائلي ان "مجلس المحافظة اعتبر الاستثمار في قطاع الكهرباء نوعاً من أنواع الخصخصة في القطاع المذكور وهو ما يضيف أعباءً مالية تثقل كاهل المواطنين"، داعياً الحكومة المركزية الى "تقديم الخدمات المطلوبة للمواطن وعدم تحميله نفقات اضافية".

وطالب رئيس مجلس ذي قار الحكومة المركزية ووزارة الكهرباء بـ"عدم تحميل المواطنين تبعات فشلها الإداري خلال السنوات السابقة".

وكان محافظ ذي قار يحيى الناصري قال في مؤتمر صحفي عقده الشهر الماضي، إن "الحكومة المحلية ولجنة الطاقة ممثلة بعضوها حسين العوادي ومدير توزيع كهرباء الجنوب وممثل شركة هملايا الصينية تدارسوا المشروع الوزاري لتسلم شركة هملايا الصينية الاستثمارية لقطاع توزيع الكهرباء في المحافظة بعد أن تم تطبيق المشروع في بغداد ومحافظات أخرى".

وأشار الناصري إلى أن "المشروع يهدف لتأمين التيار الكهرباء المستمر لكل المواطنين دون انقطاع على أن يراعي المناطق المختلفة وخصوصاً ذات الدخل المحدود"، لافتاً إلى أن "المشروع الوزاري سيتم تطبيقه في مناطق سكنية محددة ضمن المرحلة الأولى".

في غضون ذلك، قالت وزارة الكهرباء، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "تجربة الاستثمار في توزيع الطاقة الكهربائية أثبتت ترشيد الاستهلاك بنسبة تجاوزت ٣٠ في المئة من الاستهلاك الحالي في عموم محافظات البلاد".

وأشارت الوزارة إلى أن "الدعم المقدم من قبل رئيس الوزراء حيدر العبادي بهذا الاتجاه نابع من المسؤولية التاريخية والتوجيهات الحكومية للإصلاح الاقتصادي والحفاظ على الثروات في العراق، بما يؤمن مستقبل الأجيال، وضمان تجهيز الطاقة الكهربائية بشكل مستمر ومستقر ومستدام".وأضاف بيان الكهرباء أن "التزام المحافظات وبدعم من المحافظين ورؤساء وأعضاء مجالس المحافظات في مشروع الاستثمار في قطاع توزيع الطاقة الكهربائية ينعكس بشكل إيجابي كبير على سد احتياجات الطاقة الكهربائية لذوي الدخل المحدود وبأسعار مناسبة، فضلاً عن تنشيط البرامج الزراعية والصناعية في محافظاتهم".

وتابعت الوزارة "من هذا المنطلق تسعى الوزارة جاهدة لخلق بدائل لحل الأزمة وإنهاء الضائعات في منظومة الكهرباء الوطنية من خلال متابعة بيع الطاقة وتوحيد جهة الدفع التي يحققها مشروع الاستثمار في توزيع الطاقة".

وأشارت وزارة الكهرباء إلى أن "قصص النجاح التي تحققت في العديد من مناطق بغداد بعد تطبيق هذا المشروع فيها اثبت ذلك من خلال رضا المواطنين عن استمرارية التجهيز وانخفاض الكلف وإنهاء التعامل مع المولدات الأهلية وتقليل الأعطال والضائعات لتحقيق طاقة كهربائية مستمرة ومستقرة".

ودعت الوزارة الحكومات المحلية إلى "بذل أقصى جهد لتفعيل المشروع في محافظاتهم وتسهيل عملية تنفيذه لضمان تجهيز مواطني المحافظات وخصوصاً ذوي الدخل المحدود بالطاقة المستمرة وبأقل التكاليف وقبل موسم الصيف المقبل".

وفي سياق متصل، قال مصطفى رحيم، صاحب معمل مياه الخليج لـ(المدى) إن "تطبيق التسعيرة الجديدة سيؤدي إلى إيقاف أغلب المعامل بسبب التسعيرة المرتفعة"، مضيفا أن "الحديث عن دعم حكومي بعد خصخصة الكهرباء مجرد طرح اعلامي بينما الواقع مختلف تماما".

وأكد رحيم ان "ارتفاع تكلفة التيار الكهربائي سينعكس سلبيا على المواطن لأنه سيرفع من سعر المنتج وبالتالي عدم قدرته على منافسة المنتج المستورد".

بدوره قال الخبير الاقتصادي سلام عادل لـ(المدى) إن "الهدف من خصخصة التيار الكهربائي هو توفير الكهرباء على مدار الساعة وبالتالي سينعكس بشكل إيجابي على المواطن"، مضيفا أن "الهدف من الخصخصة الحصول على الجباية منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن البالغ ٢,٥ مليار دولار".

ولفت الخبير الاقتصادي إلى أن "خصخصة الكهرباء يعتبر حلا جيدا لإنهاء حالة التبذير ولكن هذا الأمر بحاجة إلى مراعاة ظروف الناس خصوصا الفقراء"، داعيا وزارة الكهرباء إلى "مراجعة التسعيرة الخاصة بالقطاع الصناعي لأنها تضره ولن تخدمه".

محطة لتوليد الكهرباء

غازبروم ترفع انتاج حقل بدرة الى 76 ألف برميل يومياً

هاليبرتون تحفر 30 بئرا ضمن حقل مجنون النفطي

وقعت شركة شل العراق لتطوير البترول، عقداً مع شركة "هاليبورتون" لتطوير حقل مجنون النفطي خلال عامي ٢٠١٨، ٢٠١٩. فيما أشارت إلى أن أعمال التطوير ستشمل حفر آبار تطويرية وتنفيذ أعمال تأهيلية لآبار الحقل. وقالت شركة نفط الجنوب، في بيان صحفي تلقت (المدى) نسخة منه، ان "شركة (شل العراق) وقعت عقداً مع شركة (هاليبرتون) لحفر من ٢٣ الى ٣٠ بئراً نفطية جديدة في طبقة مشرف ضمن حقل مجنون النفطي خلال فترة تتراوح من عامين الى ثلاثة أعوام"، مبينة أن "العقد تم توقيعه تحت إشراف شركة نفط الجنوب".

□ بغداد / المدى برس

وأكدت نفط الجنوب أن "أهمية العقد تكمن في انه سوف يؤدي الى تطوير الحقل والصعود بمعدلات الانتاج".

بدوره قال مصطفى جهاد، المستشار الإعلامي لشركة شل العراق، في تصريح لـ(المدى برس)، إن "شركة شل العراق ومنذ عام ٢٠١٣ ترفد الميزانية العراقية بإيرادات مالية عالية".

واوضح جهاد أن "عقداً لتطوير الآبار في حقل مجنون النفطي قد وقع بحضور ممثلي شركة نفط الجنوب وشركة هاليبورتون التي بدورها ستنفذ إطار العمل المتفق عليه مع شركة شل العراق والتي اثبتت إنجازها لنظام حفر فعّال وكفء لتوفير الوقت والكلفة".

وأضاف المسؤول في شل العراق أن "شركة هاليبورتون العالمية ستقوم بتحريك ثلاث منصات حفر لغرض تطوير حقل مجنون من خلال حفر آبار تطويرية وتنفيذ أعمال تأهيلية للآبار خلال عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩".

من جانبه قال احمد عطا الله، مدير عام حقل مجنون لـ(المدى برس) إن "شركة شل العراق، تتطلع لمواصلة عملها بتوفير أفضل النتائج لشركائنا والحكومة العراقية"، مبينا أن "اعادة الحفر في الحقل سيؤهله للاستمرار بخطط الإنتاج وفي الوقت ذاته تطوير أحد أكبر الحقول في العالم".

الى ذلك، قال سمير سالوس، نائب رئيس لشركة هاليبورتون لـ(المدى برس) إن "للشركة علاقات عمل طويلة وناجحة مع شركة شل في العراق، وتطمح لمواصلة تطوير حقل مجنون النفطي والذي له مكانة متميزة في تاريخ عملنا".

وأضاف سالوس أن "عام ٢٠١١ شهد توقيع عقد مع إدارة حقل مجنون النفطي وإنجاز بصورة آمنة حفر ١٥ بئراً ومن ثم حفر ١٢ بئراً اضافية"، مشيراً الى أن "الشركة تعد توقيع هذا العقد شاهداً على توفير الخدمات بصورة آمنة و كفاءة عالية في مشاريع سابقة". وتعد شركة شل العراق أحد أكبر المستثمرين في مجال صناعة النفط والغاز في العراق.

في غضون ذلك، كشفت لجنة الطاقة في مجلس محافظة واسط عن تمكن شركة غازبرم من إدخال بئر جديدة للخدمة ورفع إنتاج حقل بدرة إلى ٧٦ ألف برميل يومياً، مبينة أن الشركة تحث جهودها للوصول إلى إنتاج الذروة البالغ ١٧٠ ألف برميل يومياً نهاية عام ٢٠١٧ فضلاً عن سعيها لاستثمار الغاز المصاحب وبناء خمس محطات غازية للطاقة الكهربائية.وقالت رئيسة اللجنة أمل العكيلي، في حديث لـ (المدى برس)، إن "شركة غازبروم التي تقوم باستثمار حقل بدرة النفطي، تمكنت من إدخال البئر ١٢ للخدمة ليرتفع سقف إنتاج الحقل إلى ٧٦ ألف برميل يومياً من الخام"، مشيرة إلى أن "الشركة ماضية بتنفيذ برنامج العمل المخطط للوصول إلى إنتاج الذروة البالغ ١٧٠ ألف برميل يومياً نهاية عام ٢٠١٧."

وأضافت العكيلي بأن "الشركة سبق وأن طرحت مناقصتين لحفر ١٣ بئراً جديدةً في الحقل، ست منها ضمن الأولى، وسبع ضمن الثانية، بالاتفاق مع وزارة النفط العراقية"، مبينة أن "الشركة أعدت خطة لتطوير مركز المعالجة المركزية في الحقل تتضمن معالجة الغاز المصاحب لاستخراج النفط وبناء خمس محطات غازية للطاقة الكهربائية لسد حاجة الحقل وتجهيز قضاء بدرة،(٨٠ كم شرق مدينة الكوت)، بنحو عشرة ميغاواط من الطاقة".

وأوضحت رئيسة لجنة الطاقة أن "الغاز المعالج الفائض عن حاجة الحقل سيتم ضخه عن طريق الأنابيب إلى محطة واسط الحرارية"، لافتة إلى أن "كمية ذلك الغاز تصل إلى ١٠٠ مليون قدم مكعب إضافة إلى ٦٠٠ طن يومياً من الغاز السائل الذي يزود معامل تعبئة الغاز، مع كمية تصل إلى ٣٠٠ طن يومياً من الكبريت، يمكن الاستفادة منها في الكثير من العمليات الصناعية وبذلك يكون حقل بدرة النفطي قد بلغ إنتاج الذروة".

وذكرت العكيلي أن "الشركة ماضية بتحقيق الشراكة مع الحكومة المحلية في بدرة من خلال مبالغ المساهمة الاجتماعية البالغة خمسة ملايين دولار، لتنفيذ مشاريع خدمية في القضاء ونواحيه".

منصات نفط عراقية على الخليج

خارج الحدود
Out of Borders

سنغافورة

النفط يرتفع لـ54.4 دولار

ارتفع النفط للجلسة الثانية أمس الجمعة بدعم من توقعات بانخفاض إمدادات المعروض وتقارير تظهر طلبا قياسيا من الصين لكن الأسعار ظلت تحت ضغط جراء ارتفاع مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة.

وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت ٢٩ سنتا إلى ٥٤,٤٥ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٧٥٦ بتوقيت غرينتش.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في العقود الآجلة ثمانية سنتات إلى ٥١,٤٥ دولار للبرميل.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن من المبكر جدا تقييم مدى التزام أعضاء أوبك بتخفيضات الإنتاج التي تعهدوا بها في حين هبطت مخزونات النفط التجارية بالدول المتقدمة في تشرين الثاني لرابع شهر على التوالي ومن انخفاضها أيضا في كانون الأول.

برلين

ألمانيا تطالب اميركا الالتزام باتفاقيات التجارة

قال وزير المالية الألماني فولفجانج شيوبله إنه لا يتوقع نشوب حرب تجارية مع الولايات المتحدة رغم انتقاد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب لشركات صناعة السيارات الألمانية لكنه قال إن ألمانيا ستشدد على التزام الولايات المتحدة بالاتفاقيات الدولية.

وقال شيوبله لمجلة دير شبيجل الألمانية "الولايات المتحدة أيضا وقعت اتفاقيات دولية... لا أعتقد أن حربا تجارية كبيرة ستندلع في الغد ولكن من الطبيعي أن نشدد على الالتزام بالاتفاقيات."

وكان ترامب انتقد شركات صناعة السيارات الألمانية في مقابلة لعدم إنتاجها المزيد من السيارات في الولايات المتحدة وحذر من أنه سيفرض ضريبة حدودية تبلغ ٣٥ بالمئة على السيارات المستوردة إلى السوق الأمريكية.

طوكيو

البورصة اليابانية تغلق على ارتفاع

ارتفعت الأسهم اليابانية في ختام التعاملات أمس الجمعة مع إقبال المستثمرين على تغطية مراكزهم المدينة لكن المكاسب كانت محدودة وأحجام التداول منخفضة مع استمرار حالة الحذر في السوق.

وزاد مؤشر نيكي للأسهم اليابانية ٠,٣ بالمئة ليغلق عند ١٩١٣٧,٩١ نقطة. وعلى مدى الأسبوع انخفض المؤشر ٠,٨ بالمئة.

وارتفع مؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٠,٤ بالمئة إلى ١٥٣٣,٤٦ نقطة مع تداول ١,٧٩ مليار سهم فقط من الأسهم المدرجة عليه مقارنة مع متوسط حجم التداول البالغ ٢,٠٦ مليار سهم في الأيام الثلاثين الماضية.

وصعد مؤشر جيه.بي.إكس-نيكي ٤٠٠ بنسبة ٠,٤ بالمئة لينهي يوم الجمعة عند ١٣٧٤٧,١١ نقطة.

وهوى سهم تاكاتا ٢١ بالمئة في ظل الجهود الإدارية الرامية لإعادة هيكلة شركة صناعة الوسائد الهوائية المتعثرة. وقال مصدر لرويترز إن هناك مقترحات لإعادة هيكلة العمليات المحلية للشركة تحت ترتيب قضائي.

الموصل تنتصر

نص ردن

▪ علاء حسن

خَرَطَ سوقُ الأحزاب

حين يقول العراقي "خرط السوق" يفهم السامع بأن الأوضاع على كل الصعد في طريقها للتدهور، وان ليس أمام عباد الله الا انتظار قرار تصدره القيادة الحكيمة يقضي بإضافة مادة العدس الى مفردات البطاقة التموينية. أواسط عقد التسعينات دخل مصطلح "خرط السوق" الى دائرة التداول على خلفية تنفيذ برنامج منظمة الأمم المتحدة المعروف باسم (النفط مقابل الغذاء والدواء). ترسخ المصطلح في الذاكرة الشعبية، خضع لمتطلبات مواكبة ما بعد الحداثة فاستخدم في كل المجالات، لأنه يختزل الرأي الجمعي حول قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية. وفيما تنشغل النخب السياسية هذه الأيام بنظام الانتخابات ومفوضيتها، يدور حديث بين الأوساط الشعبية يعزز حالة فقدان الثقة بجميع الأحزاب المشاركة في الحكومات المتعاقبة، بمعنى آخر انها فقدت قواعدها. "خَرَطَ سوقُ الأحزاب"، مصطلح اخذ يتردد في الشارع للتعبير عن سخط واستياء نتيجة سوء أداء سياسي وحكومي طيلة السنوات الماضية. الكتل الكبيرة في البرلمان التي استشعرت الخطر ستحاول بكل الطرق تعديل النظام الانتخابي، بوصفه خيارها الوحيد لضمان مكاسبها في ظل عجزها عن ضم رفيق جديد يمنح صوته لقائمة انتخابية تضم احزاباً "خرط سوقها."

الانتماء الى حزب سياسي في العراق في عهد النظام الملكي لم يكن يتطلب شروطاً تعجيزية، يكفي ان يزكي الشخص الراغب في الانتماء رفيق حزبي، مع شرح موجز للأفكار والمبادئ، وتوصية بتنفيذ التعليمات الحزبية في مقدمتها الحفاظ على الأسرار، بهذا الأسلوب انضم آلاف العراقيين الى قوى كانت تعمل في الساحة السياسية. عملية كسب اعضاء جدد الى الحزب مهمة صعبة تحتاج الى خبرة تنظيمية. بتطبيق نظرية الحزب الحاكم وسيطرته على السلطة انحسر نشاط القوى السياسية الأخرى، تعرضت لحملات ملاحقة، والأمر يبدو طبيعياً، لأن العراق ،كبقية دول المنطقة، لم يجرب الديمقراطية. لا احد يؤمن بمبدأ التداول السلمي للسلطة ،كل شيء يسير بموجب نظام الإزاحة ثم الاجتثاث من الجذور ببيان رقم واحد.

بعد عام ٢٠٠٣، استقبلت الساحة العراقية أحزاباً وقوى وتيارات سياسية، بعضها كان في الخارج وآخر شكل لأغراض انتخابية، الرغبة في كسب المزيد من الأعضاء لتوسيع القاعدة الشعبية استندت الى دوافع مذهبية وطائفية، الأحزاب المشاركة في الحكومات المتعاقبة، سخرت نفوذها بمنح الأعضاء امتيازات الحصول على وظائف حكومية، فأصبحت المؤسسات الرسمية ماركات مسجلة باسم الحزب صاحب الخدمة الجهادية. بموجب الاستحقاق الانتخابي اختار أمين عام الحزب شقيقه او ابن عمه وربما خال الجهال لحمل الحقيبة الوزارية، فيما أخذت الكتلة النيابية في البرلمان على عاتقها مهمة الدفاع عن وزيرها. على هذا الإيقاع من الأداء ترسخ مصطلح "خرط السوق" في الشارع العراقي. في ظل بروز أزمة مالية لم تعد سندات الاراضي ووعود الحصول على وظائف حكومية قادرة على اقناع الناخبين بالتصويت لقوائم انتخابية "خرطت برامجها" على الورق ووسائل الإعلام، اما اذا تجرد الناخبون من ارادتهم وصوتوا لصالح من خذلهم، فسيصبح النشيد الوطني العراقي في المرحلة المقبلة أغنية "حميّد يا مصايب الله" ودمتهم للنضال.

طاقم سكرتاريا خاص ينظّم جداول المواعيد لطوابير من المراجعين

الإحباط والحروب ينعشان مكاتب العلاج الروحاني بين العراقيين

□ بغداد / عامر مؤيد

اصبحت ظاهرة انتشار المعالجين الروحانيين على نطاق واسع في المجتمع العراقي ظاهرة تلفت الانتباه. وبات الكثير من هؤلاء المعالجين يملكون مكاتب خاصة تديرها طواقم سكرتاريا لتنظيم المواعيد للمراجعين الذين يضطرون للانتظار أمامها في طوابير طويلة.

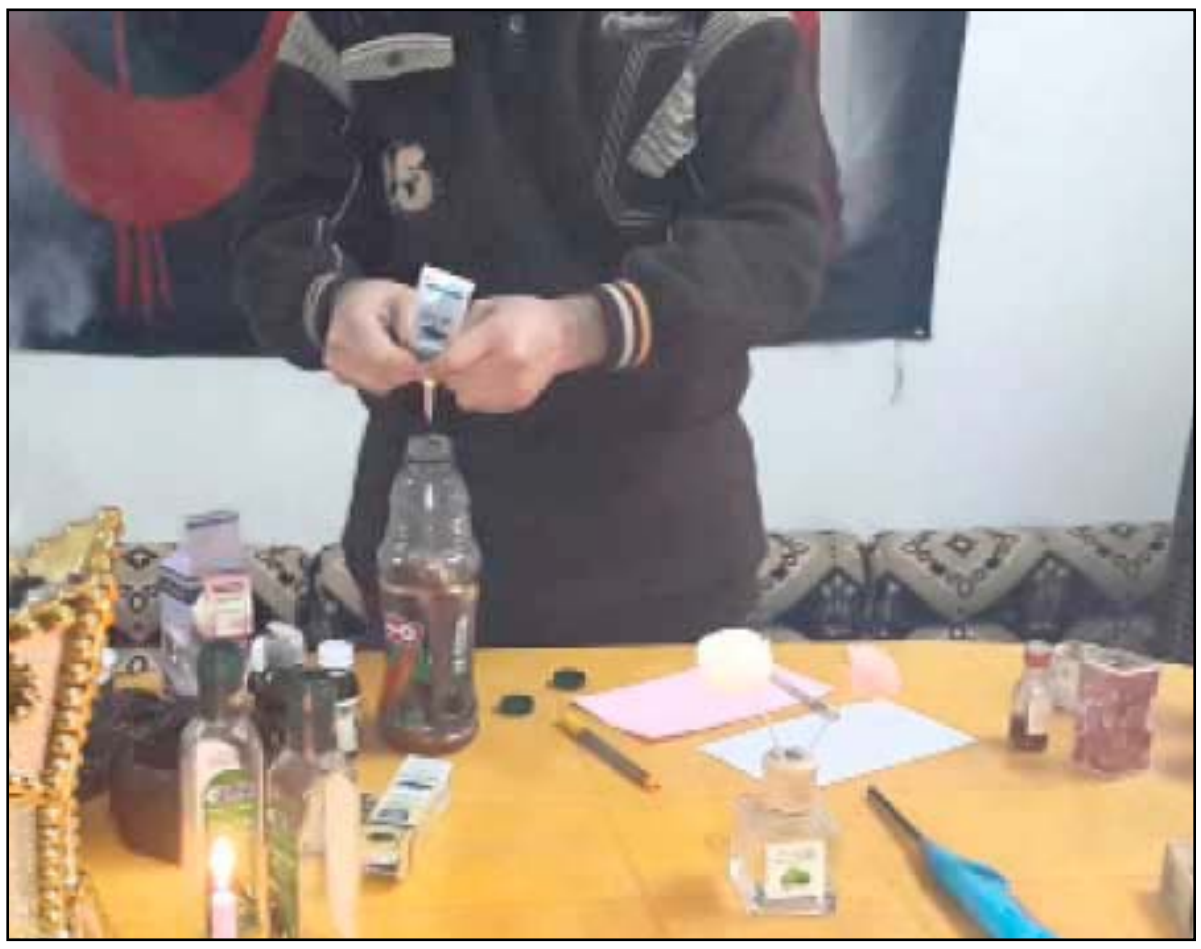

رشا سالم من سكنة منطقة بغداد الجديدة، احدى الشابات التي كانت تتردد على معالج روحاني، تقول لـ(المدى) انها "كانت تتردد على منزل احدى المعالجات الروحانيات بشكل مستمر".

واضافت سالم ان "المعالجة الخاصة التي تذهب لها كانت تملك مكتباً وسكرتيرة وتقوم بتحديد المواعيد وتحديد جدول الأعمال، حيث يأتي الكثير من النساء الى تلك المعالجة".

واوضحت الشابة البغدادية ان "الكشفية الواحدة عند المعالجة كانت تصل الى ٥٠ الف دينار يومياً"، مبينةً انها كانت تؤكد لزوارها ان العلاج سيبان بعد فترة زمنية.

واشارت رشا سالم الى ان زوجها عند علمه بترددها على هذه المعالجة قرر الانفصال عنها بشكل رسمي، مؤكدةً ان "الكثير من الأموال كانت تذهب الى المعالجة لأنها تبقينا على أمل بأنَ الأمور الجيدة والتوفيق بانتظارنا لنحجز لجلسات جديدة ونعطيها مالاً اضافياً.

قصة حسين علي مختلفة عن سابقتها، فحسين رياضي كان يعاني من اصابات عضلية. ونتيجة لمشورة احد اصدقائه ذهب الى معالج روحاني، اذ يقول لـ"المدى" انه كان يعاني من سوء الحظ في مهنته كلاعب كرة القدم بسبب كثرة الإصابات.

واضاف علي "ذهبت الى معالج روحاني وبدوره ارسلني الى زميل له يقوم بالعلاج يبدو انه كان هناك تعاون معين فيما بينهما"، مشيرا الى ان "المعالج الجديد قام بضرب قدمي واخراج دماء منها ما ادى الى انقطاع أحد الأوردة ما ادى الى تطور في حالة قدمي وتعقدها".

وتابع لاعب كرة القدم انه ذهب بعد ذلك الى دول مجاورة للعلاج ومن دون فائدة ليتجه الى الهند لكن لم تعالج اصابته اطلاقا.

وحول هذا الأمر قال الباحث الاجتماعي واثق البيك لـ(المدى) انه "يمكن القول بأن اي مجتمع يمر بمجموعة من الاضطرابات والكوارث التي تقف حائلاً دون التقدم الى الأمام، كالأزمات الاقتصادية، والحروب، والظروف الأمنية الاستثنائية، وهذا الأمر يرافقه غياب المعالجات الحكومية للمشكلات الناجمة عن كل ذلك".

وبين البيك ان "هذه المجتمعات عرضة في الغالب الى نمو وازدهار مجموعة من المهن والحرف والأعمال التي توصف بأنها متأخرة أو رجعية أو متناقضة مع مفاهيم الحداثة والتمدن".

وتابع الباحث الاجتماعي ان "الطب او العلاج الروحاني ليس بالأمر الجديد، وانه يعود الى قرون سابقة، او الى عهد وحضارات قديمة جدا، لكن الأمر الملفت للنظر هو رواجه في هذا الوقت بالذات، وإقدام الناس عليه بكثرة بالرغم من التقدم العلمي الذي تشهده الساحة الطبية او الطبية النفسية".

ويقول البيك :"على الرغم من ذلك، فإن رواج هذا النوع من المهن يمكن ان يعود لعاملين مهمين، الأول يرتبط باعتقادات الناس وبايمانهم، وبقدرة المعالج الروحاني على تخليصهم من الآلام او الأوجاع التي يعانون منها، وهنا تتجلى جنبة الاعتقاد المستند الى الدين والى الإيمان الروحي بالقدرات والقابليات الخارجة عن المألوف وكونها ترتبط بقوى غيبية او باراسايكولوجية تساعدهم على الشفاء".

ولفت الباحث الاجتماعي الى ان "العامل الثاني يكمن في واقع مهنة الطب بشكل عام، ومستوى الخدمات المتذبذب صعوداً ونزولاً في العراق بعد ٢٠٠٣، على الرغم من الطفرة النوعية التي حدثت في المستشفيات في اعقاب هذا التاريخ".

واشار البيك الى ان ظاهرة "المعالج الروحاني لايمكن فيها استثناء حتى المتقدمين علمياً ومعرفياً ممن ترسخت لديهم قناعات بعدم امكانية علاجهم في المؤسسات الصحية، او لكونهم لم يجدوا ضالتهم ويقفوا على حقيقة امراضهم".

ودانت محكمة جنايات الكرخ "معالجاً روحانياً"، الأسبوع الماضي، أجهز على ضحيته بواسطة "درباشة"، وقرّرت الحكم عليه بالحبس عن جريمة الضرب المفضي إلى موت.

وبحسب بيان للسلطة القضائية فإن "محكمة جنايات الكرخ اصدرت حكماً بالحبس على معالج روحاني أجهز على ضحيته بآلة حادة (درباشة) عن جريمة الضرب المفضى إلى موت".

وتابع البيان أن "الضحية كانت تعاني من امراض نفسية نتيجة وقوع انفجار قرب منزلها أثر على سلوكياتها".

وأشارت السلطة القضائية إلى أن "زوج الضحية اصطحبها إلى معالج روحاني في احدى التكيات بأطراف بغداد"، لافتة إلى أن "عدداً من الجلسات حضرتها المريضة قبل تتعرض إلى الدرباشة".

دفعت رضيعها ثمناً لهروبها من قبضة داعش في الحويجة

□ كركوك / المدى برس

يبدو أن ضريبة خلاص أم مصطفى من تنظيم (داعش) للحاق بزوجها المقاتل ضد التنظيم كانت مكلفة جداً مع سيرها يومين على الأقدام وسط جبال حمرين، فقد خسرت ابنها الرضيع في أحد أودية الجبال وسط محاولات استهدافها من قبل عناصر التنظيم.

لم يكن الوضع أهون على مقاتلي الحشد الذين توغلوا في عمق الجبال في محاولة منهم للبحث عن الطفل الرضيع واحتمالات حدوث مواجهات مع عناصر (داعش) في هذه المناطق الوعرة.

تقول أم مصطفى (٢٧ عاماً)، في حديث الى (المدى برس)، إنه "وبتاريخ السادس عشر من الشهر الجاري، قررت الخروج من قضاء الحويجة مع طفليّ: مصطفى الذي يبلغ من العمر سنتين والآخر الذي ما زال رضيعاً للالتحاق بزوجي الذي ترك القضاء قبل عام ونصف العام، وانضم لصفوف حشد عرب كركوك المنتشر في سفوح جبال حمرين (٩٥ كم غربي كركوك).

وتروي أم مصطفى معاناتها وهي تبكي قائلة "وبعد يومين من السير على الأقدام من قضاء الحويجة الى ناحية العلم، غربي كركوك، حاول عناصر (داعش) إصابتي عبر اطلاق النار عليَّ بعدما اكتشفوا محاولتي الهروب من الحويجة".

وتبيّن أم مصطفى: "اضطررت خلال رحلة الهروب وسط سلسلة جبال حمرين الوعرة والمعقدة أن أفقد طفلي الرضيع ليسقط في أحد وديان الجبال بعدما طاردني عناصر التنظيم لكوني زوجة مقاتل بالحشد"، لافتة الى أن "طفلي الرضيع سقط مني بعد محاولتي السيطرة على طفلي الثاني مصطفى وفقدت أثر الرضيع في وديان حمرين".

ورغم فقدانها طفلها ،حيث تبدو عليها آثار التعب والإنهاك، فإن أم مصطفى تبيّن أن "عمراً جديداً كتب لها بعد وصولها الى لواء حشد شهداء كركوك الذي يضم متطوعين من أبناء العشائر العربية من قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد التابعة الى محافظة كركوك".

من جهته قال الشيخ سفيان عمر النعيمي، أمير قبائل السادة النعيم في العراق وأحد قادة الحشد الشعبي في كركوك في حديث الى (المدى برس)، إن "مقاتلينا في لواء حشد كركوك أرسلوا مفرزة الى عمق سلسلة جبال حمرين أملاً في إنقاذ الطفل الرضيع الذي سقط من يد أمه وتمكنوا من العثور عليه في أحد الوديان ولكنه كان قد فارق الحياة".

واضاف أن "حادث أم مصطفى هو نموذج لعشرات القصص اليومية التي تجسد الظلم الذي يعانيه أهالي قضاء الحويجة".

ناشطون يطلقون حملة لإدراج آثار بابل على لائحة التراث العالمي

□ بابل / اقبال محمد

أطلق إعلاميون وناشطون مدنيون في محافظة بابل، يوم امس الجمعة، حملة لإدراج آثار بابل ضمن لائحة التراث العالمي، وأكدوا وجود موافقات من قبل حكومة بابل المحلية على توصيات اليونسكو وتحويل القصر الرئاسي الى متحف، في حين كشف مجلس محافظة بابل عن تشكيل لجنة مركزية عليا للعمل على إدراج آثار بابل على لائحة التراث العالمي.

وقال رئيس مجلس محافظة بابل حيدر الزنبور، بحديثه لـ (المدى)، إن "المحافظة شهدت اطلاق حملة (بابل تراث انساني وعالمي) بحضور أعضاء الحكومة المحلية وناشطين وإعلاميين ومنظمات مجتمع مدني من اجل إدراج آثار بابل على لائحة التراث العالمي"، مشيراً الى "تشكيل لجنة مركزية عليا بأمر إداري من مجلس المحافظة حيث تتألف اللجنة من لجان فرعية عدة وهي اللجنة الفنية الآثارية واللجنة الفنية الهندسية واللجنة الإعلامية ولجنة إزالة التجاوزات ولجنة تأهيل المتحف التأريخي ولجنة التنسيق مع منظمات المجتمع المدني".

وأضاف الزنبور أن "حكومة بابل المحلية تقع عليها مسؤولية التعاون المشترك مع منظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية ووسائل الإعلام من أجل إعادة بابل للإرث الانساني"، مبيناً أن "اطلاق الحملة يأتي بالتزامن مع عرض ملف إعادة بابل الى لائحة التراث العالمي الذي سيعقد بدولة البحرين قريباً".

من جانبه قال مراد البكري، رئيس اللجنة الاعلامية لحملة (بابل تراث عالمي)، لـ(المدى) إن "هذا اليوم انطلقت حملتنا من اجل إعادة آثار بابل ضمن لائحة التراث العالمي من أمام بوابة عشتار في مدينة بابل الأثرية، بحضور الإعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والناشطين المدنيين"، لافتاً الى أن "الحملة ستضمن عقد اجتماع موسع للمنظمات والفرق الشبابية والناشطين لتحديد الموعد المناسب لإقامة نشاطاتهم التي ستستمر كل جمعة باسم (صباحات بابلية)".

وتابع البكري أن "هناك موافقات من قبل الحكومة المحلية على توصيات وطلبات اليونسكو منها تحويل القصر الرئاسي الى متحف وأن يكون المنتجع تحت ادارة مشتركة بين الحكومة المحلية والآثار ومنع التجاوزات على المدينة الأثرية وان تسيّج المدينة الأثرية بسياج كونكريتي بالتعاون مع قيادة شرطة بابل".

بدوره، أوضح رئيس معهد أكد الثقافي عدنان سماكة، في حديثه لـ (المدى)، أن مدينة بابل الأثرية شهدت تنظيم فعالية كبيرة من اجل إعادة إدراجها على لائحة التراث العالمي كونها تعد رمزاً من رموز الحضارة والتأريخ ونحن نبارك ونشارك الحراك الشبابي والإعلامي المطالب بإدارج مدينة بابل الأثرية على لائحة التراث والتي تحتاج لضغط على المستويين الداخلي والخارجي".

وأشار سماكة الى أن "اعادة إدراج المدينة الأثرية للائحة التراث تحتاج إلى ترتيبات على المستوى المحلي منها الاستجابة لمطالب اليونسكو وتخصيصات مالية للنشاط الخدمي وترميم وبناء المرافق العامة بالقرب منها"، مؤكداً أن "العالم ينتظر ويساند هذا الحدث الكبير لأن بابل تعد اقدم حضارة على اللائحة العالمية".

وكانت دائرة آثار بابل رجحت، في (العاشر من كانون الثاني ٢٠١٦)، عودة مدينتها التأريخية إلى لائحة التراث العالمي خلال عام ٢٠١٧، في حين كشفت عن جهود لصيانة بوابة عشتار والحصول على منحة أميركية بهذا الشأن قدرها ٥٣٠ ألف دولار.

يذكر أن مدينة بابل الأثرية في محافظة بابل، مركزها مدينة الحلة، تعتبر من المواقع الأثرية المهمة في العراق والعالم، لكنها أخرجت من لائحة التراث العالمي بسبب قيام النظام السابق بتغيير معالمها برغم التحذيرات الدولية.

صحة كربلاء تطلق مشروعاً للارتقاء بتعامل كوادرها مع المرضى

□ كربلاء / المدى برس

أعلنت دائرة صحة كربلاء، يوم امس الجمعة، عن اطلاق مشروع "الأخلاقيات الطبية" لتدريب ملاكاتها على اتباع "السلوك الأفضل" في التعامل مع المرضى وذويهم. وفيما عزت المشاكل التي تحدث بين الطرفين إلى "زخم العمل وقلة الخبرة والإمكانات"، دعت الحكومة المحلية والمنظمات المدنية والإعلام لدعم جهودها بهذا الشأن.

وقال المدير العام للدائرة صباح الموسوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الدائرة أطلقت مشروع الأخلاقيات الطبية الذي يتضمن عقد مجموعة ندوات وورش عمل ودورات للملاكات الطبية والتمريضية بالمحافظة"، مشيراً إلى أن "المشروع يهدف إلى تدريب الملاكات الطبية والصحية على اتباع السلوك الأفضل في التعامل مع المريض وذويه والالتزام بأخلاقيات المهنة".

وعزا الموسوي "حصول مشاكل كثيرة بين المرضى وذويهم والملاكات الطبية والصحية بالمحافظة لأسباب عدة منها قلة معرفة الطرفين بأسلوب التعامل السليم"، داعياً الحكومة المحلية والمنظمات المدنية والشرائح المثقفة بالمجتمع الكربلائي إلى "دعم مشروع الأخلاقيات الطبية".

وحث مدير صحة كربلاء وسائل الإعلام على "الإسهام بالمشروع من خلال توعية المواطن باتباع السلوك المناسب في تعاملهم مع الملاكات الطبية والصحية وتفهم الضغط الواقع عليهم".

من جانبه قال مدير مدينة الحسين الطبية في كربلاء، صباح الحسيني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الملاكات الطبية والصحية تواجه مشكلة تفهّم المجتمع لواجبات الطبيب والممرض تجاه المريض وذويه"، مؤكداً أن "الطب والعلم يعجزان أحياناً عن معالجة بعض الحالات المرضية أو الإصابات ما يؤدي إلى وفاة المريض وهو ما لا يتفهمه الكثير من الأهالي برغم وجود بعض حالات التقصير أو الأخطاء غير المتعمدة من قبل الملاكات الطبية والصحية".

وكشف الحسيني عن "تبني المدينة مشروعاً لتوضيح دور المؤسسة الصحية في التعامل مع الحالات الميؤوس منها، كالسرطان والأمراض المستعصية، وكيفية التعامل مع المريض وذويه عندها"، لافتاً إلى أن "الأهالي ينبغي أن يتفهموا طبيعة الضغوط التي تتعرض لها الملاكات الطبية والصحية نتيجة زخم المراجعين وقلة الإمكانات".

إلى ذلك، قالت مسؤولة وحدة الأخلاقيات الطبية في دائرة صحة كربلاء، إقبال أبو الحب، في حديث إلى (المدى برس)، إن "دائرة صحة كربلاء هي الأولى من بين المحافظات في تنفيذ مشروع الأخلاقيات الطبية لتوعية ملاكاتها في المستشفيات والمراكز الصحية في أقضية المحافظة ونواحيها كافة، والتركيز على الجدد منهم، مع وجود لجان مختصة لمتابعة الأداء وتقويم العمل لمعرفة مستوى الاستجابة للمشروع".

يذكر أن تداعيات الأوضاع الأمنية والأزمة المالية ألقت بظلالها الثقيلة على الواقع الصحي في العراق، ما اضطر الكثيرين إلى طلب العلاج بالخارج.

مجلس ديالى: نعجز عن مواجهة الأمراض لقلة التخصيصات وتردي الخدمات

قره تبة تستنجد بوزارة الصحة بعد تسجيل 200 إصابة بـ"حبّة بغداد"

□ المدى / سجى هاشم

شهدت مدارس ديالى، خلال الاشهر الماضية، انتشارا واسعا لحالات النكاف بين طلبتها.

وبعد ان اعلنت السلطات الصحية سيطرتها على المرض وقيامها بحملات تلقيح كبيرة، عادت لتعلن تفشي وباء اللشمانيا او ما يعرف بـ (حبة بغداد)، عازية اسباب انتشار هذه الامراض الى سوء الخدمات والظروف البيئية الصعبة.

بدورها اكدت وزارة الصحة ان الوضع الخدمي المتردي في الكثير من المحافظات ادى الى انتشار الامراض وتفاقم المشاكل الصحية.

وتقول نجاة الطائي، رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ديالى، لـ(المدى) انه "من خلال الزيارات الميدانية للمدارس في المحافظة، الكثير من الاطفال نرى ان وجوههم شاحبة بسبب سوء التغذية وفقر الدم وبعض الاحيان لا يستطيع للطفل الاستحمام حتى مرة واحدة بالاسبوع".

واضافت ان "انتشار النفايات بصورة كبيرة وعدم وجود الرقابة من اولياء الامور وإدارات المدرس بالإضافة الى انعدام الخدمات في بعض مراكز تواجد العوائل النازحة كل هذه الاسباب ادت الى انتشار الامراض الجلدية بين المواطنين واخرها حبة بغداد".

واشارت الطائي الى ان "ظاهرة القمل فاقت الحد المتوقع في داخل المدارس، وانتشاره في كل مدارس المحافظة وبصورة كبيرة جدا"، مؤكدة ان "ادارات مدارس غير قادرة على معالجة هذا الموضوع والصحة عاجزة بسبب وضع الطلبة الي يعيش اغلبهم في مناطق تفتقر لاي خدمات". واضافت رئيس لجنة الصحة ان "الواقع الخدمي في المحافظة ضعيف جدا بسبب الازمة المالية وعدم وجود تخصيصات كافية للتنظيفات والمناطق تغرق بالنفايات ومياه المجاري وتجمعات المياه الاسنة امام المدارس وفي داخل الاحياء السكنية". وبينت انه "من جانب آخر الوضع الصحي متردي جدا وليس لقصور في عمل دائرة صحة المحافظة وانما قلة الوعي الصحي لدى العوائل، والنزوح والوضع الاقتصادي كلها عوامل ادت الى انتشار الامراض".

وتابعت الطائي "اليوم اغلب العوائل النازحة والمرحّلة تعيش داخل الهياكل وفي حالة احباط صعبة، وارباب العوائل يهتمون بتوفير لقمة العيش للاطفال، ولا يهتمون بالجانب الصحي والتعليمي".

وبشان الحملات الصحية والرقابية في المحافظة، اوضحت رئيسة لجنة الصحة ان "الحملات مستمرة على التلقيح ومعالجة الامراض والتوعية، لكننا نؤكد عدم توفر أي خدمات للمواطنين"

وكان المجلس البلدي لناحية قره تبة، بمحافظة ديالى، اعلن الاربعاء الماضي، تسجيل اكثر من ٢٠٠ اصابة بمرض حبة بغداد في مركز الناحية، داعيا صحة ديالى إلى إرسال فرق لمعالجة المصابين والسيطرة على المرض.

وقال رئيس المجلس البلدي لقره تبة رحيم الكيجي لـ(المدى) إن "الناحية، سجلت اكثر من ٢٠٠ اصابة بمرض حبة بغداد في مركز الناحية واطرافها"، مشيرا إلى "وصول فرق طبية من إقليم كردستان لمعالجة المصابين وتجهيز الناحية باللقاحات اللازمة".

ولفت الكيجي إلى أن "سوء الخدمات والظروف البيئية الصعبة في الناحية ساعدت على انتشار المرض في المناطق النائية"، داعيا "صحة ديالى إلى إرسال فرق لمعالجة المرض ومنع انتقاله إلى المناطق ألاخرى".

وتعرف اللشمانيا (حبة حلب أو حبة بغداد) ومحليا "الأخت"، ويصنف ضمن الأمراض الطفيلية ويصاب به الإنسان عن طريق لدغ نوع من أنثى البعوض وتسمى حشرة الرمل، وتكون أعراض المرض مؤلمة.

من جانبه بيّن محمد جبر، مدير الصحة العامة في وزارة الصحة، ان "انتشار مرض حبة بغداد والقمل لا يشمل محافظة ديالى فحسب وإنما هناك انتشار في اغلب محافظات البلد". وعزا جبر ذلك الى "الظرف البيئي وانتشار النفايات والازبال بالإضافة الى تجمعات المياه الآسنة التي تولد الكثير من الحشرات والطفيليات التي من شانها ان تنشر هذه الامراض"، لافتا الى ان "الحشرات الناقلة لمرض (حبة بغداد) الجلدي هي حشرات تدعى محليا بالحرمس".

واضاف مدير الصحة العامة انه "في اغلب الاحيان عند معالجة مرض معين ومحاولة السيطرة عليه يظهر بعد فترة وذلك لقلة الوعي لدى المواطن وأولياء الامور بالنظافة العامة والخاصة الضرورية للحد من انتشار الامراض بين الاطفال".

واضاف المسؤول في وزارة الصحة "وزارتنا تقوم بحملات كبيرة في المدارس للسيطرة على الامراض من خلال اللقاحات وكذلك من خلال المبيدات لكن الوضع البيئي والخدمي للمحافظات وانتشار النفايات بصورة كبيرة يؤدي الى ان يكون عملنا بلا فائدة".

وطالب جبر الجهات المعنية بالوضع البيئي والخدمي والصحي في المحافظات الى "تظافر الجهود لمحاولة السيطرة على الامراض والأوبئة التي من شانها الارتقاء بالواقع الصحي للمواطن".

وتابع "على كل محافظة وكل مدينة ان تلتزم بالحالة الصحية والتي تختلف من مكان الى اخر وتدرس الظرف الوبائي لكل قطاع وتتخذ ألاجراءات اللازمة والوزارة على استعداد بتزويدها بأي مساعدة".

وكانت قائممقامية قضاء بعقوبة في محافظة ديالى قررت في (١١ تموز ٢٠١٦) منع وجود المطامر المؤقتة للنفايات ضمن اسم "الدوائر السكانية" داخل القضاء، فيما بررت قرارها بالحرص على البيئة والصحة العامة.

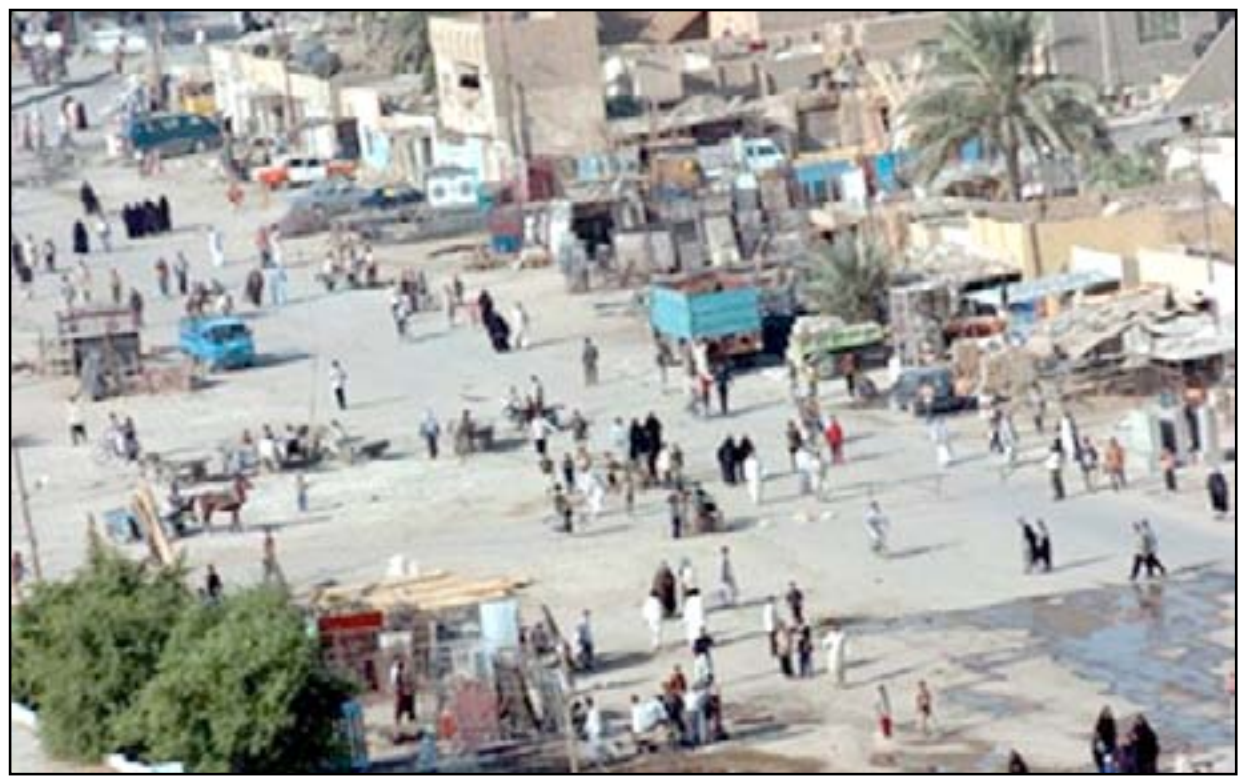

مجرد كلام

▪ عدوية الهلالي

الى مَن تهمه الانتخابات...

مع تحديد موعد انتخابات مجالس المحافظات في ايلول المقبل ، تقاطعت الأصوات السياسية بين طلبات بتأجيل الانتخابات من قبل المناطق الغربية خصوصا لعدم عودة النازحين بشكل كامل الى مناطقهم واستقرارهم فيها وبالتالي مشاركتهم في الانتخابات وبين مطالبات بدمج انتخابات مجلس المحافظات مع الانتخابات البرلمانية لغرض تقليص النفقات وكسب الوقت الذي قد يتخلله تحرير الموصل وامكانية مشاركة محافظتي كركوك ونينوى وبين إصرار على اجرائها في الوقت المحدد لاستغلال تصدر بعض الكتل والحركات السياسية المشهد السياسي ...

ومن يبذل بعض الجهد لإجراء استفتاء بين المواطنين لمعرفة آرائهم في ما يجري سيكتشف ان الانتخابات تشغل بال السياسيين فقط وان تأجيلها او دمجها او اجراءها لا يحرك ساكنا لدى المواطن العراقي فهو لا يرى ملامحاً للتغيير في المرحلة المقبلة ما دامت الوجوه ذاتها تشحذ الهمم لخوض الانتخابات متجاهلة كل ما سجله المواطن ضدها من نقاط تقصير او فساد او تجاهل لمطالبه ...ففي الوقت الذي يبدأ فيه السياسيون حملاتهم الانتخابية مبكرا بالدعوة الى الاصلاح والاطاحة بالوزراء والمسؤولين او الدعوة الى تسوية تاريخية او التعكز على انتصارات الحشد الشعبي او الدفاع عن المظلومين والمسلوبة حقوقهم كما تنادي حركة إرادة المستحدثة من قبل النائبة حنان الفتلاوي ، تعيش البصرة على سطح صفيح ساخن وهي تشهد جرائم اختطاف وقتل واعتداءات ما يجعل العشائر تنتقد دور القوات الامنية وتهدد بالتصرف عشائريا وعدم الركون للقانون !

وتنتظر الانبار اكتمال عقد سكانها المتناثرين في المحافظات ومخيمات النازحين ، وتفقد ديالى الأمان وتشكو محافظات الوسط والجنوب من نقص الخدمات وبطالة الابناء وخيبة الأمل بمرشحيهم السابقين ..

ويبحث المواطن البسيط حاليا عن واقع ملموس ..عن امان وحماية ..وعن عمل وضمانات معيشية .. ويحلم بمسكن ومصدر رزق ومستقبل مضمون لأولاده ، وحين تمر السنوات ولا يجد أياً من احلامه متحققاً، بل يواصل مراقبة تحسن المستوى المعيشي للمسؤولين لدرجة ان تنفق نائبة ملايين الدولارات على مكاتب عدة لكتلتها ويشتري بقية المسؤولين عقارات داخل وخارج البلد عدا ارصدتهم المالية التي حصلوا عليها من عمولات ضخمة وصفقات فساد انكشف بعضها وظل الآخر خفياً ، فمن غير المعقول ان يتلهف لإجراء الانتخابات كما يفعل السياسيون..

ربما شاهد بعضكم على مواقع التواصل الاجتماعي كيف أأحرق وزير الاسكان المنغولي نفسه امام الجمهور بعد ان وعد شعبه بأن يبني لهم ١٠٠ الف منزل خلال عام واحد او يحرق نفسه وحين انتهى العام ولم يتمكن من بناء اكثر من ٧٠ الف منزل نفذ وعده ...ونحن في العراق لانتخيل يوما ان يعتذر مسؤول حكومي عن تقصيره في خدمتنا او فشله في تنفيذ وعد قطعه وهو يعيش نشوة حملته الانتخابية فهل نحلم يوما بان يعاقب نفسه لأجلنا؟!

هذه المرة ، لن نتوقع مفاجآت في الانتخابات اذ سيشحذ السياسيون وقادة الكتل كل مالديهم من همم ليضمنوا ولاء اتباعهم قبل كل شيء وان لم تحظ الانتخابات باقبال جماهيري كبير فهناك بديل جاهز سيتسابق عليه المرشحون وهو شراء الاصوات وسيزدهر ذلك اكثر في المناطق المحررة التي سيعزف اهلها عن المشاركة في الانتخابات اما لظروف نزوحهم او لشعورهم بالخذلان من سلوك نوابهم خلال ازماتهم الكبيرة ...فهل تستحق الانتخابات من المواطن الاهتمام نفسه الذي يشعر به المسؤولون حاليا ؟.

افتتاح مجمع لماء الشرب جنوب واسط بكلفة 90 مليون دينار

الموارد تؤكد تأمين الحصص المائية للموسم الشتوي وتدعو لـ"ترشيد الاستهلاك"

□ واسط / جبار بجاي

أكدت وزارة الموارد المائية نجاحها في تأمين الحصص المائية للمحافظات للموسم الشتوي الحالي. داعية إلى تبني "ثقافة تقنين" استعمال المياه، والمحافظة على هذه الثروة الحيوية وعدم هدرها.

في غضون ذلك، طالبت إدارة واسط الوزارة إيلاء المحافظة الاهتمام الذي يتناسب وإنتاجها ٣٧٪ من حاجة العراق للحنطة والشعير، وتخصيص الأموال الكافية لإدامة المشاريع الإروائية فيها.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الموارد المائية حسن الجنابي لمحافظة واسط، امس، ولقائه المحافظ مالك خلف الوادي، في ديوان المحافظة، وسط مدينة الكوت، وحضرته (المدى).

وقال الجنابي إن "وزارة الموارد المائية تمكنت من تأمين الحصص المائية للمحافظات للموسم الشتوي الحالي، برغم التحديات التي تواجهها من جراء شح المياه"، مشيراً إلى أن "معظم مشاريع الري في البلاد تعاني من تداعيات كثيرة نتيجة قلة أعمال الصيانة بسبب الظروف المالية الصعبة، إلا أنّ ذلك لم يمنع الوزارة من العمل بالإمكانيات المتاحة لتأمين المياه للأراضي الزراعية".

وذكر وزير الموارد المائية ان "العراق يواجه مشكلة في موارده من المياه تتمثل بنوعين من الشح، أولهما لا يمكن التحكم به، نتيجة الظروف المناخية الطبيعية المتعلقة بهطول الأمطار وتدفق السيول، والآخر يتعلق بتدخل الإنسان بكيفية إدارة تلك الموارد"، مبيناً أن "ملاكات الوزارة تمكنت من تنظيم عملها بنحو جيد يمكنها من تأمين المياه الكافية للمحتاجين لها من الفلاحين والمزارعين للموسمين الصيفي الماضي والشتوي الحالي".

ودعا الجنابي العراقيين بعامة والفلاحين بخاصة إلى "تبني ثقافة تقنين استعمال المياه، والمحافظة على هذه الثروة الحيوية وعدم هدرها".

من جانبه قال محافظ واسط إن "واسط تتميز بكونها من المحافظات المنتجة لمحاصيل الحنطة والشعير بنسبة تصل إلى نحو ٣٧ بالمئة من حاجة البلاد، ما يتطلب حصولها على حصة مائية كافية"، مبيناً أن "بعض مناطق المحافظة عانت من شحة كبيرة بالمياه خلال الصيف الماضي ما أثر في الزراعة فيها".

وأوضح الوادي أن "شح المياه في المناطق الريفية قد يؤدي إلى هجرة الأهالي منها نحو المدن وزيادة الضغط على الخدمات وعشوائية السكن والتنافس على فرص العمل"، داعياً وزارة الموارد المائية إلى "إيلاء الاهتمام اللازم بمحافظة واسط سواء في تأمين المياه للفلاحين أم من خلال تخصيص الأموال الكافية لإدامة المشاريع الإروائية فيها".

يذكر أن محافظة واسط، مركزها مدينة الكوت، أعدّت خطة زراعية للموسم الشتوي الحالي تغطي مليوناً و٢٠٠ ألف دونم، بمحصولي الحنطة والشعير، وأنها حققت الموسم الماضي، المركز الأول على صعيد العراق، للمرة الخامسة على التوالي، في إنتاج محصولي الحنطة والشعير، إذ بلغ مستوى الإنتاج أكثر من ٧٠٠ ألف طن.

وكانت إدارة واسط، اعلنت عن افتتاح مجمع جديد لمياه الشرب في ناحية شيخ سعد، جنوب شرق المحافظة،مبينة أنه بطاقة ٢٠٠ متر مكعب في الساعة وبكلفة ٩٠ مليون دينار.

وقال نبيل شمة، معاون محافظ واسط لشؤون الخدمات، لـ(المدى) إن "ملاكات مديرية ماء واسط، أنجزت بجهودها الذاتية، مجمعاً متوسطاً لماء الشرب في ناحية شيخ سعد، وتم افتتاحه اليوم"، مشيراً إلى أن "المجمع الجديد بطاقة إنتاجية قدرها ٢٠٠ متر مكعب في الساعة، وكلفة ٩٠ مليون دينار، جاءت أقل من التخمينية".

وأضاف شمة أن "المجمع يخدم مجموعة من المناطق والأحياء السكنية التابعة للناحية التي كانت تعاني شح مياه الشرب"، مبيناً أن "الحكومة المحلية ستواصل عملها الدؤوب لتنفيذ المشاريع الخدمية الأخرى ضمن الإمكانات المتاحة على الرغم من عدم إطلاق التخصيصات المالية للمحافظة لعامين متتاليين".

يذكر أن مديرية ماء واسط تقوم بتنفيذ مجمعات ومحطات عدة لمياه الشرب في مختلف مناطق المحافظة، مركزها مدينة الكوت، لكن قسماً من تلك المشاريع التي تنفذ ضمن مخصصات تنمية الأقاليم شهدت نوعاً من التلكؤ نتيجة عدم إطلاق التخصيصات المالية الخاصة بها ما أثر سلباً على المواطنين.

بالمختصر

7 ملايين طالب يؤدون امتحانات نصف السنة والكورس الاول

اعلنت وزارة التربية، بدء امتحانات نصف السنة ونهاية الكورس الأول، فيما أشارت الى أن أكثر من سبعة ملايين طالب توجهوا لأداء الامتحانات.

وقال المكتب الإعلامي لوزير التربية محمد اقبال، في بيان تلقت (المدى)، نسخه منه، إن "عدد الطلبة والتلاميذ الذين توجهوا اليوم لاداء امتحانات نصف السنة ونهاية الكورس الاول وحسب الاحصاء الاولي التمهيدي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ بلغ ٧،٦٤٦،٩٣٤ ما عدا محافظتي نينوى والانبار"

وأضاف البيان ان "٥١٠٢٢٣٧ طالبا الذين سيؤدون امتحانات نصف السنة، وعدد الطلبة في الثانوي بلغ ٢٤٩٣٢٩٧ ممن سيؤدون نصف السنة والكورس الاول، فيما بلغ عدد طلبة الدراسة المهنية ٥١٤٠٠ طالب".

وتابع البيان، ان "الوزارة استكملت تجهيزاتها كافة لانجاح الامتحانات، وبما يلبي الطموح ويحقق الهدف منها"، داعيا التلاميذ الى "بذل جهدهم للتميز ورفع اسم العراق عاليا".

ذي قار: ضبط 85 طناً من الطحين بلا فحص

أعلنت مديرية شرطة ذي قار، ضبط ٨٥ طناً من مادة الطحين غير خاضعة للفحص قادمة من أربيل.

وذكر بيان لمديرية الشرطة ان "سيطرة الفجر بشمال الناصرية ضبطت شاحنة نوع مارسيدس سائقها [ض.ع.ح] والبالغ من العمر ٣٢ عاما يسكن محافظة أربيل، محملة بـ ٥٠ طناً من مادة الطحين لا تحتوي على شهادة فحص وكذلك عدم وجود تاريخ إنتاج وانتهاء الصلاحية، وهي الحمولة الثانية التي يتم ضبطها في غضون ٢٤ ساعة".

وأضاف، أنه "تمت إحالة السائق والمضبوطات إلى قسم الجريمة المنظمة لإكمال الإجراءات القانونية".

وأشارت الى ان "سيطرة فدك غرب ذي قار ضبطت شاحنة نوع اسكانيا محملة بـ[٣٥] طناً من مادة الطحين يحمل شهادة صحية ولا يوجد تاريخ انتاج وإنتهاء صلاحية قادمة من محافظة اربيل باتجاه محافظة البصرة يقودها [خ.ح.ع] تولد ١٩٨٥ يسكن محافظة بابل وذلك لعدم وجود شهادة صحية بالمادة وكذلك عدم وجود تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية" لافتتة الى "إحالة السائق والمضبوطات الى قسم الجريمة المنظمة لاكمال الاجراءات القانونية".

تعرض منزل وزير النقل لهجوم مسلح في البصرة

أعلن مكتب وزير النقل كاظم فنجان الحمامي، الخميس، عن تعرض منزل الوزير في محافظة البصرة إلى هجوم مسلح أسفر عن أضرار مادية في المنزل، وفيما عزا الهجوم إلى "ايقاف حركة الإصلاح" بمفاصل الوزارة، أكد المضي في تنفيذ الخطط "الخدمية" وتقديم "ملفات الفاسدين" لهيئة النزاهة.

وقال بيان لمكتب الوزير تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "منزل وزير النقل كاظم الحمامي، في محافظة البصرة تعرض إلى هجوم إجرامي أدى إلى إحداث أضرار جسيمة في الممتلكات".

وأضاف البيان، أن "هذا الاستهداف يأتي من أجل ايقاف حركة الإصلاح والتغييرات الكبيرة التي يقوم بها السيد وزير النقل في مفاصل الوزارة"، مبيناً أن "الوزارة ماضية في تنفيذ خططها الخدمية ولن تثنينا محاولات الفاسدين الجبانة الذين تمت احالة ملفاتهم إلى النزاهة عن مواصلة العطاء وتقديم الخدمات للمواطنين وتسخير كل الامكانات الممكنة في سبيل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين".

الطقس

توقعت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلالي، أن يكون طقس يوم غدٍ ممطراً في شمال البلاد، وصحواً في الوسط والجنوب

اربيل	16°C	4°C -
بعقوبة	17°C	4°C -
بغداد	18°C	5°C -
كربلاء	18°C	7°C -
البصرة	23°C	11°C -

باختصار ديمقراطي

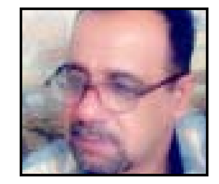

■ رعد العراقي

أين سلطة الاتحاد؟

لا يريد المشهد الكروي العراقي أن يخرج من دوامة التخبط والفوضى في كل تفاصيل إدارته بعد أن اصبح الاجتهاد الآني ومنطق فرض الرأي والمجاملات وإرضاء أهواء الآخرين هو النهج المعتمد في تسيير الأمور بدلاً من الضوابط واللوائح القانونية التي تحكم المنظومة الكروية ويحتكم اليها الجميع من اتحاد وأندية.

منذ أن انطلق الدوري العام ونحن نعيش في أجواء التشكيك والتنكيل والتلويح بالانسحاب بعد أن تعدّدت الذرائع والأسباب بين اتهام الحكام بالتقصير والتعمّد وبين ضعف الجانب الأمني وتعرّض الأندية الى التهديد والاعتداء بالضرب أو الإساءة .

وبغض النظر عن الظلم الذي طال البعض من تلك الأندية إلا أن المعضلة الكبرى لا تقترب من أحقية الاعتراض القانوني وانما ترتبط بالأسلوب وحدود الصلاحية والأهم في المحافظة على هيبة العلاقة الوظيفية ومسؤولياتها بين قيادة الاتحاد والأندية.

أزمة مباراة ناديي الميناء والطلبة وما تبعها من اشكاليات بعد إلغاء الحكم الدولي هيثم محمد علي هدفاً صحيحاً للأزرق الطلابي كان يمكن أن يغيّر نتيجة المباراة .. لم تكن إلا امتداداً لأزمات سابقة خلال الأدوار الماضية من الدوري لم تجد المعالجة والحزم في إنهاء أسلوب التصرّف المزاجي وانفلات التصريحات المؤطّرة بالأوامر التي توحي الى أن هناك قناعة لدى الأندية بامتلاكهم القدرة والقرار على إسقاط الدوري أو إلغائه بالانسحاب الأقرب الى العصيان والتمرّد.

تلك الرؤية المشوّشة هي التي أسهمت في دفع البعض الى عبور حدود مسؤولياته والتسابق الى إطلاق الاتهامات وفرض الشروط لنصل الى مرحلة أكثر خطورة عندما نُصدم بتصريح مشرف فريق نادي الطلبة علي الساعدي وهو يلوّح بكشف الفساد الإداري والمالي في الاتحاد لدى البرلمان ووزارة الشباب والرياضة في حالة عدم اتخاذهما الإجراءات المناسبة التي تعيد حقوق الفريق ، الأمر الذي يفتح أبواباً جديدة تلخص حقيقة ما يجري في الخفاء من ذهاب البعض الى البحث والاستقصاء عن أدلة تدين الآخرين واستخدامها كورقة ضغط في الوقت الذي يختاره.

لا نريد أن ننفي أو نثبت ما تطرّق اليه مشرف فريق الطلبة بقدر ما نؤشر الأسلوب المتسرّع الذي يكشف أن هناك تجاهلاً لسلطة القانون الذي يفرض المسؤولية على كل من يمتلك أدلة تدين المكلّف بخدمة عامة بالفساد المالي وقام باخفائها متعمداً، كما أن القانون ذاته لا يعفي من يوجه الاتهام من دون أن يمتلك الدليل على ذلك .. وفي كلتا الحالتين فإن الأمر يتطلب التحقيق والتقصّي للوصول للحقيقة ومحاسبة من تثبت إدانته من كل الأطراف ، أما السكوت أو الرضوخ بذريعة حل المشاكل ودياً فهو إعلان لا لبس فيه على أن سلطة الاتحاد باتت تحت رحمة نيران اتهامات الأندية له.

باختصار .. فإن الدوري بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة وأصبح لا يقوى على المضي الى نهايته المرسومة له ضمن أجندة لجنة المسابقات ، بعد أن اجتمعت عوامل عدة في ذلك يتحمل الجزء الرئيسي فيها الاتحاد بضعف مواقفه وعدم امتلاكه الحلول المناسبة في إيقاف نزيف نقاط القوة والسيطرة لديه .. ومن ثم تأتي الأندية وخاصة الجماهيرية التي لديها عمق إداري وجماهيري يمنحها الحصانة في التصرّف العقلاني في المواقف الحرجة من دون إساءة أو إضرار بالصالح العام يجعلها قدوة لبقية الأندية إلا أن هناك من فشل في إثبات ذلك.

ما نطمح اليه دوري يخدم الكرة العراقية ويزيد من رصيد المواهب الكروية لا أن يكون مسرحاً مفتوحاً للعالم في عرض عضلات الأندية على اتحادنا المسكين!

ناصر يبدأ مشواره بقيادة نفط الجنوب أمام السماوة

مواجهة صعبة للنفط مع بغداد للقبض على الصدارة

بغداد / حيدر مدلول

تستكمل اليوم السبت منافسات الدور ١٩ من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بإقامة ثلاث مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات.

وتنتظر فريق النفط متصدّر الترتيب برصيد ٣٣ نقطة على ملعبه وبين جماهيره مهمة صعبة مع فريق أمانة بغداد الثامن برصيد ٢٥ نقطة في مباراة ستقام بالساعة الثانية من بعد ظهر اليوم السبت، والتي تعد في غاية الأهمية للمدرب حسن أحمد ولاعبيه في تحقيق انتصار جديد يؤكدون فيه استحقاقهم المركز الأول بانتهاء جولة الذهاب من دوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ في ظل المطاردة القوية التي يتعرّضون اليها من قبل فرق الزوراء والميناء ونفط الوسط والطلبة والشرطة على مركز الصدارة بفعل فارق النقاط القليلة التي تفصله عنها والتي لا تتعدى الثلاث نقاط في جميع الأحوال ، لذلك تعوّل إدارة النفط على الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها لاعبوه في ظل الدعم اللامحدود الذي يلقوه منها من أجل نيل اللقب والمشاركة في إحدى المسابقات العربية والآسيوية المقبلة.

من ناحيته ، يعوّل مدرب أمانة بغداد أحمد خلف على هذه المباراة بعد النتائج المتواضعة التي حققها فريقه خلال الأدوار الثمانية الماضية بشكل جعله يتراجع الى خارج دائرة الفرق الستة الأولى لاسيما بعد أن دعم خطوطه بأربعة لاعبين محليين خلال فترة الانتقالات الشتوية يعدهم من أبرز الأوراق الرابحة التي سيراهن بها من أجل الخروج بنتيجة إيجابية توقف مسلسل الانتصارات التي حققها فريق النفط وترفع من رصيده نقاطه معوّلاً على المباريات المؤجلة التي سيلعبها خلال فترة توقف الدوري.

ويسعى فريق نفط الوسط الرابع برصيد ٣١ نقطة الى نيل فوز جديد من فريق البحري السابع عشر برصيد ١١ نقطة في المباراة التي ستقام بينهما على ملعب كربلاء في إطار مسعاه من أجل العودة الى مركز الصدارة من جديد التي فقدها بعد الخسارة التي تعرّض لها من فريق الشرطة في الدور السابع عشر بانتظار أن يقدم اليه فريق أمانة بغداد هدية غالية بإلحاق هزيمة ثانية بفريق النفط المتصدّر لاسيما أن فارق النقاط بينهما لا يتجاوز النقطتين في اختتام منافسات الدور الثامن عشر حيث سيرمي المدرب عبدالغني شهد بأوراق جديدة في مباراة البحري بزجّه ٥ لاعبين تم التعاقد معهم من فريق أربيل لاسيما المهاجم يونس شكّور الذي يجيد لغة تسجيل الأهداف في مرمى الفرق المتنافسة الأخرى والتي ستكون فرصة مناسبة لهم من أجل إثبات جدارتهم بالدفاع عن فانيلة النادي.

عادل ناصر

ويحتضن ملعب المدينة الرياضية في محافظة البصرة بالساعة الرابعة والنصف عصر اليوم ذاته مباراة فريقي نفط الجنوب الثاني عشر برصيد ١٩ نقطة وضيفه فريق السماوة القابع في مؤخرة الترتيب برصيد ٨ نقاط في مواجهة سهلة للمدرب عادل ناصر الذي تعاقدت معه إدارة نفط الجنوب بدلاً من المدرب السابق علي وهاب الذي قدّم استقالته من أجل نيل النقاط الثلاث التي تزيد رصيده الى ٢٢ نقطة وتحسّن ترتيبه مستغلاً حالة اللاتوازن التي يعيشها فريق السماوة والظروف المالية الصعبة التي يمرّ بها ناديه والتي دعته الى مفاتحة اتحاد الكرة للانسحاب من الموسم الكروي الحالي مقابل عدم الهبوط الى دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل باعتباره صاحب المركز الأخير والمرشح الساخن لتوديع دوري الأضواء ، ولم يحسم الاتحاد الموضوع حتى الآن.

معسكر ياباني لمنتخب الناشئين تحضيراً للمونديال

بغداد / المدى

قال مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم قحطان جثير ان اتحاد الكرة طلب من السفير الياباني في العراق فوميوايواي أثناء زيارته الى مقر الاتحاد إقامة معسكر تدريبي في شهر تموز المقبل بالعاصمة اليابانية طوكيو في إطار تحضيراته للمشاركة في النسخة المقبلة من بطولة كأس العالم تحت ١٧ عاماً التي تضيفها الهند خلال الفترة من ٦ – ٢٨ تشرين الأول المقبل بمشاركة ٣٢ منتخباً.

وأضاف جثير لـ(المدى) أنه قدّم برنامجه التدريبي الذي وضعه لمنتخب الناشئين الى لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة من أجل دراسته بشكل مستفيض من قبل اعضائها قبل جلوس الملاك التدريبي معها ومناقشتها بحضور المشرف يحيى زغير في ظل الوعود التي حصلت عليها من قبل وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان في توفير معسكرات تدريبية داخلية وخارجية لمنتخب الناشئين على نفقة وزارته الى جانب اتخاذ ملعب المرحوم علي حسين شهاب ملعباً رئيساً يؤدي عليه اللاعبون الوحدات التدريبية المقبلة. وأوضح جثير أنه سيعمل على دعوة لاعبين جدد في ضوء حضوره المستمر لمباريات دوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى من أجل ضمّهم الى جانب اللاعبين الذين شاركوا في بطولة كأس آسيا تحت ١٦ عاماً التي أحرزنا لقبها لأول مرة في تاريخ مشاركة المنتخبات العراقية فيها منذ انطلاقها في عقد التسعينات من القرن الماضي الى جانب حصول المهاجم محمد داود على جائزتي الأفضل والهداف. وأشار الى أنه يترقب دعوته من قبل اللجنة المنظمة لكأس العالم تحت ١٧ عاماً لحضور سحب القرعة التي ستقام بالعاصمة الهندية نيودلهي في شهر حزيران المقبل التي سيتم فيها التعرف على المنتخبات المنافسة لنا في المجموعة التي سنلعب فيها حيث سيستغل تواجده هناك من أجل الاتفاق مع عدد من المدربين الذين تقع منتخباتهم في مجموعات أخرى على إقامة مباريات ودية معها الى جانب ترتيب إقامة معسكر تدريبي في إحدى المدن الهندية قبل انطلاق المنافسات بأسبوعين على الأقل يتخلله خوض مباريات مع المنتخبات التي تعسكر هناك من أجل التعوّد على الأجواء التي تقام عليها المباريات والتي غالباً ما تتسم بارتفاع درجات الحرارة والرطوبة العالية الى جانب رفع درجة الجاهزية لجميع اللاعبين سعياً لتحقيق نتائج جيدة تعكس مكانة الكرة العراقية في هذا المحفل العالمي.

تغريدة

تكريم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للحكمين المساعدين الدوليين لؤي صبحي ونجاح رحم لمناسبة مضيهما ٥ سنوات في مشوارهما ضمن حكام النخبة في القارة يمثل تكريماً كبيراً للكرة العراقية ولشريحة الحكام وردّاً مناسباً وهم يواجهون ظرفاً صعباً اليوم بسبب ارهاصات منافسات دوري الكرة ومحاولة البعض تحميلهم مسؤولية فشل المسابقة، وفي الوقت نفسه يأتي التكريم منسجماً مع السمعة الطيبة التي يتحلى بها حكامنا في الخارج اعتماداً على درجات التقييم والكفاءة وحسن التصرّف.

عبطان : ملعب الزوراء من أولويات الوزارة

بغداد/المدى

استقبل وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان مدير الشركة المنفذة لملعب نادي الزوراء. واستمع الوزير خلال اللقاء الى شرح مفصّل بشأن المعوقات التي تواجه إكمال المشروع، مشدداً على أهمية إنهاء الأمور كافة التي تعيق سير العمل في ملعب الزوراء الذي يعد من أهم أولويات مشاريع الوزارة. وأوضح الوزير انه تم الاتفاق على المباشرة في العمل خلال الأيام المقبلة، مؤكداً أن العاصمة بغداد بأمسّ الحاجة الى ملاعب كرة قدم لاستقبال الأنشطة الرياضية وتخفيف الزخم الحاصل على ملعب الشعب الدولي ، فضلاً عن أن نادي الزوراء يمتلك شعبية كبيرة وجماهيره تنتظر بفارغ الصبر إكمال ملعبه. من جانبه، وعدَ مدير الشركة المنفّذة للمشروع ببذل الجهود لإكمال الملعب بالسرعة الممكنة، مُشيداً بجهود الوزير في تسهيل عمل الشركات المشرفة على ملاعب كرة القدم في العراق.

السيدات يترقّبن قرعة تصفيات آسيا

بغداد / المدى

يحتضن فندق حياة عمّان بالعاصمة الأردنية اليوم السبت سحب قرعة التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا ٢٠١٨ للسيدات التي ينظمها الأردن في نيسان من العام نفسه بمشاركة ممثلي ٢١ منتخباً من غرب وشرق ووسط وجنوب وسط القارة.

وذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي "أن منتخبات العراق والبحرين وتايوان وكوريا الشمالية وغوام وهونغ كونغ والهند وإيران وكوريا الجنوبية ولبنان وميانمار وفلسطين والفلبين وسنغافورة وسوريا وطاجيكستان وتايلاند والإمارات وأوزبكستان وفيتنام، الى جانب الأردن البلد المنظم ستشارك في التصفيات، حيث سينطلق حفل قرعتها بالساعة الرابعة عصر اليوم السبت ويتخلله عرض فيديو ترويجي عن الأردن إضافة الى تسلّمه حقوق تضييف كأس آسيا للسيدات ٢٠١٨".

وأوضح انه سيتم بموجب نظام التصفيات توزيع المنتخبات ٢١ المشاركة على أربعة مجاميع تضم كل منها ٥ منتخبات باستثناء المجموعة الأولى التي ستشهد تواجد ستة على أن يتأهل بطل كل مجموعة الى النهائيات مباشرة الى جانب منتخبات اليابان وأستراليا والصين التي ضمنت التأهل المباشر حسب تصنيف الاتحاد الآسيوي وكذلك الأردن باعتباره البلد المنظم الذي سيشارك في التصفيات من أجل زيادة الخبرة الفنية لها.

سيطرة إثيوبية على ماراثون دبي

دبي / رويترز

سيطر رياضيو إثيوبيا وبصورة كاملة على المراكز الثلاثة الأولى في ماراثون دبي بعد انسحاب مواطنهم الشهير كنينيسا بيكيلي الذي كان مرشحاً للفوز بسبب الإصابة. وتوج تاميرات تولا بلقب الرجال بعد أن تفوق على الجميع وسجل ساعتين وأربع دقائق و١١ ثانية وهو رقم قياسي في السباق وأفضل رقم شخصي له متقدما على مواطنيه ميولي واسيهون وسيساي ليما اللذين احتلا المركزين الثاني والثالث على الترتيب. ومن خلال مترجم عبر تولا عن شعوره "ببعض الاستياء" لعدم تمكنه من تسجيل زمن يقل عن ساعتين وأربع دقائق مضيفا أنه سيركز اهتمامه على محاولة الفوز بذهبية سباق ١٠ آلاف متر في بطولة العالم لألعاب القوى في لندن في آب المقبل. وكان تولا توج بفضية سباق ١٠ آلاف متر في أولمبياد ريو دي جانيرو الصيفي في العام الماضي. وأضطر بيكيلي الفائز بالذهبية الأولمبية ثلاث مرات إلى الانسحاب من السباق بعد أن تعرض لإصابة نتيجة سقوطه في بداية السباق. وفي سباق السيدات، فازت الإثيوبية وركنيش ديغيفا بالمركز الأول وهو أول لقب رسمي لها في ماراثون كامل بعد أن قطعت المسافة في ساعتين و٢٢ دقيقة و٣٦ ثانية.

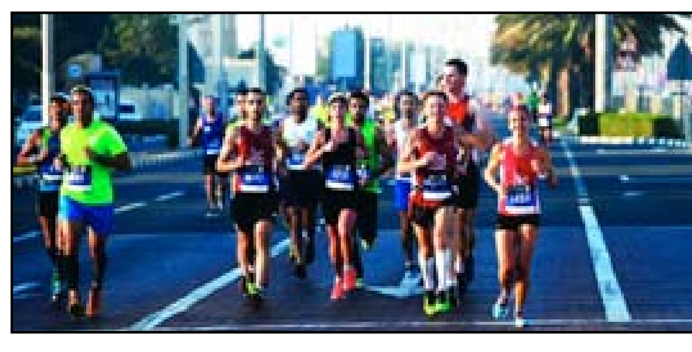

وقفة

كرر وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان قوله بأن ملف الحظر الدولي على ملاعب العراق سيتم النظر فيه ضمن جدول أعمال مجلس تنفيذي الفيفا خلال آذار المقبل، وللأسف ردد العديد من وسائل الإعلام قوله هذا في تعليقها على تأخر لجنة التفتيش عن موعدها المحدد سلفاً ١٥ كانون الأول ٢٠١٦ . والصحيح أن مجلس تنفيذي الفيفا سيعقد اجتماعه المقبل في العاصمة البحرينية المنامة يوم ٩ أيار قبل يوم واحد من عقد اجتماع الكونغرس ٦٧ كما جاء في نص مقررات اختتام اجتماعه بمدينة زيورخ السويسرية يوم ١٠ كانون الثاني الحالي على هامش الحفل السنوي لتوزيع جوائز الأفضل.

أن ملف الحظر لم يزل موضع شك في نيّات الفيفا تجاه العراق بدليل إعلان رئيسه جياني انفانتينو رغبته في إعادة النظر بالملف ورفعه جزئياً كمرحلة أولى بعد الاطلاع على تقرير لجنة التفتيش، لكن الرجل لم ينفّذ وعده وبقي أمر تشكيل اللجنة غامضاً حتى الآن وأختلفت التكهنات حولها من دون أن تكون لكل عضو في الوفد الذي قابل انفانتينو يوم ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٦ أية معلومة مؤكدة عمّا ينتظر ملاعبنا الثلاثة الجاهزة بمن فيهم الوزير عبطان، وبالتالي يُستحسن الكفّ عن تناول الموضوع والتفرّغ للمحافظة على صيانتها التي جرت مؤخراً، والتأهب أية لحظة لتفتيشها دولياً.

أوضحت موقفها من قرار لجنة المسابقات

إدارة نفط الوسط : نحتفظ بحقنا في اللعب على أرضنا

بغداد/المدى

تلقت (المدى) بياناً صادراً من الهيئة الإدارية لنادي نفط الوسط أوضحت فيه موقفها من التغيير المفاجئ لقرار لجنة المسابقات بنقل مباراة فريقها وضيفه البحري من ملعب كربلاء الدولي إلى ملعب كربلاء القديم جاء في نصه :

يود نادي نفط الوسط أن يوضح للشارع الرياضي والإعلام العراقي بخصوص قضية اللعب في ملعب كربلاء الدولي، فقد أعطينا موافقة اللعب على ملعب كربلاء الدولي في وقت سابق وأعلنّا ذلك احتراماً لرغبة جماهيرنا الرياضية باللعب على ملاعب حديثة برغم الأضرار المالية التي يتحمّلها النادي عبر السفر خارج المحافظة ، ودعماً لملف رفع الحظر عن الملاعب العراقية.

بعد ذلك أعلنت لجنة المسابقات أن مباراة فريقنا في دوري الكرة أمام الضيف فريق البحري تقام على ملعب كربلاء الدولي، لكننا فوجئنا بأن اتحاد الكرة يُبلغنا أن المباراة ستقام على ملعب كربلاء القديم أو اختيار ملعب الشباب المعروف بنجيله الصناعي في كربلاء ، وهذا ما يثير السخرية لأن ملعبنا أفضل بكثير من الملعبين المذكورين!

لا نعلم دوافع هذا الإصرار الغريب!

والآن يقول الاتحاد بأن البحري يتواجد في مدينة كربلاء والوقت المتبقي للمباراة أكثر من (٤٨ساعة) وكأن كربلاء تبعد عن مدينة النجف (١٠٠٠كم) وليس (٧٠كم) أي أقل من (٤٥ دقيقة). نؤكد أننا لسنا أصحاب قرار اللعب على ملعب كربلاء الدولي إنما دعماً للمبادرة التي أطلقتها وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة وعندما تلغى المبادرة نحتفظ بحق اللعب على ملعبنا أسوة ببقية الفرق الأخرى.

هناك استهداف واضح في قرار الاتحاد لا نعلم أسبابه ونؤكد احتفاظنا بحق اللعب في ملعبنا وفق مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الأندية وسياقات المسابقة (اللعب ذهاباً وإياباً) وإذا كنا معاقبين ممكن إبلاغنا عن سبب العقوبة !

ختاماً نحن جزء من إنجاح المسابقة ولم تكن لدينا أية مشكلة طوال الدوري برغم كل الظروف ولا نسمح لأي شخص بالتعدّي على نادينا مهما يكن، وبالمقابل لا نريد أن نأخذ حق أي شخص آخر، ونتمنى تحقيق العدالة وترك الحسابات البعيدة المعروفة ونحن نحتفظ بحق اللعب على ملعبنا لتحقيق مبدأ العدالة ، علماً أن نادينا مستعد للعب على ملعب كربلاء الدولي بعد اتمام أعمال الصيانة.

أبرز مباريات اليوم السبت

الفريق الأول	الفريق الثاني	التوقيت
النفط	أمانة بغداد	14:00
نفط الوسط	البحري	14:00
ليفربول	سوانزي سيتي	15:30
نفط الجنوب	السماوة	16:30
ستوك سيتي	مانشستر يونايتد	18:00
ريال مدريد	ملقا	18:15
غانا	مالي	19:00
مصر	أوغندا	22:00
ميلان	نابولي	22:45

اختبار حاسم لغانا مع غريمه مالي

بورغونتي / د ب أ

برغم فوزه على المنتخب الأوغندي في افتتاح مسيرته بالبطولة، سيواجه المنتخب الغاني لكرة القدم الاختبار الحقيقي لطموحاته وحماسته ورغبته في الفوز باللقب الأفريقي للمرة الأولى منذ ٣٥ عاماً عندما يلتقي نظيره المالي اليوم السبت.

ويلتقي المنتخبان الغاني والمالي على ملعب مدينة "بور غونتي" في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الرابعة بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأفريقية الحادية والثلاثين المقامة حاليا بالغابون.

ويدرك كل من المنتخبين أن المباراة ستحسم بشكل كبير موقف كل منهما في هذه المجموعة الصعبة التي تضم معهما منتخبي مصر وأوغندا.

وكان المنتخب الغاني، الذي حصد آخر ألقابه الأربعة في البطولة قبل ٣٥ عاما وبالتحديد في ١٩٨٢، استهل مسيرته في البطولة بالفوز على نظيره الأوغندي ١-٠ فيما تعادل منتخب مالي مع نظيره المصري سلبياً ولهذا يبحث كل من الفريقين عن النقاط الثلاث للمباراة اليوم والتي تمثل "حياة أو موت" لكل منهما.

يحتاج المنتخب الغاني إلى النقاط الثلاث لحسم تأهله، على الأقل منطقياً، قبل المواجهة العصيبة والثأرية التي تنتظر الفريق في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة أمام نظيره المصري.

في المقابل ، يتطلع منتخب مالي للفوز وحصد النقاط الثلاث من أجل إنعاش آماله في التأهل للدور الثاني بعدما حصد نقطة واحدة من مباراته الأولى في البطولة.

وطبقا لمستوى الفريقين في الجولة الأولى من مباريات المجموعة، ينتظر أن تشهد المباراة بين المنتخبين أداء متكافئاً منذ الدقيقة الأولى خاصة وأن كلاً من الفريقين يمتلك الإمكانيات الفنية والبدنية والعناصر الموهوبة القادرة على تشكيل خطورة حقيقية على المنافس.

في انتصاره على أوغندا، لم يقدم المنتخب الغاني الأداء المقنع للفريق الذي يسعى لاستعادة اللقب القاري الغائب عنه لأكثر من ثلاثة عقود.

مدرب ريال سوسيداد يتوعد برشلونة

مدريد /أ ف ب

أعرب أوزيبيو ساكريستان مدرب ريال سوسيداد عن إحباطه من الهزيمة ٠-١ أمام برشلونة في ذهاب ربع نهائي كأس ملك إسبانيا، مؤكدا أنه لا يستبعد حدوث مفاجآت في لقاء الإياب، وقال إن فريقه سيقاتل حتى آخر ثانية من أجل التأهل.

وأضاف ساكريستان بقوله : "ندرك الصعوبات لكننا نحلم بالكأس"، معرباً عن قناعته بأن فريقه بحاجة لبذل جهد مضن من أجل تحقيق مفاجأة في مباراة الإياب أمام البرسا على ملعب الأخير كامب نو الأسبوع المقبل.

واعتبر المدرب أن فريقه "ناضل وعمل بقوة، فقد قدم اللاعبون كل شيء على أرضية الملعب برغم أنه كانت تنقصهم سلاسة مباريات أخرى"، كاشفاً عن شعوره بالحزن لعدم قدرة ريال سوسيداد على "إحكام السيطرة أكثر وخلق فرص تهديف أمام برشلونة" الذي وصفه بأنه "فريق صلب وقوي للغاية حقق نتيجة جيدة".

وتمكن برشلونة من كسر عقدة ملعب أنويتا، معقل فريق ريال سوسيداد منافسه في ربع نهائي كأس ملك إسبانيا، ووضع قدماً في نصف النهائي بعد فوزه بهدف نظيف وعلى أرضية ملعب أنويتا، الذي لم يشهد أي فوز لبرشلونة منذ ٢٠٠٧.

موراي يواصل تقدمه في بطولة أستراليا

سيدني / رويترز

صعد البريطاني آندي موراي، المصنف الأول عالميا، إلى الدور الرابع (الدور ١٦) من منافسات فردي الرجال في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس بعد فوز ساحق على الأمريكي سام كويري.

ففي الدور الثالث لأولى البطولات الأربع الكبرى هذا العام، فاز موراي على المصنف ٣١ كويري بثلاث مجموعات متتالية بواقع ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤.

ويسعى موراي للفوز بلقبه الأول في ملبورن بارك، بعد أن خسر خمس مرات في نهائي البطولة المقامة على الملاعب الصلبة. وخسر موراي أربع مرات في النهائي أمام ديوكوفيتش.

وكان كويري فاز على ديوكوفيتش في الدور الثالث لبطولة ويمبلدون في العام الماضي، لكنه لم يصمد في مواجهة اللاعب البريطاني كما تظهر النتيجة.

وسيلتقي موراي في الدور المقبل مع الألماني ميشا زفيريف.

كوبر يحذر لاعبي مصر من أوغندا

القاهرة / د ب أ

طالب هيكتور كوبر المدير الفني لمنتخب مصر، لاعبي فريقه ببذل أقصى مجهود، للفوز على أوغندا اليوم السبت في الجولة الثانية لكأس الأمم الأفريقية بالجابون.

وألقى كوبر محاضرة فنية بالفيديو على اللاعبين قبل مران الأخير شرح خلالها نقاط القوة والضعف في منتخب أوغندا.

وشهدت المحاضرة، عرض تسجيل كامل لمباراة غانا وأوغندا التي انتهت بفوز الفريق الغاني بهدف من ركلة جزاء، بجانب تقرير فني أعده المدرب المساعد، والذي حضر اللقاء من مدرجات ملعب بورت جنتيل لمتابعة المنتخبين.

وحذر المدرب الأرجنتيني، لاعبيه من التهاون أو الاستهتار بالمنافس، مؤكداً أنه لا مجال لخسارة أية نقاط في البطولة، بعد أن وضع الفريق نفسه بتعادله مع مالي في موقف صعب للغاية.

وشدّد كوبر على أن أية نتيجة بخلاف الفوز أمام أوغندا تعني الاقتراب من خروج المنتخب من البطولة مبكراً.

استبعاد تيمور الشرقية من كأس آسيا ٢٠٢٣

كوالالمبور / رويترز

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم استبعاد تيمور الشرقية من بطولة كأس آسيا للعبة الشعبية في ٢٠٢٣ بسبب قيامها بتزوير وثائق تخص عدة لاعبين ولدوا في البرازيل لمساعدتهم على اللعب لمنتخبها. وأجرى الاتحاد الآسيوي تحقيقاً بالتعاون مع الاتحاد الدولي (فيفا) في حزيران الماضي يتصل بمشاركة بعض اللاعبين ومدى مطابقتها أو مخالفتها للقانون بعد مباريات في تصفيات النسخة المقبلة من كأس آسيا التي ستقام في الإمارات العربية في ٢٠١٩. وقال الاتحاد الآسيوي في بيان " التحقيقات كشفت عن وجود ١٢ لاعباً ولدوا في البرازيل كانوا مسجلين لدى الاتحاد الآسيوي بناء على وثائق ميلاد أو تعميد ماليزية مزورة ." وأضاف البيان "قدمت هذه الوثائق إلى الاتحاد الآسيوي لإثبات أحقية اللاعبين في تمثيل منتخبات تيمور الشرقية بدعوى أن أحد الوالدين أو كليهما ولدوا في تيمور الشرقية وتبين أن هذه الوثائق مزورة". وشارك تسعة من هؤلاء اللاعبين في إجمالي ٢٩ مباراة أقيمت تحت مظلّة الاتحاد الآسيوي وفي ٧ مباريات أقيمت تحت إشراف الفيفا. واعتبر منتخب تيمور الشرقية مهزوماً في جميع هذه المباريات التي أقيمت تحت إشراف الاتحاد الآسيوي الذي فرض عليها أيضاً غرامة مالية بقيمة ٦٥ ألف دولار مع إيقاف التنفيذ كما أوقف أمانديو دي أراويو سارمينتو الأمين العام للاتحاد لثلاث سنوات.

كاوي يقود سلة سبيرز لهزيمة ناغتس

واشنطن / د ب أ

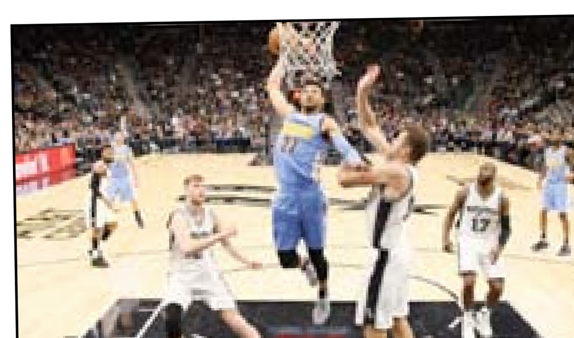

سجل كاوي ليونارد ٣٤ نقطة وحقق ديغونتي موراي أفضل رقم له بالموسم حيث أحرز ٢٤ نقطة، ليتغلب سان أنطونيو سبيرز على دنفر ناغتس ١١٨ – ١٠٤ ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وحقق سبيرز الفوز في غياب النجم باو غاسول الذي تعرض للإصابة خلال الاستعداد للمواجهة، وخطف ليونارد كاوي الأضواء بعدما تجاوز ٣٠ نقطة للمباراة الخامسة على التوالي.

أما دنفر ناغتس، فقد مني بالهزيمة بعد ثلاثة انتصارات متتالية وقد تألق في صفوفه نيكولا غوكيتش ليسجل أعلى رقم في مسيرته حيث أحرز للفريق ٣٥ نقطة.

واستبعد غاسول وتوني باركر من تشكيلة سان أنطونيو سبيرز في المباراة بسبب الإصابة، وقد خضع غاسول للفحوص الطبية إثر تعرضه لكسر في أحد أصابع اليد اليسرى ولم تحدد بعد الفترة التي سيغيبها.

وفي مباريات أخرى، تغلب مينيسوتا تيمبروولفز على مضيفه لوس أنجليس كليبرز ١٠٤ – ١٠١ وواشنطن ويزاردز على مضيفه نيويورك نيكس ١١٣ – ١١٠ وكليفلاند كافاليرز حامل اللقب على فينيكس صنز ١١٨ – ١٠٣ وميامي هيت على دالاس مافريكس ٩٩ – ٩٥.

كأس أمم أفريقيا 31

عبر اللاعب التونسي وفالنسيا الإسباني أيمن عبد النور، عن استيائه من الصحافة التونسية، والنقد الذي وجهته اليه بعد مباراة السنغال لحساب الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية ببطولة كأس أمم إفريقيا الغابون ٢٠١٧ . وذكر عبد النور منتقديه بأنه عائد من إصابة ولم يتمتع بالراحة اللازمة التي أمره بها الأطباء، إذ عاد بعد ثلاثة أسابيع فقط حتى يكون في خدمة منتخب تونس. وقال عبد النور في تصريحات إذاعية: "يزعجني من الصحافة التونسية أنها تتجاهل إنجازات لاعبينا وفي المقابل تبالغ في التنويه عن لاعبي المنتخبات الاخرى، مثلما يحدث مع لاعب الجزائر رياض محرز، لماذا لا تتكلم الصحافة التونسية عن إنجازات يوسف المساكني الذي يمتلك ١٢ لقباً في رصيده، وعن نعيم السليتي وعن الحارس ايمن البلبولي الذي يشارك للمرة السادسة على التوالي في كأس أمم إفريقيا". وشدد عبد النور على أنه أفضل بكثير من الجزائري رياض محرز، قائلا: "الإحصائيات تثبت ذلك"، وأضاف: "أنا في سن العشرين احترفت في أوروبا وعلى أعلى مستوى، خضت تجارب عديدة في فردار برام وتولوز وموناكو وألعب الآن في فالنسيا لكن وسائل الإعلام التونسية ترفض الإقرار بذلك، فرجاء احترموني واحترموا زملائي فنحن هنا من أجل تونس ومن أجل إسعاد الجماهير التونسية.

اُستبعد بابا رحمن مدافع غانا لكرة القدم ، إضافة لاعبين اثنين من منتخب بوركينا فاسو، من بطولة أمم أفريقيا ، لينضموا لقائمة متنامية من المصابين في المراحل الأولى من البطولة المقامة بالجابون.

وودع غوناثان بيتروبا، لاعب النصر الإماراتي البطولة؛ بسبب إصابته بتمزق عضلي، بينما أصيب زميله غوناثان زونغو بقطع في الرباط الصليبي.

ويحتاج رحمن "٢٢ عاماً" ، المعار من تشيلسي الانكليزي إلى شالكه الألماني هذا الموسم، جراحة لعلاج إصابة في الركبة، عانى منها في انتصار منتخبه (١-٠) على أوغندا في مباراتها الافتتاحية بالمجموعة الرابعة.

وقال آدم بابا، طبيب منتخب غانا: "أصيب رحمن بتمزق في الغضروف المفصلي، وقطع في الرباط الصليبي الأمامي مع تجمع للسوائل في الركبة اليسرى". حيث تبعده هذه الإصابة عن المباريات لنهاية الموسم.

أطلق محمد صلاح نجم فريق روما الإيطالي تغريدة مثيرة للجدل عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، وذلك قبل ساعات من المواجهة المرتقبة بين منتخبي مصر وأوغندا اليوم السبت في الجولة الثانية للمجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم.

وقال صلاح في تغريدته: "عندما يتحدث الناس عنك بسوء وأنت تعلم أنك لم تُخطئ في حق أحد منهم تذكر أن تحمد الله الذي أشغلهم بك ولم يشغلك بهم".

ولم يعلن صلاح عن سبب الأمر الذي جعله مثار جدل ولكنه وجه رسالة لمنتقديه عبر هذه التغريدة.

وكان البعض قد انتقد محمد صلاح بسبب ظهوره على عكس مستواه المعهود في لقاء منتخب مصر ضد مالي يوم الثلاثاء الماضي في الجولة الأولى للمجموعة الرابعة ببطولة الأمم الإفريقية، والذي انتهى بالتعادل السلبي.

العدد (3831) السنة الرابعة عشرة - السبت (21) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ترامب الرئيس 45 لأميركا

أميركا تدخل عهد ترامب.. والعالم على سطح صفيح ساخن

نُصّب دونالد ترامب أمس رئيساً للولايات المتحدة، في واشنطن التي اتُخذت فيها تدابير أمن استثنائية، تحسباً لأي طارئ، لا سيّما أن مئات الآلاف تدفقوا إلى العاصمة، من مؤيّدي الرئيس المنتخب، ومعارضيه الذين نظموا تظاهرات احتجاج ضخمة. في وقت يراقب العالم بقلق القرارات التي يمكن ان يتخذها في عهده. وسيدخل ترامب البيت الأبيض، بعدما أسقط استطلاعات الرأي وتوقّعات المحللين، إذ هزم المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، في معركة صاخبة اعتُبرت سابقة في تاريخ الولايات المتحدة، لما شهدته من فضائح وحملات تجريح شخصي.

ترامب (٧٠ سنة) الذي بنى صعوده السياسي على نجاحه في مجال العقارات، ومستنداً إلى أفكار شعبوية أثارت حماسة اليمين وراء شعار «سنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»، سيخلف باراك أوباما، أول رئيس أسود في تاريخ الولايات المتحدة، الذي رفع شعار «نعم نستطيع»، لكنه خرج من البيت الأبيض بحصيلة ملتبسة، وإن بشعبية تُعتبر سابقة (٦٠ في المئة)، بسبب إنجازات اقتصادية داخلية، وسحبه القوات الأميركية من العراق، ونأيه عن الفضائح، عكس سلفيه جورج بوش الابن وبيل كلينتون. ووصل ترامب إلى واشنطن مع زوجته في طائرة الرئاسة، التي حطّت في قاعدة أندروز الجوية، علماً أن الاحتفالات بدأت أول من أمس الخميس بتنصيبه الرئيس الـ٤٥ للولايات المتحدة.

يوم تنصيب ترامب.. خمس ساعات ستُغيِّر البيت الأبيض

فيما تجرت الاستعدادات على قدم وساق في واشنطن ليوم تنصيب الرئيس المنتخب دونالد ترامب امس الجمعة بأقصى درجات الدقة والتنظيم والأمن، يتم اتخاذ استعدادات من نوع مختلف داخل البيت الأبيض.

ففي خمس ساعات سيشهد البيت الأبيض تغييرات كبيرة في أسرع عملية انتقال لعائلتين رئاسيتين إحداهما أمضت ثماني سنوات تحت سقفه، والثانية تتطلع لإمضاء الفترة ذاتها أيضا.

هي بضع ساعات فقط تتحول معها طبقات البيت الأبيض إلى خلايا نحل تتألف من أكثر من ٩٠ موظفا، إلى جانب عدد من المقاولين والعمال الموثوق فيهم سيبدأون العمل الساعة الرابعة صباحا لتنفيذ خطة وضعتها بدقة مديرة الموظفين أنغيلا ريد.

وفي هذه الأثناء سيكون مطبخ البيت الأبيض بكامل طاقمه يعمل بشكل منفصل للتحضير لحفلات الاستقبال في هذا اليوم التاريخي.

وداع وهديّة

عند الساعة الثامنة والنصف صباحا من يوم التنصيب جرت العادة أن يجتمع الموظفون في إحدى غرف البيت الأبيض لوداع العائلة المغادرة وتقديم هدية خاصة.

وإن كانت عمليات نقل الأمتعة تبدأ مبكرة، إلا أنها تتم بطريقة لا توحي بأن أحدا يستعجل إخراج عائلة الرئيس المنتهية ولايته لإدخال العائلة الجديدة.

الرئيس باراك أوباما مع الفريق المسؤول عن حدائق البيت الأبيض لأكثر من ٤٣ عاما في صورة مأخوذة من موقع البيت الأبيض

الرئيس باراك أوباما مع الفريق المسؤول عن حدائق البيت الأبيض لأكثر من ٤٣ عاما في صورة مأخوذة من موقع البيت الأبيض

ساعة البداية

عندما تدقّ الساعة العاشرة والنصف تغادر العائلتان الرئاسيتان البيت الأبيض إلى مبنى الكابيتول، لينتشر الموظفون في الطابق الثاني والثالث من البيت الأبيض حيث يقيم الرئيس مع عائلته.

وعند استكمال حزم أمتعة العائلة المغادرة يقوم الموظفون بنقلها إلى الشاحنات المتوقفة في الجناح الغربي من البيت الأبيض بمرافقة فرق الأمن.

بينما تقف الشاحنات التي تحمل أمتعة عائلة ترامب في الجناح الشرقي.

وبعد إخراج كافة الأمتعة تبدأ عمليات التنظيف والتصليحات البسيطة في الحمامات والكهربائيات وتحضير المكان بحسب ما تفضله العائلة الجديدة بكل التفاصيل الصغيرة حتى درجة حرارة الغرف.

وفي البيت الذي يحتوي على ١٦ غرفة نوم في طابقه الثاني، يغير الموظفون ترتيب الغرف لتتناسب مع عدد العائلة الجديدة، ثم يباشر بتفريغ أمتعتهم ووضع الملابس في الخزائن وإعداد الأسرّة.

وفي الطابق الثالث يوجد مطبخ خاص وغرف خاصة يتم تجهيزها بكل الأطعمة والمشروبات التي طلبتها العائلة الجديدة، وتزود غرفة السينما بأفلام جديدة، بينما يقوم المسؤول عن الورود في هذه الأثناء بوضعها في كل مكان في البيت الأبيض.

المكتب البيضاوي

ويبقى الجزء الأهم في البيت الأبيض الذي يحظى بجزء كبير من الاهتمام وهو المكتب البيضاوي، وأول غرفة يرغب الرئيس الجديد برؤيتها، ويمكن إدخال تعديلات عليها بناء على طلبه.

وأثناء تلك الاستعدادات، يأتي فريق من مؤسسة الأرشيف الوطني لجمع كل متعلقات فريق الإدارة السابقة وأية هدايا من الدول الأخرى التي قد تكون معروضة في البيت الأبيض.

وبعد إنجاز كل تلك المهام تكون الساعة قد شارفت على الثانية والنصف بعد الظهر حيث تكون مراسيم التنصيب قد انتهت، وأصبح الجميع على أتم الاستعداد لاستقبال العائلة الجديدة وأي عدد من المدعوين معهم حتى لو بلغ ٤٥٠٠ شخص مثل ما حصل عند تنصيب الرئيس السابق بيل كلينتون.

وفي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر تدخل العائلة الرئاسية الجديدة إلى بيتها ومحل إقامتها لأربع سنوات قادمة.

صحيفة واشنطن بوست

CNN تضع سيناريو لاغتيال ترامب أثناء تنصيبه

نشرت قناة CNN تقريراً حول من سيرث السلطة في حال مقتل دونالد ترامب أثناء تنصيبه يوم الجمعة.

وضع المراسل، براين تود، سيناريو في حال اغتيال ليس فقط الرئيس المنتخب، بل ونائب الرئيس وكبار المسؤولين في الكونغرس.

وتذكر قناة CNN أنه وفقا لدستور الولايات المتحدة، ، إذا قتل الرئيس ونائب الرئيس أو كانا عاجزين على إدارة البلاد، فسيحل محلهما رئيس مجلس النواب والرئيس المؤقت لمجلس الشيوخ. وإذا حصل لهما شيء فإن الوزراء يقومون بواجباتهم، بدءا من وزير الخارجية.

وفي حال مقتل الرئيس أثناء التنصيب في ٢٠ يناير/ كانون الثاني فإن الوضع أكثر تعقيدا. قبل ظهر يوم التنصيب، وزراء باراك أوباما يتركون السلطة، بمن فيهم وزير الخارجية جون كيري. لكن المرشح لهذا المنصب من قبل ترامب — ريكس تيلرسون — ومجلس الشيوخ لم يعط موافقته حتى الآن عليه.

لذلك، في فترة ما بعد الظهر يوم ٢٠ يناير/ كانون الثاني سيتولى مهام وزير الخارجية، وكيل وزير الخارجية للشؤون السياسية وممثل إدارة أوباما، توم شانون، بشكل مؤقت.

بالإضافة إلى ذلك، في حال عدم وجود أي أحد، يمكن أن يقوم بمهام رئيس الولايات المتحدة ما يسمى بالخليفة الذي يتم اختياره، وعادة، يكون أحد من الوزراء. هو لا يحضر مراسيم التنصيب ويكون تحت الحراسة في مكان بعيد، ولا يتم الإفصاح عن اسمه.

والخليفة أيضا ليس من فريق ترامب — حتى الآن مجلس الشيوخ لم يوافق على أحد من فريق ترامب. لذلك سوف يكون من إدارة أوباما، بحسب CNN.

أما المحلل السياسي، جون فورتي، فقال للقناة: "أثناء التنصيب سيكون هناك خطان للتوارث، الأول — إدارة أوباما، التي لا تزال في السلطة، والثاني لا يظهر حتى يتم تنصيب دونالد ترامب، ويوافق مجلس الشيوخ على تعيينه".

وأثار تقرير CNN غضباً على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب الرواد تعليقات تعرب عن الغضب على "يوتيوب" وانتقدوا القناة على "فيسبوك" و"تويتر".

١٠ وعود تعهّدَ بها ترامب في اليوم الأول للحكم

من المتوقع أن يكون اليوم الأول في الحكم للرئيس الأمريكى الجديد دونالد ترامب، صاخبا، لو التزم بالتعهدات التي قطعها على نفسه خلال حملته الانتخابية.

ورصدت وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية ١٠ تعهدات قال ترامب إنه سيبدأ بتنفيذها في اليوم الأول له فى البيت الأبيض وهي كالآتي:

-١ تقديم تعديل دستوري على القيود الخاصّة بفترة الكونجرس.

٢ - تجميد التوظيف في الحكومة الفيدرالية للحد من الوظائف على الرغم من أن الهيئات العسكرية وتلك الخاصة بالسلامة العامة والصحة العامة ستكون معفاة من هذا الإجراء.

٣ - حظر مسؤولي البيت الأبيض والكونجرس من العمل لصالح جماعات الضغط لخمس سنوات بعد أن يغادروا مناصبهم.

٤ - الإعلان عن خطط لإعادة التفاوض على اتفاقية أمريكا الشمالية للتجارة الحرة مع المكسيك وكندا، المعروفة باسم "نافتا" أو الانسحاب منها.

٥ - الانسحاب رسميّاً من الشراكة عبر المحيط الهادئ.

٦ - رفع القيود عن استخراج الفحم والتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي.

٧ - إزالة أية حواجز من عهد أوباما أمام مشروعات الطاقة مثل خط أنابيب كيستون إكس إل.

٨ - إلغاء المدفوعات الأمريكية لبرامج التغيّر المناخي بالأمم المتحدة وإعادة توجيهها للبيئة التحتية الأمريكية الخاصة بالمياه والبيئة.

٩ - وقف كل التمويل الفيدرالي لما يسمى بـ"مدن الملاجئ" وهي الأماكن التي لا يقوم فيها المسؤولون المحليون باعتقال أو احتجاز المهاجرين الذين يعيشون بشكل غير قانوني.

١٠ - وقف الهجرة من المناطق المرتبطة بالإرهاب، التي يكون التدقيق في القادمين منها صعبا.

ما الذي يتوقّعه العرب من دونالد ترامب؟

واشنطن / BBC

نصَّب دونالد ترامب، امس الجمعة ٢٠ كانون الثاني ، رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بعد فوزه المفاجئ في انتخابات تشرين الثاني الماضي.

وإذ يُسدل الستار على فترتي رئاسة باراك أوباما، يُدشن ترامب، بارتقائه المنصة الرئيسية في حفل تنصيبه أمام مبنى الكونغرس وتلاوته القسم، حقبة سياسية مثيرة ولافتة محلياً وعالمياً.

وبينما تنشغل وسائل الإعلام الأمريكية برصد أسماء من أكدوا حضورهم المهرجان المفعم بالبذخ الوطني، وإطلاق التكهنات حول أسباب عزوف العديد من الشخصيات السياسية والفنية، تتجه أنظار الساسة والإعلاميين العرب صوب واشنطن لاستشراف تحركات الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين، وإدارته اليمينية قلباً وقالباً، إزاء ملفات المنطقة.

ومن الآن، بدأت بعض الدول العربية بإرسال إشارات واضحة ترحب فيها بترامب، وتعرب عن تفاؤلها بتغييره سياسة أمريكا تجاه ملفات المنطقة.

وفي هذا الإطار، قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن "مصالحنا تتلاقى" مع "الخطوط العريضة" للإدارة الأمريكية الجديدة، خاصة في ما يتعلق بـ "احتواء إيران والقضاء على داعش".

وفي سوريا، قال الرئيس بشار الأسد إن ترامب سيكون حليفاً طبيعياً "إن التزم بموقفه المعادي للإرهاب الدولي." أما ترامب، فلم يتحفظ أبداً على رأيه بالأسد، والجماعات المسلحة التي يقاتلها نظامه منذ ست سنوات.

ففي مقابلة أجراها مع صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية عقب فوزه، أكد ترامب أنه "لا يحب الأسد إطلاقاً،" مضيفاً أن اصطفافه معه "سيحمي أمريكا" من شرر الحرب الدائرة هناك، وبالأخص من مواجهة حتمية مع روسيا.

ومن نفس المنطلق، يبدو المغزى واضحاً من تصرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، للترحيب بمشاركة فريق من ممثلي ترامب ومستشاريه في مفاوضات السلام السورية المزمع إجراؤها في كازاخستان الأسبوع المقبل، ملمّحاً إلى عقم إدارة أوباما في هذا الصدد.

كما أبدى ترامب خلال حملته الانتخابية وبعد فوزه معارضته المعلنة والصريحة لاستقبال اللاجئين والمهاجرين. ففي مقابلة صحفية أخيرة، وصف ترامب قرار المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بقبول مئات الآلاف من اللاجئين السوريين بـ "الكارثي"، وسبق أن أثار عاصفة انتقادات محلية ودولية عندما قال قبل أشهر إنه ينوي منع المسلمين من دخول البلاد.

أما بالنسبة للدور الأمريكي في العراق، فإن ترامب يصر أنه لم يؤيد التدخل العسكري، إذ لم يكن ذلك السبيل الأمثل لمساعدة العراقيين والتعامل مع المشلكة التي كان صدام حسين يمثلها لإدارة جورج بوش. حتى إنه شبّه الغزو الأمريكي للعراق سنة ٢٠٠٣ بـ "رمي الحجارة على عش الدبابير".

هل تعود واشنطن إلى ممارسة دور شرطي العالم في عهد الرئيس دونالد ترامب؟

بعد طول انتظار، وبعد وصول المنافسة إلى أوجها بين المرشح الجمهوري دونالد ترامب Donald Trump والديمقراطية هيلاري كلينتون Hillary Clinton، باتت مسافة وصول أحدهما إلى البيت الأبيض على بعد يومين فقط. وبغضّ النظر عن رؤية كلّ منهما المستقبلية للولايات المتحدة الأمريكية، فإنّ أحداً ليس بإمكانه إنكار الإنجازات التي حققها الرئيس الحالي باراك أوباما Barack Obama، طوال فترتي ولايته، اللتين استمرّتا ٨ سنوات.

أوباما، وهو أول رئيس من أصول إفريقية يصل إلى البيت الأبيض، وبعيداً من الشقّ السياسيّ، لطالما عرف بإنسانيته ومواقفه الاجتماعية، فضلاً عن الحسّ الفكاهي والفني الذي أظهره كثيراً، مع زوجته السيدة الأولى ميشيل أوباما Michelle Obama.

قام الرئيس بالغناء والرقص مع زوجته على صوت النجم العالمي آشر Usher والنجمة ديمي لوفاتو Demi Lovato، في حفل موسيقي أقيم في البيت الأبيض. عندما استقبله الأمير جورج (ابن الأمير ويليام) في قصر كينغستون بملابس النوم، ردّ أوباما بطريقة عفوية، ووصف الأمير الصغير بـ"الرائع"، وأهداه حصاناً خشبياً ولعبة على شكل كلب البيت الأبيض "بو". وقال أوباما مازحاً إن لقاء الأمير جورج بملابس النوم كان "صفعة في وجهي"، خلال عشاء مراسلي البيت الأبيض.

أطلق أوباما دعابات ضد عدد من السياسيين والمشاهير والإعلاميين، وتوجّه بالنقد المضحك إلى نفسه شخصيّاً، خلال العشاء الأخير مع الصحافيين في البيت الأبيض، إلا أنّ أبرز ما في العشاء كان إرساله قبلة في الهواء للحاضرين تزامناً مع إلقائه للميكروفون من يده أرضاً، وقوله: "أوباما خارجاً".

ظهر أوباما وهو يلعب مع طفل يتقمّص شخصية سبايدر مان، وهو ابن أحد العاملين في البيت الأبيض اصطحبه والده إلى العمل.

ظهر الرئيس ونائبه جو بايدن، وهما يمارسان رياضة الركض في أروقة البيت الأبيض. وفي المقطع الذي انتشر حينها، يظهر بايدن وهو يدخل إلى مكتب أوباما ويسأله إن كان مستعداً للانطلاق، ليترك أوباما الملفّات التي يعاينها ويبدأ الاثنان بالركض في أروقة البيت الأبيض والقيام ببعض الحركات الرياضية.

وجاء ذلك بناء على طلب السيدة ميشيل أوباما، دعماً لحملة التوعية الصحية التي أطلقتها مؤخّراً.

تفاجأ أوباما بالطفل يعقوب صاحب السنوات الخمس، من ولاية فيلادلفيا، يوجّه إليه سؤالاً طريفاً: "هل شعري يشبه شعرك؟!"، ليقترب منه الرئيس وينحني إليه، ليتحسّس شعره بنفسه.

حاول الفنان الكوميدي ميل بروكس نزع سروال الرئيس أوباما، أثناء حفل أقيم لمنح الأوسمة الشرفية للمساهمين في صنع الأعمال الفنية لعام ٢٠١٥ في البيت الأبيض، وتعامل الرئيس الأمريكي مع الموقف بخفة ظلّ.

في خطوة طريفة، قام الرئيس أوباما خلال تكريم الأبطال الأمريكيين في أولمبياد ريو دي جانيرو في البيت الأبيض بأداء حركة رياضية كتحية للبعثة الأولمبية الأمريكية. وجاءت صورته أثناء أداء الحركة معبّرة للغاية عن المناسبة، خاصةً في ظلّ وجود السيدة الأولى ميشيل أوباما.

لتسهيل طرق التواصل مع الرئيس، دعا البيت الأبيض الشعب إلى التواصل معه عبر رسائل "فيسبوك".

وجاء ذلك في تغريدة على الحساب الخاص بوزارة الخارجية الأمريكية عبر "تويتر"، حيث قالت فيها: "للمرة الأولى على الإطلاق، أصبح بإمكان أي شخص التواصل مع الرئيس أوباما عبر رسائل فيسبوك".

أهدى أوباما طفلة عمرها ٣ أعوام، تحفظ الجدول الدوري للعناصر الكيميائية، نسخة من الختم الرئاسي، فشكرته بشدّة وحضنته تعبيراً عن فرحتها.

العدد (3831) السنة الرابعة عشرة - السبت (21) كانون الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ترامب الرئيس 45 لأميركا

ترامب رئيساً للولايات المتحدة: أميركا أولاً

واشنطن / سكاي نيوز

أدى الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، مساء أمس الجمعة، اليمين ليصبح الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة، ويتسلم قيادة بلد منقسم منذ فوزه في الانتخابات، ويضع أميركا على مسار جديد يلفه الغموض في الداخل والخارج.

وفي مراسم حضرها مئات آلاف الأميركيين، من بينهم محتجون، أدى ترامب ونائبه مايك بنس، اليمين خارج مبنى الكونغرس الأميركي. وترأس المراسم رئيس المحكمة العليا القاضي جون روبرتس.

وفي خطاب ألقاه، عقب تأدية اليمين الدستورية، قال ترامب، إن "الانتقال السياسي كان سلسا وأشكر إدارة (باراك) أوباما". قبل أن يستعرض "الأزمات" والتحديات التي تعيشها الولايات المتحدة، مجدّداً قوله في مستهل ولايته الرئاسية: أميركا أولاً.

وأشار ترامب إلى أنه "من هذا اليوم هناك رؤيا جديدة تحكم أميركا، من هذا اليوم، هناك أميركا أولاً". وأوضح أن "واشنطن تترعرع وتواجه تحديات ومصاعب كبيرة". وقال إن "ما يهمنا ليس أي حزب يسيطر على الحكومة. لكن المهم هو على الشعب يسيطر على الحكومة".

وفي تصريحات تتقاطع مع النهج الذي سار عليه منذ بروز نجمه في الساحة السياسية الأميركية، قال ترامب إن "الـ٢٠ من يناير ستكون ذكرى لتسلم الشعب للحكم". وأضاف أن "قناعتنا أن الأمة هي في خدمة الناس والسكان". وتابع الرئيس الأميركي الجديد، أن "مشاكل الجريمة والتعليم والفقر والبطالة انتهت بداية من الآن". وقال "لعقود طويلة كنا أغنينا الصناعات الخارجية على حساب الصناعات الأميركية، استنزفنا جيشنا في عمليات خارج البلاد ولم نحرس حدودنا. لقد داعنا عن بلاد أخرى، وجعلنا بلاد أخرى أغنى وتركنا أميركا. مصانع كثير أغلقت وملايين من العمال الأميركيين تركوا. كل هذا انتهى من الآن". وكان ترامب قد كتب على تويتر، صباح أمس الجمعة: "كل شيء يبدأ اليوم! سأراكم في الحادية عشرة صباحا لأداء اليمين. الحركة مستمرة، العمل يبدأ!".

ومن المتوقع أن تتبع حفل التنصيب مظاهرات واحتجاجات عديدة، اعتراضا على تصريحات ترامب في الفترة الأخيرة، التي أثارت جدلا واسعا حول سياسات سوف يبدأ ولايته باتخاذها في مجالات مختلفة

أوباما مُودّعاً الرئاسة: قدّمتُ أفضل مشورة ممكنة لترامب

واشنطن / أ.ف.ب

في "رسالة الوداع الأخيرة" التي طرحها الرئيس الأميركي باراك أوباما خلال مؤتمره الصحافي الأخير كرئيس للولايات المتحدة، ، شكر الذين عملوا معه في البيت الأبيض والصحافيين، قائلاً "أنتم جعلتم الأمور تسير بشكل أفضل، ودفعتمونا للتفكير بشتى الأمور ومدى صوابيتها". وبعد أن شدد على أهمية العمل الصحافي والإخباري، تمنى على الصحافيين أن يعملوا دوماً على إظهار الحقيقة التي ساهمت في بلورة الديمقراطية. بعدها انتقل إلى الإجابة عن أسئلة الصحافيين، وكان أول سؤال طرح عليه تخفيفه العقوبة على برادلي مانينغ، الجندي الذي سرّب آلاف الوثائق إلى موقع ويكيليكس قبل أن يتحول جنسياً ويصبح تشيلسي مانينغ، فقال: "تشيلسي مانينغ اقترفت جرماً جسيماً، لكنها قضت عقوبة قاسية وكافية حتى الآن في السجن". وحول العقوبات الأخيرة التي فرضت على روسيا، أكد أوباما أنه "من مصلحة أميركا بناء علاقات جيدة مع روسيا، لكن الخطاب العدائي للروس تجاه أميركا انعكس سلباً على العديد من الملفات والأزمات الدولية". وأضاف "العقوبات التي تم فرضها على روسيا جاءت بسبب تصرفاتها". إلى ذلك، قال أوباما رداً على سؤال حول ما يتوقعه من ترامب: "قدمت أفضل مشورة للرئيس المقبل دونالد ترامب، لكنني أتوقع منه أن يمضي قدماً بتطبيق القيم التي نادى بها، رغم تخوفي من بعض التصريحات التي عبر فيها عن قناعاته أو ما ينوي القيام به". وأضاف "أتوقع أن يعمل ترامب على تحسين الوضع الاقتصادي وخلق الوظائف". وعن سياسة ترامب تجاه المهاجرين، قال: "الأطفال من أبناء المهاجرين لا يمكن معاقبتهم". وأضاف أنه من الإنصاف منح بعض الوقت لترامب قبل الحكم عليه. وعما يتوقع أن يفعله بعد الرئاسة، أعلن أوباما أنه ينوي تمضية وقت ممتع مع زوجته وابنتيه. وقال "أريد الكتابة. أريد أن أكون صامتاً بعض الشيء وتمضية وقت مع ابنتيّ"، لافتاً إلى أنه سيحتفل هذا العام بالعيد الخامس والعشرين لزواجه.

"الواقع الحالي بين الفلسطينيين والإسرائيليين خطر"

إلى ذلك، قال رداً على سؤال لمراسلة "العربية" حول الوضع الفلسطيني: "إن الواقع الحالي خطر على إسرائيل ومصيبة على الفلسطينيين"، وشدد على أن عدم تحقيق حل الدولتين سينتج إحباطاً شديداً. كما أكد أنه لا يمكن استخدام القوة لفرض السلام على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لكنه أردف أن الرئيس المنتخب ستكون له سياسته الخاصة بشأن السلام في الشرق الأوسط وقد تختلف عن سياسته. وحذر ترامب من اتخاذ إجراءات أحادية بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وأخيراً ختم أوباما مؤتمره الصحافي برسالة أمل وتفاؤل، قائلاً: "صحيح أننا نشعر أحيانا بالإحباط والغضب لعدم سريان الأمور وفقاً لما نشتهيه، لكنني في النهاية مؤمن أننا سنكون بخير". وشدد على أنه "يؤمن بأن الخيّرين في هذه البلاد أكثر من السيئين، وأكد أنه يؤمن بهذه البلاد وبالشعب الأميركي، وبأن الأمور السيئة تحصل، لكن إن عملتَ جاهداً وكنت مخلصاً لما تؤمن به فإن العالم سيتحسن قليلاً يوماً بعد يوم"، مضيفاً: "هذا ما أؤمن به حقاً".

200 مليون دولار فاتورة حفل تنصيب "ترامب" رئيساً للولايات المتحدة

بلغت تكاليف حفل تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب ٢٠٠ مليون دولار ، ويرجع السبب وراء ارتفاع تكلفة حفل تنصيبه لتكلفة عملية تأمين الرئيس الأمريكي. وذكرت شبكة " سى –إن- إن" الأمريكية أن أجهزة الأمن الأمريكية تتوقع أن يشارك نحو ٨٠٠ ألف متفرج بالاحتفالية الكبيرة لدخول الرئيس الـ٤٥ دونالد ترمب إلى البيت الأبيض في العاصمة الأمريكية واشنطن، إلا أن هذا الرقم يظل أقل من نصف عدد الحضور الذين شاركوا في احتفالية دخول الرئيس باراك أوباما التي سجلت الرقم الأعلى في تاريخ الولايات المتحدة عندما شارك فيها أكثر من ١,٨ مليون متفرج. ورغم أن الرقم المتوقع للحضور في احتفالية ترمب أقل بكثير من أوباما، إلا أن تكلفة تأمين الحفل أعلى بكثير من تكاليف الاحتفاليات السابقة، حيث كشف تقرير لصحيفة "انترناشيونال بزنس تايم" الأمريكية أن أكثر من ١٢ جهازا أمنيا أمريكيا يستنفر حالياً من أجل تأمين المكان والحدث، وأن التكاليف المدفوعة حتى ما قبل أسبوع من الاحتفالية تجاوزت ١٠٠ مليون دولار. ويرجع السبب في التكاليف الباهظة لتأمين ترامب إلى أن الولايات المتحدة ستشهد في نفس لحظة دخول ترامب إلى البيت الأبيض ٢٦ فعالية احتجاجية، وتتوقع أجهزة الأمن الأمريكية أن ينزل إلى الشوارع أكثر من ٤٠ ألف أمريكي محاولين إفساد تلك اللحظة بسبب معارضتهم لوصول ترامب إلى الرئاسة .

حقائق وغرائب لا تعرفها عن حفل تنصيب الرئيس الأميركي

بينما علّق كثيرون آمالهم على "أحداث اللحظة الأخيرة"، كي لا يصل "كابوس ترامب" إلى البيت الأبيض حقاً، يُنصّب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس الجمعة (٢٠ كانون الثاني)، في احتفال ومراسم تقام في واشنطن لتسليم السلطة من باراك أوباما إليه.

وينعكس اهتمام العالم بالتنصيب على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يحتل وسم "#Inauguration" لائحة الأكثر تداولا عالمياً، فيما تتكثف التغطيات والتغريدات والمتابعات.

بعيداً عن الشقّ السياسي البحت، هناك جانب آخر لاحتفالات التنصيب الأميركيّة السابقة، فقد شهدت غرائب وأحداثا حصلت للمرة الأولى، نستعرض أهم ١٧ منها هنا بعيداً عن الشق السياسي:

أقصر خطاب

١- كان جورج واشنطن رئيساً للولايات المتحدة منذ عام ١٧٨٩ وحتى ١٧٩٧. وخلال مراسم تنصيبه الثانية، كان خطابه الأقصر، إذ قال ١٣٥ كلمة فقط.

أول رئيس يتلو القسم

٢- توماس جيفرسون كان أوّل رئيس يتلو القسم في واشنطن عام ١٨٠١. وشهد الحفل نفسه أوّل استعراض تنصيب في التاريخ الأميركي.

الرقصة الأولى

٣- أقيمت الرقصة الأولى لترامب وميلانيا ليل أمس الخميس. ويعود تاريخ هذا التقليد إلى العام ١٨٠٩، إذ إنه بدأ مع جيمس ماديسون، وكانت التذاكر تُباع بأربعة دولارات.

.. وأطول خطاب

٤- تلا ويليام هينري هاريسون أطول خطاب في حفل تنصيب، فكان من ٨٤٤٥ كلمة واستغرق ساعة و٤٥ دقيقة. وكان الحفل يقام خلال عاصفة ثلجية عام ١٨٤١، رفض خلالها هاريسون ارتداء معطف أو قبّعة أو حتى كفّين، فأصيب بالبرد، وتطوّر الأمر لاحقاً إلى التهاب رئوي، وتوفي بعد ٣١ يوماً. فكان هاريسون صاحب أطول خطاب وأقصر ولاية رئاسيّة أميركيّة.

أول تصوير لحفلات التنصيب

٥- يتم تصوير حفلات التنصيب وإذاعتها بشكل مباشر حول العالم، إذ إنها تحظى بمهتمّين ومتابعين حول الكرة الأرضيّة. إلا أنّ التصوير وصل إلى هذه الحفلات لأول مرة عام ١٨٥٧، تحديداً خلال مراسم تنصيب جيمس بوشانان.

الحضور الأول للسود

٦- عام ١٨٦٥، شهد حفل تنصيب أبراهام لينكولن لولاية رئاسيّة ثانية الحضور الأوّل للسود. لكن بين الحضور أيضاً، كان جون وايكس بوث، وهو من اغتال لينكولن بعد تنصيبه الثاني بشهر. وتُظهر صور تنصيب لينكولن حضور بوث بقربه وهو يتلو خطابه.

من كان أصغر رئيس؟

٧- ثيودور روزفلت كان أصغر رئيس أميركي، فاستلم مهامه عام ١٩٠١ بينما كان يبلغ ٤٢ عاماً.

روزفلت وغرامه بأبراهام

٨- عام ١٩٠٥، ارتدى تيدي روزفلت خلال حفل تنصيبه، خاتماً عليه شعر لينكولن، كدليل على حبّه لأبراهام وسيره على خطاه.

أول تغطية مباشرة.. على الراديو

٩- حظي كالفين كوليدج بأوّل تغطية مباشرة عبر الراديو لحفل تنصيبه، إذ أذيع عام ١٩٢٥.

متى بدأ ٢٠ يناير؟

١٠- أول رئيس أميركي يُنصّب في ٢٠ يناير، كما كلّف التعديل الدستوري الأميركي العشرون، كان فرانكلين روزفلت عام ١٩٣٧.

والتلفزيون.. متى حضر ضيفاً؟

١١- حفل تنصيب هاري ترومان كان الأول الذي يُبثّ مباشرةً على التلفزيون عام ١٩٤٩.

أغرب المراسم.. كاو بوي

١٢- شهد دوايت إيزنهاور أغرب مراسم تنصيب عام ١٩٥٣، عندما ألقي عليه حبل من رعاة البقر (كاو بوي) بينما كان على المنصّة.

٥٥ درجة مائوية

١٣- حفل تنصيب رونالد ريغن كان حاراً للغاية... حرفياً. فقد كانت درجة الحرارة فيه ٥٥ عندما نُصّب المرة الأولى عام ١٩٨١. إلا أنّ حظّ ريغن لم يتوقف هنا، فبعد أربع سنوات، كان حفل تنصيبه للمرة الثانية (١٩٨٥) الأكثر برودة على الإطلاق في تاريخ احتفالات التنصيب الأميركية، بسبع درجات مئوية فقط.

لايف ستريم

١٤- مراسم تنصيب بيل كلينتون الثانية، كانت الأولى التي تُبثّ على الإنترنت (لايف ستريم) عام ١٩٩٧.

سيراً على الأقدام

١٥- توماس جيفرسون وجيمي كارتر هما الرئيسان الأميركيان الوحيدان اللذان سارا في العرض من مبنى "الكابيتول" إلى البيت الأبيض.

أكبر حضور

١٦- حفل تنصيب باراك أوباما للمرة الأولى عام ٢٠٠٩، شهد أكبر حضور في التاريخ الأميركي، بأكثر من ١,٨ مليون شخص.

... وأكبر؟؟

١٧- دونالد ترامب (٧٠ عاماً) هو أكبر رئيس منتخب يُنصّب في أميركا (٢٠١٧).

صحافة عالمية

International Press

TIME

"تايم" : ٧ دول هي الأكثر تخوّفاً من رئاسة دونالد ترامب

حددت مجلة تايم الأمريكية سبع دول قالت إنها الأكثر تخوفاً من رئاسة دونالد ترامب، الذي أدى القسم أمس الجمعة رئيساً للولايات المتحدة.

وقالت المجلة إنه خارج الولايات المتحدة، هناك هؤلاء الذين سيرحبون بوصول الرئيس الخامس والأربعين، فستحتفل روسيا بتشكيكه في قيمة الناتو وسعيه لدفء في العلاقات معها. وسيصفق كل من رئيس الفلبين رودريجو دوترتي ورئيس تركيا رجب طيب أردوغان ورئيس سوريا بشار الأسد بتشديد ترامب على المصالح المشتركة بدلاً من القيم الغربية. وهناك آخرون سيراقبون تنصيبه بتخوف ومن أبرزهم:

المكسيك: فقد حذر ترامب مراراً من أن المكسيك يمكن أن تتوقع جداراً حدودياً أو تدفع مقابل هذا الجدار، وتتوقع ايضا ترحيل عدة ملايين من المهاجرين إليها، بالإضافة إلى ضغوط كثيرة في مجال التجارة، ورغم أن ترامب لم يقل الكثير من الأمور الجيدة عن الصين أيضاً، لكن المكسيك التي ترسل ٨٠٪ من صادراتها إلى الولايات المتحدة وتحصل منها على ٦٠٪ من وارداتها أقل قدرة على مواجهة الضغوط.

اليابان: رغم المصالح المشتركة بين ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، لكن التوتر المحتمل بين ترامب والصين، سيجعل اليابان تجد نفسها محاصرة بين اثنين من أكبر شركائها التجاريين.

لاتفيا وأستونيا وليتوانيا: ستراقب دول البلطيق تنصيب ترامب بحالة خاصة من القلق، حيث تخشى هذه الدول أن يتدخل فيها بوتين مثلما فعل في أوكرانيا بحجة حماية الروس. ومع سعي ترامب لتحسين علاقاته مع روسيا، وقوله بأن الناتو قد عفا عليه الزمن، يمثل هذا إشارة لا تستطيع هذه الدول أن تتجاهلها.

ألمانيا: تقول تايم إن سعي ترامب لتعزيز علاقته مع روسيا سيقوض المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي دعت ترامب بعد انتخابه إلى التعاون على أساس قيم الديمقراطية واحترام القانون والحرية. كما أن ترامب سيمكن هؤلاء في أوروبا الذين حذروا من أن محاولات معاقبة روسيا تمثل هزيمة ذاتية.

فرنسا: تخشى فرنسا من تأثير فوز ترامب عليها داخليا، فانتصاره في الانتخابات الرئاسية ربما يدفع الناخبين الفرنسيين لانتخاب الجبهة الشعبية اليمنية في الانتخابات الرئاسية المقررة هذا الربيع.

The Washington Post

واشنطن بوست: دونالد ترامب مُحقّ في عدد من سياساته الداخليّة

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، إن هناك عددا من السياسات التي ربما يكون الرئيس المنتخب دونالد ترامب محقا فيها.

وفي افتتاحيتها يوم الخميس، أوضحت الصحيفة أنه برغم معارضتها لانتخاب ترامب ودعمها منافسته هيلاري كلينتون، إلا أن انتخابه كان شرعيا، وتنصيبه أمر لا مفر منه.. وهناك واجب يقع على الجميع في معارضة ترامب عندما يكون مخطئا، وكذلك دعمه أيضا عندما يكون محقا.

ومن السياسات التي رأت الصحيفة أن ترامب محق فيها الإصلاح الضريبي، ولاسيما الخاص بكود الشركات، وقالت إنه يسعى لتشجيع الشركات على إعادة المليارات للولايات المتحدة وثنيهم من اللجوء لشركات الخارج المعروفة باسم "الأوفشور". أما السياسة الثانية فتتعلق بالتعليم، فأوضحت الصحيفة أن ترشيح ترامب لبيساي ديفوس لتولي وزارة التعليم، يشير إلى أن الإدارة القادمة ستكون أكثر تعاطفا من أي إدارة أخرى في الذاكرة المعاصرة في منح الآباء بدائل للمدارس العامة التقليدية. وتتعلق السياسة الثالثة بالإنفاق العسكري؛ فترامب والجمهوريون محقون في التأكيد على الدفاع العسكري الأقوى بعد سنوات من شكوك تتعلق بالميزانية تفاقمت بقيود المصادرة غير الحكيمة.

غير أن الصحيفة تشير إلى أن الكثير يعتمد على الكيفية التي سيتم بها تعزيز الإنفاق العسكري. أما السياستان الأخيرتان، فتتعلقان برغبة ترامب في توسيع البنية التحتية ورفع القيود التجارية. وخلصت الافتتاحية في النهاية إلى القول بأنه برغم كل المخاطر التي تمثلها رئاسة ترامب على الديمقراطية الأمريكية، لكن سيكون من الحماقة تجاهل أية فرص تمثلها تلك الرئاسة.

theguardian

الغارديان: لا أحد يعرف ما الذي سيفعله ترامب بعد تولّي الرئاسة

نشرت صحيفة الغارديان في صفحتها الأولى تقريرا عن تنصيب، دونالد ترامب، رئيسا للولايات المتحدة، تقول فيه إنه لا أحد يعرف ما الذي سيفعله ترامب في البيت الأبيض. وتشير الصحيفة إلى أن الرئيس الأمريكي الجديد وعد بتغيير النظام الموجود، وأدلى بتصريحات ومواقف متناقضة، تسببت في غضب بعض العواصم الأجنبية، قبل أن يتولى الرئاسة. كما أثيرت تساؤلات بشأن شخصيته وتصرفاته إذ اتهم بالتحرش بالنساء، ولا يزال يدخل في شجارات مع مشاهير عبر موقع تويتر، وهو ما يجعل القوة العالمية العظمى، حسب الغارديان، في طريق المجهول. وتضيف الصحيفة أن تولي ترامب رئاسة الولايات المتحدة تشوبه مزاعم بتدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية، وهو ما دفع ببعض الديمقراطيين للتشكيك في شرعيته، إذ سيقاطع حفل التنصيب نحو ٦٠ من أعضاء الكونغرس. وستكون هيلاري كلينتون، التي هددها ترامب بالسجن في الحملة الانتخابية، حاضرة في حفل تنصيبه، إلى جانب الرؤساء السابقين، بيل كلينتون، وجورج بوش الابن، وجيمي كارتر. وسيكون ترامب الرئيس ٤٥ للولايات المتحدة، وأول رئيس لم يخدم في الجيش، ولم يسبق له أن تولى مسؤولية حكومي. وترى الغارديان أن أصدقاء الولايات المتحدة وخصومها في العالم سيدققون في كل كلمة يقولها ترامب في خطاب حفل التنصيب، لأنه أثار الكثير من التساؤلات عندما شكك في قيمة الاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي (ناتو)، وتحدى الصين بشأن تايوان وبحر الصين الجنوبي، وتحدث عن احتمال رفع العقوبات عن روسيا، كما قلل من أهمية التغير المناخي. وفي حملته الانتخابية كان ترامب يحرك عواطف أنصاره بالحديث عن بناء جدار على الحدود مع المكسيك، وترحيل ١١ مليونا من المهاجرين غير الشرعيين، ومنع دخول المسلمين إلى الولايات المتحدة. وتحدى بهذا الخطاب ١٦ مرشحاً في الانتخابات التمهيدية وفاز عليهم، وحصل على تزكية الحزب الجمهوري لتمثيله في الانتخابات الرئاسية.

الموصل تنتصر

باليت المدى

▪ ستار كاووش

شوربة البلاستيك

هل يمكننا ان نُحَوِّلَ الأشياء الزائدة عن الحاجة الى اعمال فنية؟ وهل باستطاعتنا بالفعل استثمار المواد الأولية او المتريال في بعض ما نرميه وكنّا نعتقد انه يجب ان يتحول الى نفايات وقمامة؟ وماهو التعريف الحقيقي والجوهري للمواد الأولية التي تدخل في صناعة الفن؟ هل هي المواد والأدوات التي نشتريها من المخازن المتخصصة فقط، ام ان هناك حلولاً اخرى تنتظرنا في هذه الزاوية او ذاك المكان. كيف نجد هذه المواد و.كيف نطورها او بالأحرى كيف نوظفها لصالح الاعمال الفنية ونستثمر كل امكاناتها وطاقتها وما توحي به من تأثير وتعبير او حتى روح دعابة لم تخطر على بال أحد؟ لكن قيمة هذه الاعمال تبقى بالتأكيد متعلقة بالنتائج التي يفضي عنها استخدام هذه المواد، وتكون أهميتها مرتبطة بقوة الابتكار وسبب اختيار الخامة والتوظيف المناسب.

هكذا انطلقت فكرة مشروع مؤسسة (روح المحيط) في كينيا، هذه الدولة الأفريقية التي تقع على ساحل المحيط الهندي والتي تملؤها البطالة، حيث تقوم هذه المؤسسة بجمع نفايات البلاستيك من المحيط لتحوله الى اعمال فنية تعكس روح طبيعة وجمال أفريقيا. هذه المواد البلاستيكية التي تغطي مسحات واسعة من المحيطات تمثل مشكلة كبيرة لم يجد خبراء البيئة لها حلاً جذرياً، هم الذين أطلقوا عليها تسمية (شوربة البلاستيك) التي بدأت تتسع وتكبر مع الزمن، لتصبح المساحة الكلية للبلاستيك فوق سطوح المحيطات ما يعادل أربعة وثلاثين مرة مساحة دولة مثل هولندا!!

لهذه الدوافع انطلقت الفكرة وتجمع الخبراء والمساعدون والفنانون بينهم ليشكلوا فريقاً لتنظيف المحيط ثم تحويل هذه النفايات الى منحوتات ملونة تبهر البصر. تطورت الفكرة ووصلت الى اماكن بعيدة في العالم، ونجحت ليس فقط لأنها أنتجت اعمالاً فنية جميلة، وإنما لأن حكايات رائعة تقف خلفها، وقصة ناس حوّلوا كل هذه الأشياء المهملة الى اعمال فنية ممتعة وتدخلُ القلب. أعمال هذه المؤسسة في تدفق مستمر الآن، ووصلت سمعتها الى الصحف العالمية والقنوات التلفزيونية بسبب ماتقوم به من عمليات لغسل البيئة وتنظيف الذوق ايضاً. اكثر المواد البلاستيكية التي يجمعونها ويستعملونها في المشروع هي النعل او الشباشب البلاستيكية التي يرميها الناس بمجرد حدوث قطعٍ بسيط فيها، وقد استعملوا في السنة الماضية أربعمئة الف شبشب وأعادوا تدويرها لتتحول الى اعمال فنية. وبهذه الطريقة المبتكرة بدأ التخلص من كميات كبيرة من البلاستيك الذي يلوث المحيط، وكان يؤدي الى موت الكثير من الطيور وحيوانات البحر التي تتناول اجزاء منه مع طعامها.

كل مجموعة أشخاص من مؤسسة روح المحيط تناط بها مهمة معينة، فهناك ستون شخصا يجمعون البلاستيك من المحيط، ويحولونه الى اماكن خاصة يُنَظَّفُ فيها ويُهَيأ للعمل، ثم ينقل الى مجموعة من الفنيين الذين يقررون تقطيعه الى الحجوم المناسبة، ثم يأتي دور الفنانين الذين يحفرون عليه أعمالهم ويقدمونها بصيغتها النهائية. وهكذا تحول الكثير من النحاتين في كينيا الى مشروع روح المحيط وبدأوا بصنع اعمال من البلاستيك بدلاً من الخشب، وبهذا حافظوا على الغابات وحموها من التقطيع العشوائي. كذلك أوجد وابتكر هذا المشروع فرص عمل لآلاف الناس في كينيا التي تُعَدُّ رابع دولة في العالم من حيث البطالة. ثم يأتي الهدف المهم الآخر لهذه المؤسسة، وهو حماية البيئة وتنظيف المحيطات من التلوث.

استثمر هذا المشروع بشكل جميل الحيوانات الافريقية وعكسها في اعمالٍ ملونة، فظهرت في أعمالهم الزرافات والاسود والأفيال غيرها، وهكذا نقلوا هذه الحيوانات من السافانا الافريقية وأعادوها الى الحياة من خلال تدوير البلاستيك، حتى بدأت أعمالهم تشرق في كل مكان، فيظهر لك عمل كبير وجذاب من اعمالهم في احد مراكز التسوق الاسبانية او مدخل مطار في هولندا أو كما فاجأوا الكثيرين بأكبر عمل قاموا بتنفيذه حتى الآن، والموجود الآن في احدى الشركات الألمانية متعددة الجنسيات.

منير حنون.. رحلة المحنة والإبداع

لا أعترف بأن هناك فناً عراقياً ذا هوية خاصة فإنه كذبة كبرى

حاوره: مازن المعموري

١-٢

لسنوات طوال من التحولات في الحياة والفن والاغتراب، نجد الفنان منير حنون وقد توج هذا الجهد بحصيلة ثرية من الأعمال والمواقف والسيرة الفنية المعطاء، فقد هاجر عام ١٩٨٠ الى إسبانيا بسبب رفضه للحرب والدكتاتورية وعدم الانضمام الى صفوف الوحوش في ذلك الوقت، حيث درس في معهد فنون الغرافيك/ مدريد عام ١٩٨١، واختير مع خمسة عشر طالبا لمشغل الفن المعاصر في مركز الفنون الجميلة (مدريد) بإشراف الفنان العالمي خَوّان خينوبيس، واستمر في الدراسة والانجاز الفني وقدم أطروحة الدكتوراه عام ٢٠٠٠ بعنوان (المأساة في فن الغرافيك بعد الحرب العالمية الثانية) بالاضافة الى إنه أقام خمسة عشر معرضا شخصيا بعدة مدن و مراكز و مؤسسات فنية في اسبانيا، بالاضافة الى الكثير من المشاركات في العروض العالمية والبينالات وغيرها .

من هنا يلفت نظرنا الفنان منير حنون في أكثر من موضع على مستوى ملاحقته للحدث اليومي والقضايا الانسانية المؤلمة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط وانعكاساتها على مجمل الواقع الاوروبي والعالمي ، وكذلك تنويعاته التقنية المتفردة على المستوى الفني الذي وضعه في مكان يليق به عالميا . حاولت في هذا الحوار أن أقترب من عوالم منير حنون واكتشاف أفكاره وميوله الفكرية للحصول على تصور سريع عن الفنان ومشروعه ومسيرته الفنية الثرية .

١. سأبدأ منٍ محنتك مع الفن بصفتك فناناً عراقياً يعيش في مجتمع مختلف ثقافياً ولغوياً، وبالتالي فان أول ما يتبادر الى ذهني هو السؤال عن الخصوصية التي تمنحها لك الغربة في التعامل مع حاضنة اجتماعية وجمالية وفكرية مختلفة ، حيث التنويع على الشكل والتجريب هو الذي يربط الموضوع والهويات في ضوء علامات لكلا الطرفين (أعمال فنية اسبانية لفنانين معروفين مثل بيكاسو وغيرهم/ واعمال عراقية لجواد سليم مثلا) لقد وجدت في الآونة الأخيرة انك تحاور الهيمنة الغربية أليس كذلك ، أم إن هناك منحى آخر غير منظور ؟

منير حنون : الإجابة عن هذا السؤال تضطرني الى الرجوع لبداياتي الجدية حيث اعتبرت الفن هدفاً أساسياً في حياتي . ففي مراحلي الاولى لممارسة الرسم كنت أغذي موهبتي بقراءة الكتب الفنية و خاصة الفنانين العالميين وفلسفتهم بانجاز العمل و خاصة القريبين من أفكاري و اتجاهي في العمل ، فبعد فشل محاولاتي للانضمام الى معهد و أكاديمية الفنون الجميلة لرفضي الانتماء لحزب البعث والذي كان الشرط الأساسي بالالتحاق (كان بامكاني عمل ذلك كآلاف الطلاب الذين التحقوا ولكن كبريائي كان أكبر من الخضوع لهذا الشرط) . بوقت لاحق احسست بأني محظوظ جدا لعدم قبولي وذلك لسببين أولهما هو خطأ طريقة التدريس بهاتين المؤسستين أهمها تعيين فنانين معروفين في الساحة العراقية كمدرسين مما له الأثر السلبي الكبير على العقلية و المسار المستقبلي خاصة على أصحاب المواهب الحقيقية. السبب الثاني هو تشجيعي والتفكير بجدية بمغادرة البلد و بأسرع وقت ممكن لان القادم مظلم .

كان اختياراً صائباً مجيئي لإسبانيا من ناحية سرعة نضجي الفني ووضوح اختيار الطريق الصحيح الى تلبية ما أصبو اليه من فن ملتزم وذلك ناتج من الظرف السابق لهذا البلد سياسيا وانعكاسه على الفن و كيف ان مجموعة من الفنانين الشباب في حقبة دكتاتورية الجنرال فرانكو كانت تكافح وتحتج مطالبة بالديمقراطية و الحرية عبر الفن و خاصة بأسلوب البوب و الذي كان في اميركان واوروبا على النقيض يعكس الوجه الاستهلاكي و التجاري، (وهذا موضوع نشرته على الفيسبوك العام الماضي) فوصولي في السنوات الاولى التي تشهدها اسبانيا للديمقراطية و عرض كل الاعمال التي كانت محظورة و الاطلاع عليها يشكل مباشر يفتح لك الأبواب على مصاريعها، كيف تستعمل سلاح الفن لعكس جرائم الدكتاتورية وخصوصا اننا نمر بمرحلة اصعب مما كانت تمر بها اسبانيا لذلك تغير أسلوبي من الرسم على الحامل الى أساليب بتقنيات مختلفة تعطي الطرح أكثر مصداقية و قوة لما تريد أو تعرف بما يجري داخل بلدك فكانت النتيجة معرضي الشخصي الاول بعد اربع سنوات من إقامتي وقد أخذ صدى إيجابيا كان أهمها تعرفي على فنانين من الخط الاول بشكل شخصي .

كثرة المعارض و المتاحف و الانفتاح على العالم الخارجي و اقامة المعارض المهمة لصرعات الفن الحديث في اوروبا و أمريكا و التي كانت ممنوعة في النظام السابق، وجانب مهم اخر هو غزارة الكتب و المنشورات التي تغطي كل جوانب عالم الفن و الفنانين تفتح لك الشهية الى التهام كل ما يقع بين يديك و تساعدك كيف تأخذ الطرق الصحيحة لإنضاج أسلوبك، اوهدفك وتوظيف كل ذلك على عالمك الذي تنحدر منه وذلك ساعدني بكل بساطة بأني لا اعترف بأن هناك فنا عراقيا ذا هوية خاصة فإنها كذبة كبرى و كل الذين كانو ومازالوا يصرون على هذا الطريق يراهنون على قضية خاسرة لذلك تجدهم يحشرون أنفسهم بخانة العمل التجاري حتى لو حصلوا على مواقع يحسدهم عليها الكثير و الكثير من الفنانين.

انا أحاور الهيمنة الغربية و ذلك امر طبيعي والجميع يعمل ذلك وعلى كل المستويات فهو مصدرنا الذي بنينا علية ثقافتنا المعاصرة ،لذلك انا لست على استعداد للدخول في متاهات البحث عن هوية فإنه طريق مسدود كما ذكرت سابقا و الذي أسعى اليه لغة عالمية ومصدرها العراق، وهذا ما جسدته طوال فترة حياتي الفنية خارج و طني، أما الاساليب المتعددة التي مارستها والتي حرصت أن تكون مفهومة من شريحة واسعة في أي مجتمع.

٢. الى أي مدى يمكن ملاحظة الاختلاف في التشكيل العراقي ما بعد ٢٠٠٣ وحتى الان ، وفق تجربتك الشخصية تحديدا ؟

منير حنون : هناك مؤشرات إيجابية و انعطافة جدية من عدد لابأس به من فناني الداخل والعمل بجدية و مصداقية للتعامل و عكس الوضع المأساوي الذي يمر به الوطن وباعتقادي انها وبجد تجارب واعدة اذا استمرت بهذا النهج، هذا ما يحتاجه الفن العراقي وأتمنى ان تتوسع هذه التجربة لتشمل فنانين اخرين مازالوا يفهمون الفن على انه عملية جمالية لا اكثر وهذا ما يدفعني الى نشر اعمالي و اعمال فنانين اوروبيين و امريكان ذوي تجارب استثنائية للاطلاع عليها و الاستفادة منها حيث أني لم ارَ مبادرة مشابهة من قبل العديد من فنانينا على الفيسبوك بنشر مثل هذه التجارب .

انثروبولوجية المنظور المسطح في الفن التشكيلي

ضحى عبدالرؤوف المل

حققت مؤسسة الشارقة للفنون في عام ٢٠١٦ نجاحات كبيرة على صعيد تنظيمها للمعارض والفعاليات والأنشطة، وعززت من حضورها على خارطة المؤسسات الفنية الكبرى على مستوى العالم، باعتبارها منصة راسخة للفن المعاصر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

تعتمد الفنانة التشكيلية "ناديا أوسي" على فكرة انثروبولوجية المنظور المسطح في الفن التشكيلي وتطوراته، كنشاط بصري فعال لاثارة الالوان الزاهية، وانعكاساتها على الانسان او المرأة تحديداً في اعمال فنية تتميز بمنهجية الخط والمنظور وتطوراته من خلال طبيعة المرأة وجدلية وجودها في الحكايات والاساطير والواقع، والابعاد الضوئية على المسطحات في اللوحات التشكيلية التي تميل الى القديم والجديد. لتولد الاساطير من جديد في لوحات بعيدة كل البعد عن المفاهيم الانقلابية في التشكيل، لكنها تمسكت بروح اللون وجمالية الخط، لتبقي على تصميم اللوحة كمشهد جمالي ذي ابعاد سريالية غامضة بنسبية المقاييس التي تتخذ مفهوما تقنيا مشغولا بدقة على برامج بصرية لها رؤيتها الحديثة في التشكيل، لتبقى الريشة هي الاداة التشكيلية التي تمنح اللوحة بريق الحياة، والمظهر الجذاب لاشكال اجتمعت ضمن لوحة تنادي بقيمة الاغتراب ومؤثراته على المرأة تحديداً التي تحلم الى العودة الاولى حيث وطنها الحالم بالجمال والسكينة والاساطير التي تحولت الى حقائق سحرية ، مزجتها "ناديا اوسي" مع الالوان لتثير الدهشة وتحافظ على ميزة الابهار عند المرأة وكينونتها في الحياة.

انعكاسات وجودية للمرأة وانفصالها عن الاخرين في اغلب لوحات الفنانة " ناديا اوسي" لتعيش وحيدة على زورق او تعمل منفردة او تراقب او تتامل بين مزركشات او منمنمات زاخرة بالعزلة الميالة بالحنين او العودة الى الذات والوطن، لتسيطر منفردة على الواقع الاجتماعي للمراة الشرقية المبتعدة عن الأسود كليا، وكانها تضعها في مكانها الداخلي. لتراها القلوب بالحس الفني ، والادراكي للجمال الذي ينتمي لعالمها التشكيلي ومحفزاته الفنية المملوءة بالانزياحات التي مارستها عبر تحولات الشكل، وغرائبيتها الذاتية المفارقة للواقع والمنسجمة معه في آن. كأنها تبحث عن الانا في كل لوحة مكنتها من البحث عن التخيلات والحقائق دون الانفصام عن قوة اللون وثباته في الضوء والظل والانعكاسات على السطوح، وبين الثيمات ضمن فنتازيا متوازية مع المألوف وغير المألوف ضمن محسوسات الجمال في كينونة المرأة والوجود، مما يجعل المتلقي يغوص في لوحاتها متسائلا عن منمنماتها وسطوحها ونسبية الابعاد والمقاييس في لوحة تتوافق مع انفعالات الخيال وحقائق الخطوط بتناغم وتضاد بين الخط واللون والانعكاسات الضوئية. تصورات متعددة تتخذها ايحاءات الاشكال التي تزين بها لوحات الفنانة "ناديا اوسي" اضافة الى الجسد الانثوي بجماليته المكتملة انثويا مع اللون، لترصد من خلاله معطيات الوجود البولوجي مع معطيات المجتمعات الثقافية والاجتماعية، والفنية والتاريخية منذ القديم حتى العصر الجديد المتزين بشتى العلوم التقنية والفنية في نشوء الجمال والانماط المختلفة في تحليل الرؤية الجمالية للمراة وابعادها النفسية، والرومانسية لاخضاعها لمنطق الانسانية التي يليق بها ان تتخذ منه مسافة تتشاركها مع ذاتها ومع الاخرين ضمن الالوان المشتركة وصياغتها القادرة على فك الرموز الفنية التي تتخذ منها " ناديا اوسي" نداءات تطلقها لتكون المرأة هي الفكرة والموضوع والحياة، وبانثيالات جذرية تمس البنى المثالية في مرتكزات الفكر الفني تجاه كينونة المرأة في الفنون عامة .

منظور المرأة في لوحات الفنانة "ناديا اوسي" هو سيكولوجية الصياغة وتطورات الحركة عبر الفعل المقترن بالمعنى والشكل، والرؤية العامة في توصيف الشكل واندماجه باللون لتكوين حيوي بأوجه فنية مختلفة تزدان بالمعايير والمفاهيم لتطور المرأة البيولوجي والحضاري وقدرتها على الحفاظ جماليا على وجودها ومعناه بكافة موضوعاته الانسانية منها والوجودية. لتحتل مكانة مرموقة في المواضيع الفنية والادبية والجمالية، وقدرتها على التكيف في المكان والزمان لتلقي الضوء على اهميتها في التطور الانساني بشكل عام منذ بدء تكوينها وحتى الان.

تكتسب لوحات الفنانة " ناديا اوسي" اشراقة ضوئية ذات خصائص دينامية مدروسة تقنيا مثل الحجم والأبعاد، والنسب وتدرجات اللون والظل، واشكالية توزيع العناصر بما يتواءم مع تقنية اللوحة على القماش بعد تصميمها وفق الابعاد المعينة، لتكوينات تتعلق بالجوانب البصرية ودرجات كل لون وقدرته على ابراز السطوح. لتسهم في الكشف عن اهمية الاستشراق في بناء اللوحات ما بعد الحداثة ، والتي تعنى بمهارة الفن في المحافظة على روح التشكيل ضمن لغة العولمة التشكيلية، وعودتها الى ابراز منمنمات اللون وفق النظم ورهانات المرأة في تجاوز المتخيل نحو الواقع والزمنية المفتوحة الى ما لانهاية.

في معرض جديد.. الشارقة تستعرض أعمالاً فنية في الخط العربي من دول جنوب شرق آسيا

متابعة المدى

افتتح متحف الشارقة للخط اليوم معرضًا يضم مجموعة من الأعمال الفنية في مجال الخط العربي نظمتها مجموعة من الفنانات الموهوبات ينتمين لعدة دول في جنوب شرق آسيا.

افتتح المعرض معالي محمد المر، رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات سابقا بحضور سعادة منال عطايا، مدير عام إدارة متاحف الشارقة والخطاط الأستاذ بلعيد حميدي والفنانات المشاركات.

ويقام المعرض تحت عنوان " إبداع فنانات من جنوب شرقي آسيا" ويضم لوحات فريدة خطتها ١٢ فنانة موهوبة ينتمين لكل من سنغافورة وتايلاند وإندونيسيا.

وتتلمذت الخطاطات المشاركات في المعرض على يد فنان الخط المغربي الشهير بلعيد حميدي، والذي أجاز المئات من الطلاب والطالبات القادمين من خارج العالم العربي أثناء إشرافه على دراسة وتدريس فن الخط بنظام الإجازات التقليدية في الأزهر الشريف.

وتستمر فعاليات المعرض ابتداءً من ٢٢ كانون الاول، ٢٠١٦ ولغاية ٣ آذار، ٢٠١٧، متيحًا لزواره فرصة الاطلاع على أكثر من ٥٠ لوحة من الخط العربي تتضمن قصائد وأبيات شعر وآيات قرآنية بخطوط عربية وإسلامية متنوعة تشمل الكوفي والنقش والرقعة والديواني والتعليق.

وتتخلل المعرض مجموعة من المحاضرات وورشات العمل حول فن الخط وتقنياته ومدى أهميته للتراث العربي، يقدمها ويقودها بلعيد حميدي، الذي يعد أحد أشهر خطاطي المصحف الشريف على مستوى العالم، كما حاز خلال مسيرته الفنية والمهنية على العديد من الجوائز والتقديرات.

وبهذه المناسبة قالت سعادة منال عطايا، مدير عام إدارة متاحف الشارقة: "يعد تقديم الأعمال الفنية الإسلامية أو المرتبطة بالتراث الإسلامي والقادمة من مختلف أنحاء المنطقة، بالإضافة إلى الأعمال التي يقدمها فنانون من مختلف أنحاء العالم، من ضمن الأهداف الرئيسية التي تسعى إدارة متاحف الشارقة إلى تحقيقها".

وتابعت: "ولهذا، نتشرف باستقبال بلعيد حميدي، والذي يحظى بتقدير كبير في مجال فن الخط العربي، ونتطلع قدمًا لتعريف زوار المتحف بموهبته وتقديم الأعمال الفنية المميزة التي أبدعتها مجموعة من الطالبات اللواتي تتلمذن على يديه. ويعد المعرض فرصة رائعة لمحبي الفنون الإسلامية ولوحات الخط العربي لأن يتعلموا من أحد أهم الرواد في هذا المجال".

الدكتور عبد اللّه إبراهيم .. رائد الدراسات السردية العربية

مع صدور عمله الموسوعيّ الفخم (موسوعة السّرد العربيّ) أواخر عام ٢٠١٦ يكون الدكتور (عبد اللّه إبراهيم) قد أنجز التحفة الأعلى مقاماً في مشروعه السرديّ الذي نذر عمره لإنجازه منذ بواكير يفاعته وإنجازه لرسالته في الدكتوراه عن (السردية العربية) عام ١٩٨٨ في جامعة بغداد ، وترسّخ حلمه السرديّ بعد أن غادر العراق لاحقاً ليعمل أستاذاً جامعياً ومستشاراً ثقافياً مرموقاً ؛ الأمر الذي أتاح له العمل على تحقيق مشروعه الثقافي ذي الأبعاد المعرفية الواسعة .

لطفيّة الدليمي

عُرف عن الدكتور عبد اللّه إبراهيم اهتماماته المعرفية متعددة الأطياف ؛ غير أن بوصلته البحثية اتجهت صوب ميدانيْن محدّدين : الأول يختصّ بدراسة السردية العربية في كافة جوانبها ، والثاني يختصّ بظاهرة المركزية ضمن سياق نظرية المركز - الهوامش مابعد الكولونيالية ، وأثمرت جهوده في كلا المجالين عن دراسات منشورة كانت له فيها آراؤه الواضحة التي جعلت من تلك الدراسات مرجعيات مهمة منذ نشرها وحتى وقتنا الحاضر ، وليس خافياً أن الدكتور إبراهيم كاتب غزير الإنتاج ومجتهد إلى أبعد الحدود الممكنة لكاتب ذي طبيعة دينامية ينهض بمهام متنوعة تمتدّ من النشر المنتظم في الصحف والمجلات الثقافية والاشتراك في الندوات البحثية ، ولكن يبقى ميدان التأليف هو الفضاء الأرحب الذي يجد فيه الدكتور إبراهيم فسحة متاحة لإطلاق مكنون خزينه المعرفي الهائل ممّا لايُتاح له في العادة مع المنشورات الأسبوعية أو الشهرية ؛ فكانت النتيجة مايقارب العشرين كتاباً صارت مراجع مهمة في ميدانها ، أذكر منها : المركزية الغربية ، المركزية الإسلامية ، الثقافة العربية والمرجعيات المستعارة ، السردية العربية الحديثة ، المتخيّل السردي ، معرفة الآخر ، الرواية العربية : الأبنية السردية والدلالية ، المحاورات السردية ، التخيّل التأريخي ، السرد النسوي ، السرد والهوية والاعتراف ، السرد والترجمة ،،،، كما اشترك محرراً ومشاركاً في العديد من المؤلفات الأخرى ، وتنبغي هنا بالتحديد الإشارة إلى مشاركته الثرية في أحد مجلدات سلسلة تأريخ كامبردج الخاصة بالأدب العربي والمعنونة (الأدب العربي في الفترة مابعد الكلاسيكية Arabic Literature in the Post-Classical Period) التي ظهرت عن جامعة كامبردج عام ٢٠٠٦ . نال الدكتور إبراهيم العديد من الجوائز المرموقة في حقل الدراسات السردية اعترافاً بجهوده المميزة التي جعلت منه بحق رائداً للدراسات السردية العربية .

موسوعة السرد العربيّ التي نشرها الدكتور إبراهيم أواخر عام ٢٠١٦ هي عمل موسوعي هائل : تسعة مجلّدات تشغل مايقارب الأربعة آلاف صفحة ، تختصّ المجلدات الأربعة الأولى منها بتفكيك ظاهرة السردية العربية وتتبّع جذورها المعرفية ، أما المجلدات التالية فتختص بالسردية العربية الحديثة ، ويُلاحظ في كل المجلّدات الكمّ الهائل من المراجع والقراءات التي شملت مرجعيات قد تبدو أول الأمر بعيدة عن نطاق السرديات (مثل الفلسفة وتأريخ الأفكار والدراسات اللغوية) ؛ الأمر الذي يعزّز لدينا الرأي السائد في عموم العالم بأن السرد هو المُنتَج الإبداعي الأكثر قدرة واستجابة للتعبير عن متغيرات العصر ودينامياته (الثقافية وغير الثقافية) ، وسيتعزز هذا الشكل الإبداعي أكثر فأكثر في العقود القادمة بعد أن خرجت المآزق التي تعانيها البشرية عن نطاق سيطرة اللاعبين المفترضين (سياسيين واقتصاديين وعلماء اجتماع ومنظرين مستقبليين ،،، الخ) وباتت شبيهة بالمعضلات التي عانتها البشرية سابقاً وتناولتها الكلاسيكيات السردية (مثل مشكلة الرقّ والظلم وفقدان النزوع الإنساني وتمجيد الحروب ،،،،) .

عُرف عن الباحث الدكتور إبراهيم أنه كاتب إشكالي ؛ غير أن إشكاليته من النوع المحبّب الذي يستثير الفكر ويدفع باتجاه مراجعة المواضعات السائدة ، ويحفل عمله الأخير (موسوعة السرد العربي) بالعديد من الموضوعات الإشكالية الباعثة على إعمال الفكر والجهد النقدي المستنير ، وسأشير في الفقرات اللاحقة إلى بعض من هذه الإشكاليات (المحبّبة) :

١ . تأصيل السردية العربية في إطار فضائها الثقافي : تعدّ الظاهرة السردية في العادة منتجاً ثقافياً غربيّ الجذور والنشأة والأعراف ، وشاعت في الدراسات السائدة الخاصة بالسرديات ظاهرة تطبيق المستوردات النظرية (الأنكلوساكسونية والفرانكوفونية على وجه التحديد) تماهياً مع السطوة الكولونيالية (وحتى مابعد الكولونيالية) ، غير أن الدكتور إبراهيم في كل دراساته السردية في الموسوعة (وخارج نطاق الموسوعة كذلك) يسعى لتأصيل السردية العربية في نطاق فضائها الثقافي ، ويقول في هذا الصدد : (رسمت لنفسي هدفاً منذ ثلاثين عاماً وهو استنباط القواعد العامة للسرد العربي من مروياته ومدوناته ، ولم آخذ بالطريقة المدرسية التي استعارت طرائق التحليل الفرنسية والإنكلوساكسونية ، والتعسّف في تطبيقها على السرد العربي ، ولا يجوز ذلك ، في تقديري، مع ما فيه من فائدة عظيمة في المنهج والمصطلح ، وللتعبير عن هذا الهدف كان ينبغي عليّ أن أترحل مدة ربع قرن في قارة السرد العربي لاستخراج الأنظمة السردية للأنواع الكبرى فيه ، ولا أوافق القائلين بأن السرديات علم يجوز تطبيقه على أدب هذه الأمة أو تلك ؛ فالأحرى أن تكون مقترباً منهجياً نستعين به لاستنباط خصائص السرد عند هذه الأمة أو تلك)× ، ويضيف أن التسليم بصحة النظريات السردية الغربية والإدعاء بصلاحيتها المطلقة هو (نوع من اللاهوت السردي يماثل اللاهوت الديني القائم على المسلّمات ، وينبغي نقده وتفكيكه وتجاوزه إلى البحث والاستنطاق والتأويل ، بدل استعارة جهود الآخرين ...)× .

٢ . علوية السرد على الشعر لدى العرب : من المقولات الشائعة - التي صارت أقرب إلى المأثورات الشعبية - هي مقولة "الشعر ديوان العرب" وماتستبطنه من غلبة الصوت العالي والعاطفة الجياشة اللحظية البعيدة عن ضوابط الكتابة المُعقلنة التي لاتجنح إلى الاستجابة الفورية بل تحاكم الفكرة وتعيد النظر فيها من أوجه عدة ، وهنا يأتي الدكتور إبراهيم ليؤكد بأن العرب ساردون مميزون قبل أن يكونوا محض أصوات شعرية هائجة ، ويمضي في توضيح فكرته قائلاً : (لم يشكّل الشعر في حياة العرب غير هامش ضيق مقارنةً بالسرد الذي أجرى تمثيلاً كبيراً للخيال العربي والإسلامي ، لقد تنادت لقول الشعر فئة تريد الإنتفاع بضرب من القول اتّخذ صيغ المدح أو الهجاء أو الرثاء أو الغزل ، وكانت تنتظر المكافأة في الغالب وفيها تصنّع ظاهر باستثناء عدد من الشعراء الذين انطوت فكرة الانتفاع لديهم تحت غطاء الصنعة الباهرة ، وإلى ذلك فالشعر عند العرب هو تغنّي الشاعر بنفسه أكثر من الغوص في شؤون مجتمعه ، أما السرد فقد شمل حياة الأمة - بدءاً من أوابد العرب في الجاهلية ، مرورا بأيامهم وأحاديثهم وأخبارهم وتواريخهم ، وصولاً إلى مروياتهم التي شملت الحكايات والخرافات والسّير الشعبية ، ومدوناتهم التي مثلتها مقاماتهم وعددها يربو على ألفي مقامة ، وصولاً إلى الرواية الحديثة التي قدمت تمثيلاً شاملاً عن أحوال العرب . أخفق الشعر اخفاقا تاماً في ذلك ، فانحسر، وانهارت قيمته ، وبالإجمال ماانتظر رواة السرد انتفاعاً بل رغبة في الاعتراف على نقيض ما سعى معظم الشعراء إليه...)× .

٣. السرديات العربية وعَنَت المرجعيات الدينية والسياسية : جاءت السردية الغربية استجابة لضرورة حاكمة في تخليق نمط إبداعي قادر على التعامل مع المستجدات التي حصلت بعد عصر النهضة الأوربية والتنوير وعقب ثورات الحداثة التي طالت العلم والتقنية وأنماط الحياة وطبعتها بطابع الحراك الثوري النازع للتغيير المستديم ، أما في بيئتنا العربية فقد (قوبل السرد بعَنَت ديني وأخلاقي وسياسي لأنه لم يمتثل لا لشروط الدين ، ولا لشروط المؤسسة السياسية ..... تجسّد السرد عند القدماء في « أوابد العرب » أي الأساطير الحاملة لعقائدهم ، وكانت تروى بإسهاب ، جاء الإسلام فأبطلها وحرّمها ، ووصفها القرآن بعدد من الآيات بأنها أساطير الأولين - أي أباطيلهم - وعدّها من الرذائل التي لا يجوز أن تروى في ظل عقيدة جديدة . حال الإسلام دون تداول السرد ، وحينما ظهر التدوين في القرن الثاني الهجري مع تأسيس الدولة خضع المدوّنون لشروط الدولة ؛ فما أبيح تدوين شيء جدير بالاهتمام من السرد العربي، ولكي نعرف ما كان للعرب من مرويات قبل الإسلام لابد من اختراق حاجزين: القرآن والتدوين ، وبذلك أصبحنا أمام تحدّيين: ديني وتأريخي ؛ فقد أبطل القرآن المرويات القديمة بحكم حملها لأفكار جاهلية ، وحال التدوين دون حفظها .....)×

٤ . نشأة السرد العربي الحديث : عُرف عن الدكتور إبراهيم جرأته الثابتة في كسر المرجعيات الراسخة التي صارت بمثابة الأعراف الحاكمة للسرد العربي ، ومن تلك الأعراف هي أن السرد العربي الحديث نشأ مع ظهور رواية (زينب) للكاتب المصري (محمد حسين هيكل) عام ١٩١٤ - تلك الرواية كانت محاولة تقليد الشكل السردي الغربي في أطواره الكلاسيكية التي سبقت عصر الحداثة السردية ، وهنا يعلن الدكتور إبراهيم بكل وضوح رأيه التالي : (ظهرت الرواية العربية قبل معرفة العرب بالرواية الغربية وقبل شيوعها في أوساطهم ، وهي نتاج تحلّل الأشكال السردية القديمة وانبثاقها مجدّداً في شكل الرواية ، ظهر هذا المخاض في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وفي منتصفه ظهرت أول رواية عربية، وهي « وي. إذن لست بإفرنجي »×× ، وفيها يتضح البناء السردي للرواية ، وبناء الشخصيات، والموضوع ، والحبكة ، وشهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهور عشرات الروايات تركز معظمها في بلاد الشام....)×

٥ . التخيّل التأريخي بديلاً عن الرواية التأريخية : يرى الدكتور إبراهيم أن الرواية التأريخية (كما كتبها جورجي زيدان والرهط المعاصر له) قد تطوّرت إلى شكل سردي يمكن وصفه برواية (التخيل التأريخي) التي توظف الحكاية أو المروية التأريخية في إطار رواية حديثة بدل شكل (السردية التأريخية الخالصة) التي جاءت كتب زيدان ومجايليه على نسقها . يكتب الدكتور إبراهيم في هذا الشأن قائلاً : (ما عادت الرواية حاملة للتأريخ - كما كان الأمر مع جورجي زيدان - بل أمست متّصلة بالعبرة التأريخية التي تعتمد على حبكة متخيلة تستلهم وقائع لها صلة بالتأريخ لكنها لاتمتثل لشروطه ، وإن سعى زيدان لحمل التأريخ في رواياته ...)×

إن (موسوعة السرد العربي) عمل هائل وغير مسبوق في الدراسات الثقافية العربية ، وكل ماسعيت إليه في تلميحاتي الوجيزة أعلاه أن تكون تلويحة احترام واعتراف بالجهد الموسوعي الضخم الذي بذله باحث عراقي لطالما عرفناه ببحوثه الرصينة في ميدان السرديات العربية ، وأحسب أن هذا الجهد المميّز سيظلّ - ولعقود قادمة - مرجعاً مطلوباً لكل المشتغلين في حقل الدراسات السردية العربية .

× جميع الاقتباسات عن الدكتور عبد اللّه إبراهيم مأخوذة عن ثنايا حوار معه نشر في صحيفة (القدس العربي) في ٩ كانون الثاني (يناير) ٢٠١٧ .

×× رواية صدرت عام ١٨٥٩ للكاتب الشاميّ (خليل خوري) .

تلويحة المدى

▪ شاكر لعيبي

الكاماسوترا حسب رواية الجاحظ

(٢-٤)

الكاماسوترا التي هي جزء من الكاماشاسترا Kâmashâstra الجامعة لجل المصنفات الهندية المتخصصة بفنون الحبّ والممارسات الجنسية، لم تكن تتضمّن تصاوير أيروتيكية إلا بدءاً من القرن الخامس عشر للميلاد، خاصة تلك المجموعة من المنمنمات التي امتلكها الإمبراطور المغوليّ جلال الدين محمد أغا أكبر. عرفت الكاماسوترا في العالم بسبب صور الوضعيات الـ ٦٤ التي تتضمنها رغم أنها لا تشكل إلا سبعة كتب من العمل (سبعة أقسام، ٣٦ فصلاً، ٦٤ فقرة ونحو ١٢٥٠ سْلُوْكَا (قصيدة هندية slokas). يتطلب الوصول إلى اللذة، حسب الكاماسوترا، استخدام الحواس الخمس والعقل والروح، لذا فإن العمل ليس مُكرّساً للجنس (المبتذَل)، إنما يعالج أسلوب الحياة التي يتوجّب على الإنسان المتعلم متابعتها، بما في ذلك استخدام الموسيقى والطعام والعطور.

عُرفت الكاماسوترا في ثقافتنا العربية، دون أدنى شك، فالأمام السيوطيّ (القاهرة ١٤٤٥ - القاهرة ١٥٠٥) لا يجيز في إحدى رسائله المضاجعة في الماء بسبب أن "حكماء الهند يكرهونه ويحكمون عليه بعدم اللذة، ولذلك لم يضعوا له صورةً في كتبهم"، كما يقول حرفياً. الأمر الذي يعني أن السيوطي كان مُطّلعاً على مبادئ وتصاوير الكاماسوترا، أو نسخة عربية منها (انظرْ: جلال الدين السيوطي: نزهة المتأمل ومرشد المتأهل في الخاطب والمتزوج، تحقيق د. محمد التونجي، دار أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٩، ط٢، ص٨٩).

قبله ذكر الجاحظ (البصرة ١٥٩ هـ- البصرة ٢٥٥ هـ) المعلومة نفسها: "أربعة أشياء ممسوخة البركة: أكل الأرز البارد والبوس على النقاب والغناء من وراء الستارة والجماع في الماء". كراهية الجماع في الماء لم يُسمع بها في القرآن والسنة والصحابة، وتبدو من المعطيات التي دخلت الثقافة العربية في زمن الجاحظ بسبب وفرة التأثيرات بالثقافة الهندية، وكثرة المثقفين العرب من أصل هنديّ، وكان بعضهم من سكّان البصرة قرب الجاحظ نفسه.لقد عُرف عن الجاحظ، المفكر العقلانيّ، المعتزليّ الموسوعيّ، عدم تحاشيه الخوض في الموضوع الأيروتيكيّ، وهو ما تشهد عليه كتبه ورسائله، فهل كان مطلعاً عن كثب على الكاماسوترا ومفاهيمها وتصوراتها المتعلقة بالوضعيات الجنسية؟. ملاحظاته الصغيرة هنا وهناك، مثل التي أوردنا، لا تدع عندي مجالاً كبيراً للشك. لكن مقارَبة الفصل الذي كرّسه مؤلف كتاب (رجوع الشيخ إلى صباه) تحت عنوان "الباب الثامن عشر في ذكر كيفية أنواع الجماع وما يجلب بصفته الشهوة وينبّه الحرارة الغريزية" والذي يبدأ بالقول: قال عمر بن بحر الجاحظ: كان بالهند امرأة... الخ، ثم مقارنته بالفصل السادس من الكاماسوترا الهندية، وهو الفصل الوحيد المكرّس لوضعيات الجماع، سوف تفتح المجال عريضاً للزعم أن هذا الباب، في الأقل، ليس سوى ترجمة تأويلية لفصل الكاماسوترا السادس.

من هو مؤلف (رجوع الشيخ إلى صباه)، ولماذا نُسب بعض الباب الثامن عشر منه للجاحظ؟. "كتاب رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه" هو مصنّف للإمام أحمد بن سليمان بن كمال باشا قام بتأليفه بإشارة من السلطان سليم الأول. طبع في مصر سنة ١٨٩١م. في مقدمته يعترف ابن كمال أنه قام بعمل توليفيّ محض: "وقد جمعته من الكتب المصنفة في الباه وغيره ككتاب الباه للنحلي وكتاب العرس والعرائس للجاحظ وكتاب القيان لأبن حاجب النعمان وكتاب الإيضاح في أسرار النكاح وكتاب جامع اللذة لابن السمسماني وكتاب برجان وجناحب وكتاب المناكحة والمفاتحة في أصناف الجماع وآلاته لعز الدين المسيحي فألفتُ وجمعتُ منها هذا الكتاب". لم أجد في جميع مؤلفات الجاحظ المنشورة كتابة تتعلق بأوضاع وأسماء الجماع، سوى أن تكون في رسالته (العرس والعرائس) المفقودة (لعل منها نسخ مخطوطة في جوتا رقم ٢٠٥٥، وأحمد الثالث رقم ٢٥٣٨/ ٧، ق ١٤٤-١٥٦، ونجيب باشا ٢٥٩/ ٣، ق١٤٦-١٦٠)، لم أحصل عليها، وهي ليست منشورة، وغالبية من أشار إليها من الباحثين إنما كان يستند إلى مقدمة ابن كمال.

موسيقى السبت

سونـاتـات هـايـدن

ثائر صالح

كتب الموسيقار النمساوي العظيم فرانس يوزف هايدن (١٧٣٢ - ١٨٠٩) عدداً من سوناتات البيانو زادت عن الستين، منذ بداية حياته الفنية حتى ١٧٩٤، عام كتابة آخر ثلاث سوناتات. دراسة هذه السوناتات أمر مثير، إذ نلمس فيها تطوره من ناحية التأليف الموسيقي ومن ناحية التكنيك كذلك، والأكثر اثارة هو تأثير التغييرات التي حصلت على الأدوات الموسيقية خلال تلك الفترة. فقد كان الهاربسيكورد الأداة الشائعة في مطلع حياة هايدن، لكن مع انتهاء عصر الباروك وظهور الاتجاهات الفنية المختلفة والبحث عن الجديد في الفن، عاد الموسيقيون إلى استعمال أداة الكلافيكورد لأن مفاتيحها أكثر حساسية من مفاتيح الهاربسيكورد، بالتالي قدرتها على التعبير أفضل من الهاربسيكورد، لكن صوتها أضعف بكثير. ثم كان هناك سلف البيانو الحديث الذي ابتكره بارتولوميو كريستوفوري (١٦٥٥ - ١٧٣١) في مطلع القرن الثامن عشر، وهو الفورتَبيانو الذي تميز عن أدوات المفاتيح القديمة باستعمال تقنية مبتكرة للمضارب مما يمكن العازف من تغيير قوة ضربه للوتر بالاضافة الى إدخال الدواسات بالتالي تسهيل التحكم في لون وطبيعة الأصوات. وكانت السوناتات الأخيرة التي كتبها هايدن تؤدى على الفورتَبيانو. لكن هذه الأداة كانت لاتزال في مراحل نشوئها الأولى، ضعيفة الصوت، حتى أن الهاربسيكوردات الكبيرة التي صنعت في ١٧٧٥ كانت تعطي أصواتاً أشد قوة منها. وبحلول ثمانينات القرن الثامن عشر ترك صانعو الأدوات صنع الهاربسيكورد واتجهوا لصناعة الفورتَبيانو الذي تطور لاحقاً الى البيانو بعد معالجة عيوبه الطفولية.

تأثر هايدن كثيراً بأشهر أبناء يوهان سباستيان باخ، الموسيقار المجدد كارل فيليب إيمانويل باخ (١٧١٤ - ١٧٨٨) الذي كتب الكثير من السوناتات لأدوات المفاتيح (خاصة للكلافيكورد). ففي نحو ١٧٤٩ حصل هايدن على سوناتات باخ مطبوعة. قال هايدن "لم أنهض من أمام أداتي قبل أن أتم عزفها كلها [السوناتات]، وكل من يعرفني بصورة جيدة يجب أن يعرف أنني مدين بالكثير إلى إيمانويل باخ، وبأنني قد درسته بكل مثابرة وفهمته. إيمانويل باخ كتب لي تحية على هذه المجموعة المطبوعة بخط يده ذات يوم". لكنه لم يتوقف عند ما تعلمه من باخ، بل ابتكر لنفسه اسلوبه الخاص المتميز في كتابة السوناتات رغم الحياة الروتينية التي عاشها في خدمة الأمير ميكلوش (نيكولاوس) أسترهازي، حيث كات صلاته بالحياة الموسيقية الأوروبية محدودة، بينما قام زملاؤه بجولات إلى المدن الأوروبية لتقديم أعمالهم وتمكنوا من التعرف على موسيقى تلك البلدان عن كثب. وجاءت زيارتا هايدن إلى لندن في شيخوخته لتعوضه عن بعض ما فاته، فاستمع إلى عزف كلمنتي ودوسك وبالذات جون فيلد على الفورتَبيانو ودرس تقنيتهم في العزف، وطور بالتالي اسلوبه في التأليف والعزف وهذا ما لحظه الباحثون في سوناتاته التي كتبها في لندن (رقم ٦٠ - ٦٢).

السيناريست والمخرج ضياء سالم في ملتقى الإذاعة والتلفزيون

متابعة/ زينب المشاط

حين نتحدث عن النص نجده من أهم كُتاب النصوص الدرامية، والمسرحية، وكذلك القصصية في العراق، قدم الكثير من الاعمال بين إعداد وتأليف واخراج، وعُني ومنذ زمن بما يختار من موضوعات لتقديمها للمتلقي العراقي. لكنه ورغم الكثير الذي قدمه عُدّ من الكتاب والمخرجين الخجولين حيث فضل أن يبتعد عن الاضواء، وهذا ما قد يؤاخذه عليه ابناء جيله من الفنانين. كاتب السيناريو والمخرج ضياء سالم في ضيافة ملتقى الاذاعيين والتلفزيونيين في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق مساء يوم الثلاثاء الفائت.

رئيس الملتقى صالح الصحن يقول "إن تجربة ضياء سالم تحفر بالصوت والصورة والمتوقع واللامتوقع، فنحن نحتفي بتجربة فريدة من جيل الوسط الجيل الذي فهم الدرس جيدا وتسلمه احترافا، فكانت هواية الكتابة بالنسبة له موقفا وجمالا وعلما."

ويشير الصحن الى "أن ضياء سالم صاحب قلم سجل معالم متعددة من صور وبلاغة وتنقيب في الفكر والظواهر والحكايا والقصص، فهو يعرف كيف يخاطب الناس والمجتمع وكيف يوصل رسالته بطريقة تستحق الاعجاب، ليحل ضيفا علينا فهو قدير بامتياز ومبدع بامتياز."

الضيف من مواليد ١٩٦٠، كاتب واعلامي عمل في تلفزيون العراق بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨وعمل في التلفزيونات الحديثة وفي شركات تلفزيونية عديدة وكتب مختلف البرامج والأفلام والمسرحيات سابقا وحاليا ، كما حصل على العديد من الجوائز .

من جانبه، الكاتب والمخرج ضياء سالم متحدثاً عن نشأته ومدى تأثره في البيئة التي نشأ فيها وقال "نشأت في بيئة بسيطة ودافئة لكنها تعاني."

وأضاف سالم متحدثا عن بداياته الكتابية وقال "إن الكاتب عبد الرحمن طهمازي كان يتابعني حين كنت اكتب وهو من اخبرني اني سأكون كاتبا وهذه الكلمة هي التي حفزتني جدا لأكون كاتبا، وبدأت الكتابة في التلفزيون والدراما ."

أما عن الاحتراف فيقول سالم إن الاحتراف يعني ان تعطي اكثر، مشيراً إلى ان "الكتابة مرتبطة بالانتاج، ونحن في العراق نعاني من موضوع شركات الانتاج فاغلب الموضوعات التي كتبت بعد ٢٠٠٣ مواضيع مؤدلجة، المنتج يطلب المادة والطريقة التي نكتب بها، فيكون الموضوع الناتج ليست له أية علاقة بمستوى معرفتك وعطائك، ويكون العمل هزيلا بسبب الانتاج، فالمشكلة هنا أننا لا نؤسس على ان تكون الشركة تنتج عملا مميزا، بل الهم الوحيد يكون هو المادة."

بدوره، قال الفنان ماجد درندش في مداخلة له "كنت انتظر فرصة الحديث عن هذا الاسم المهم : ضياء سالم" الذي يُعدّ الصديق والانسان والمعارض والكاتب والفنان،فهو مختلف، و المختلفون دائما يسيرون في طريق معاكس ليروا ما لا يراه الاخرون." مؤكداً "ضياء لا يسير مع الضجيج ولا مع الجميع ولا مع التصريحات وهو دائما في الطريق المعاكس ويرى مالا يراه الاخرون."

ويشير درندش "أن المجاميع القصصية واعمال ضياء مختلفة لأنه يعتمد على التجربة لا على اللغة، وهذا ما يميز مجموعته القصصية على سبيل المثال "فراشات لير" التي تجسد زمن الدم والقسوة، وقد حارب المشوه في كل اعماله سواء المسرح او القصص او اعماله التلفزيونية."

ويضيف درندش "ان ما يميزه ايضا عن كثير من الكتاب التلفزيونيين، ان ضياء سالم امتداد لعادل كاظم في الدراما لانه يتميز بانه يكتب بلغة الشخصية لا بلغة الكاتب."

فيما يذكر الفنان ستار السعداوي "أن المواليد والدراسة والمدينة كانت عوامل مشتركة بيننا، فضياء رفيقي وهذا ما لا خلاف عليه، ولكن هنالك نقاط تؤشر له وبعضها عليه، فهو كاتب ومعد برامج كبير، ولكنه لم يسوق نفسه، فهومعروف للنخبة والفنانين والاعلاميين، ولكنه يرفض الظهور أمام الإعلام ، رغم أن هنالك كتابا دون مستواه اوفي مستواه ولكنهم سوقوا انفسهم اعلاميا بشكل جيد، لكنه خجول جدا حتى في علاقاته فلم يسوق نفسه، وهذا هو خطؤه ."

شبلي شميل .. العقل والعلم والاشتراكية معاً

(٤)

□ د. رفعت السعيد

وبرغم خضوعه لفترة لميكانيكية التفكير إلا أنه ما لبث أن خاض معركة ضارية ضد الاستبداد والمستبدين ويوجه حديثه ضد الملوك من دون خوف "مهلاً سادتي الجالسين على عرشكم العالي وبيدكم صولجان المجد والقوة فلا يغضبكم إنذاري ، ولا تقنطوا من حكم الدهر إذا عدل" وهو يكشف خدمة الاحتكام لقوانين ظالمة يسنها المستبدون ليحموا أنفسهم بها ، مدعين أنهم يحمون العدل والقانون . فالإنسان سعى لكي يقهر بعضه بعضاً ، إنسان يقهر إنساناً ، وقبيلة تقهر قبيلة وأمه تقهر أمه ، وهكذا تجد الظالم يظلم وهو ينادي بالعدل ويتحيز وهو يعلم الناس التواضع ، ويغضب وهو يوصيهم بالحلم" بل هو يهاجم النظام القضائي والأسس القانونية لأنها فى الجوهر خالية من العدل الحقيقي ، فالعقاب أثر من آثار الهمجية والظلم ، فلماذا نعاقب الكاذب مثلاً ألسنا نحن الذين علمناه أن يكذب لأنه رآنا نعاقبه على الصدق وأن يسرق لأننا حرمناه مما يحتاج إليه" .. ومن هذه الكلمات ينطلق للمطالبة بإقامة نظام جمهوري لكنه يريدها "جمهورية حقيقية ، يتم فيها توزيع الإعمال على قدر المنافع العمومية بحيث تتوفر فيها المنفعة لكل فرد في المجتمع دون أدنى تمييز" ويواصل "جمهورية يصبح فيها الشعب هو الكل والحكومة لا شيء ، أي أنها تختلف عن حكومات أوروبا وجمهورية فرنسا فإنها جميعاً متقاربة في نظمها متساوية في ظلمها وأن اختلفت الأسماء وكلها عاجزة عن تحقيق مطالب المجتمع اليوم وفى المستقبل" أما كيف يتحقق مثل هذا الحلم ؟ فإنه يقرر "إذا رفض الشعب الاستبداد زال الاستبداد ، وإذا خضع للطغاة واصل الطغاة طغيانهم ولهذا لابد من أن تتحرك الأمة" ثم يحذر "لا ينتظر أن تكون الحكومة أفضل من الأمة ، بل لا تلام الحكومة إذا داست بقدمها على رقاب الرعية ، فهل تداس رقاب تأبى أن تداس ؟ أن من ينتظر أن يأتي الإصلاح من أيه حكومة برضاء منها فإنه يجهل تاريخ نشوء الأمم ، فالتاريخ أمامنا فالحكومات في كل البلدان تذعن للإصلاح تحت ضغط مطالب الشعب" والثورة آتية "فالأيام حبالي ، ولا بد من أن تلد قدرة لا تذكر معها ثورة القرن الماضي ، بل هي ثورة تشترك فيها شعوب أوربا كلها لتنصر الشعوب بعضها بعضاً ، ينصرون بعضهم على حكوماتهم لقلبها وإبدالها بما يكون أوفق لروح العصر وأحفظ لمصلحة الجمهور ، "فالحكومات القائمة حالياً حتى ولو كانت في أعلى ذرى الإصلاح تقتل مصالح الجمهور في كل يوم" وبعد ذلك يحدد شميل وبوضوح شكل الحكومة التي يريدها "هي حكومة الجمهورية الديمقراطية التي تكون فيها الأمة هي الكل والحكومة لا شيء" ثم يأتي شميل إلى هدفه الأساسي وهو الاشتراكية فيقول الاشتراكية نتيجة لازمة لمقدمات ثابتة لابد من الوصول إليها ولو بعد تذبذب طويل" وهو يهاجم "الرأسماليين" ويسميهم "لصوص المجتمع ويقول أن الحكومات الحاضرة لا هم لها إلا أن تضمن لهم تحقيق السلب والنهب ، فيصادرون ويرابون ويجمعون المال بالاحتيال" ويتحدث عن المجتمع الرأسمالي قائلاً "رأيت الغني الشبعان يبلع الجمل ولا يتستر ، والفقير الجائع يتلصص لسرقة رغيف من الخبز الأسمر ، والقانون يكافئ هذا برفع القبعات ويعاقب ذاك بالسجن سنوات" ثم "رأيت معالم الظلم تُشاد فوق رؤوس الناس تحت لواء العدل ، ودعوى الهداية تسرى تحت قلانس المكر وعمائم الجهل" وفى مقال عنوانه "لطمة على خد العالم" يقول فيه "لقد كان بالإمكان تدارك الشر لو أن الحكومات لا تنقاد انقياداً أعمى لأصحاب الأموال" ولكنها بذلك تدفع الشعوب إلى الثورة ، هي ثورة العمال ضد أصحاب المال وثورة قوى العقل المستنبط واليد العاملة ضد فساد نظام الحكم وجشع أصحاب المال . ثم هو يكتب مقالاً صريحاً عنوانه حاسم وهو "الاشتراكيون" نشره فى جريدة الأخبار عام ١٩٠٨ ، فيكتب سليم سركيس في المؤيد رداً عليه محاولاً إخافته وناصحاً إياه أن يتستر حتى لا يتهمه الناس بالاشتراكية . ويرد عليه شميل بمقال آخر بعنوان "الاشتراكية" ويخاطب سركيس قائلاً في "مقالك بالمؤيد طلبت مني أن أدفع عن نفسي شبهه أنني أدافع عن الاشتراكيين وكأن الاشتراكية وصمة وأنا قد تلوثت بها ، وانك تريد مني أن أبين حقيقة موقفي لكي أخرج طاهر الذيل ، فشكرتك على حسن ولائك ولو أني أعجبت أكثر بدهائك ولقد كنت أظن قبل اليوم أن الاشتراكية في نظر خصومها أمر بعيد المنال فإذا هي فوق ذلك وصحة تعرض صاحبها لأقبح المطان . ثم هو يحدد طبيعة الاشتراكية التي يريدها قائلاً "هي الاشتراك في العمل والاشتراك في المنفعة على قدر نسبة العمل" ، وهكذا أتم شبلي شميل رسالته.

لافروف يضع النقاط على الحروف

□ موسكو / عبدالله حبة

أثار المؤتمر الصحفي السنوي لوزير الخارجية الروسي الكثير من التأملات والشجون حول وضع رجال السياسة عندنا في العالم العربي. فقد وضع الوزير الروسي هدفاً له طرح انجازات وزارته خلال عام ورؤيته لأهداف حكومته على الصعيد الخارجي خلال عام وفي المستقبل.

وقد أفلح وأبدع لافروف في ذلك بحكم ثقافته العالية وذاكرته القوية التي تساعده في الجدل والحوار مع شركائه من وزراء البلدان الأخرى .

ان وزراء الخارجية العرب في أمسِّ الحاجة الى الاقتداء بهذا الوزير الفذ الذي لا يفوته أي كتاب صادر في دول الغرب عن روسيا وعن اتجاهات السياسة الدولية، كما يقف بالمرصاد للتصدي الى اي هجوم للحاقدين على بلاده. وتراه يورد عبارة من هنا وعبارة من هناك دعماً لفكرته مثل اشارته الى كتاب زبيغنيف برجينسكي سكرتير مجلس الامن القومي الامريكي سابقا "لوحة الدومينو " الذي وصف فيه شعب روسيا بـ" البرابرة". انه الشعب الذي أهدى للحضارة العالمية اسماء لامعة مثل تولستوي ومندلييف وتشايكوفسكي وتشيخوف. علماً ان القادة في العالم العربي مختصمون دوما وأضاعوا في خضم هذه الخصومة الاسكندرونة ثم فلسطين وجنوب السودان واليوم على وشك ان يضيعوا سوريا واليمن وليبيا ولا ندري ما سيحل بالعراق في الايام القادمة. ولا يريد احد منهم ان يلتزم بقول النبي (ص): ان الله يحب من العبد اذا اخذ في عمل ان يحسنه . ويبدو ان الوزير الروسي يلتزم بهذا القول أكثر من العرب المسلمين!

وضع لافروف الإرهاب في طليعة المخاطر التي هددت روسيا في عام ٢٠١٦ .وقال ان مشكلة الارهاب باقية حتى اليوم، لكن البعض ما زال يتشبث بفكرة القطب الواحد الذي يتولى احتكار حل كافة المشاكل الدولية. ان المشاكل الدولية الحالية سببها التخلي عن مبدأ البراجماتية في التعامل بين الدول ومراعاة مصالح جميع الاطراف ، وتمسك البعض في الغرب بمبدأ وجود "رسالة" ما يجب فرضها على الدول الاخرى تحت واجهة الديمقراطية وحقوق الانسان وهلمجرا. ان الاتحاد الاوروبي يريد اليوم ان يفرض على الدول الأخرى قسرا وان يصدر" القيم الاوروبية" التي قد لا تقبل بها الشعوب الاخرى مثل زواج المثليين ومهرجانات اللوطيين والسحاقيات التي تتعارض مع قيمها الوطنية. ويجري الآن الصراع في ميدان تصدير القيم ، ويتمثل ذلك فيما جرى باوكرانيا حين فرض على شعبها الطيب قسرا ، وعن طريق الانقلاب على السلطة ، المنهج اللبرالي ، كما ان ثورات " الربيع العربي" التي بدأها الشباب الداعي الى الاصلاح قد حرفت عن مسارها وادت في نهاية المطاف الى سيطرة المتطرفين الاسلاميين والى تدفق اللاجئين الى اوروبا بأعداد ضخمة ودمار عدة دول وانخراطها في الحروب الاهلية.

قال لافروف ان روسيا تريد التعاون مع الدول الاخرى في محاربة الارهاب بصفته الخطر الاكبر ولا تريد تصدير اية قيم . فقد عانت سابقا في العهد السوفيتي من نتائج تصدير الايديولوجية الى الدول الاخرى. ولا تريد روسيا العودة الى ذلك، وهي ترى الآن عواقب توجه الغرب الى تصدير قيمه. انها تريد التعامل مع الدول الاخرى على أساس موازنة المصالح والاحترام المتبادل وعدم السعي الى فرض اي نظام او قيم على الشعوب الأخرى.

وتناول الوزير لدى اجابته على اسئلة الصحفيين قضايا عدة منها سؤال حول وضع المسيحيين في العراق الذين يُرغمون على الهجرة مما يؤدي الى أفراغ البلاد منهم. واعاد الى الاذهان كيف ساعد الغرب على تكوين " القاعدة" في افغانستان وفيما بعد على تكوين داعش وجبهة النصرة وغيره من تنظيمات الارهابيين التي تطارد المسيحيين وتنفذ التفجيرات في الكنائس. وحسب قوله ان الارهاب الذي يتخذ واجهة اسلامية لا يمكن القضاء عليه إلا باستخدام القوة ، ولهذا تدعم روسيا الجيش السوري في حربه ضد الارهاب، بعد ان وجدت ان الغرب يدعم " داعش" بهدف اسقاط نظام بشار الأسد.

ودافع لافروف عن مواقف بلاده خلال عام لدى التصدي الى هجمات الرئيس الامريكي باراك اوباما وبعض قادة الاتحاد الاوروبي ضد روسيا على مختلف الاصعدة منها حتى الرياضة ومسألة القرصنة الالكترونية وفرض الحصار الاقتصادي على روسيا ومسألة القرم. واشار الوزير في ما يخص اوكرانيا والقرم الى ان شبه جزيرة القرم التي أهداها الزعيم السوفييتي نيكيتا خروشوف الى اوكرانيا في عام ١٩٥٤ لم يتغير وضعها من حيث كونها اقليما روسيا يسكنه ابناء مختلف القوميات ولكن الاغلبية روسية. بيد ان بعض القوميين المتعصبين الاوكرانيين قاموا بحركة " الميدان" بدعم الغرب وشارك في الاجتماعات في كييف ضد الرئيس يانوكوفتش اعضاء من الكونغرس الامريكي وزعماء بولندا وجمهوريات البلطيق وقادة الاتحاد الاوروبي ، بلا اعتبار ذلك تدخلا في شؤون دولة ذات سيادة. وحدث انقلاب على سلطة الدولة وجاء المتطرفون الذين عملوا سابقا مع نظام هتلر في ايام الحرب العالمية الثانية في ابادة الوطنيين الاوكرانيين وتدبير مذابح اليهود. لكن الغرب وواشنطن واتباعهما من" انصار الديمقراطية " لا يعتبرون النازيين الجدد في اوكرانيا اليوم من اعداء الديمقراطية. وعندما جرى الاستفتاء في القرم حول الانفصال عن اوكرانيا في عام ٢٠١٤ اعتبروا ذلك احتلالا روسيا وطالبوا بخروج الروس ونسبتهم ٨٠ بالمئة من السكان بمغادرة شبه الجزيرة. وفي ما يخص مقاطعات شرق اوكرانيا حيث غالبية السكان من الروس شعر هؤلاء بالخطر على مستقبلهم حين اعلن القوميون الاوكرانيون حظر استخدام اللغة الروسية واغلاق الكنائس التابعة لبطريركية موسكو. وحدث ما حدث بإعلانهم الانفصال عن اوكرانيا. ولايريد قادة اوكرانيا اليوم تنفيذ اتفاق مينسك ويطالبون بتغيير بنوده وهدفهم الابقاء على نظامهم فحسب ويزعمون بوجود جيش روسي في شرق اوكرانيا.

ولدى الحديث عن القرصنة الالكترونية أكد لافروف على وجوب اتخاذ التدابير لمواجهة هذه الظاهرة ، مشيرا الى ان المواقع الحكومية الروسية تعرضت بإستمرار خلال الاعوام الا خيرة الى هجمات قرصنية من جانب الولايات المتحدة. وأكدت ذلك اعترافات سنودن الذي ذكر كيف كانت اجهزة الاستخبارات الامريكية تتصنت على مكالمات ميركل واولاند وقادة الاتحاد الاوروبي. ولكن روسيا لم تثر ضجة حول الموضوع كما يفعل البعض في الولايات المتحدة الآن بزعم اختراق موقع الحزب الديمقراطي الذي كان سبب فشل هيلاري كلينتون. انهم يتناسون حينئذ بأنهم يسيؤون بذلك الى رئيسهم المنتخب والى نظام دولتهم عموما. ان اثارة الضجة حول " الهاكرز" الروس المزعومين هي في الواقع ارهاصات من يشعر بأن زمنه قد ولّى. انهم يكررون الاكاذيب ويصدقونها على طريقة غوبلز السيء الذكر. كما ان الاحاديث حول تورط ترامب في علاقات مشبوهة مع فتيات روسيات بفندق كارلتون ريدز بموسكو لدي زيارته الى روسيا تأتي في هذا السياق ايضا وتجلب الضرر الى سمعة القيادة الامريكية وليس الروسية.

ولدى التطرق الى وضع الأكراد في سوريا قال لافروف ان شكل النظام في سوريا يقرره شعب البلاد فيما اذا سيكون اتحاديا يكون للاكراد وضع خاص فيه أم اي شكل آخر للنظام. لكن هذا سيتقرر بعد عودة الاستقرار في البلاد . وسيكون للقاء استانة دور في تحديد الدستور واجراء الانتخابات وتشكيل حكومة انتقالية حيث انه سيتم بمشاركة من يسيطر على الوضع ميدانيا وبيده السلاح في سوريا وليس من قبل شخصيات سياسية تقطن في المهجر. وسيكون لقاء استانة توطئة للقاء آخر في جنيف يقرر الجوانب السياسية للتسوية برعاية هيئة الامم المتحدة.

وأجاب لافروف على سؤال لصحفي امريكي حول القيود المفروضة على الدبلوماسيين الامريكيين في روسيا فأشار الى انها القيود المرآوية رداً على القيود المقروضة على الدبلوماسيين الروس في امريكا. وذكر بهذا الصدد ان رجال السفارة الامريكية يخالفون القوانين الروسية ويتنكرون بأزياء غريبة وباروكات ويركبون سيارات غير دبلوماسية لكي لا يتابعهم رجال الأمن في الاقاليم الروسية ، بينما لا يسمح للدبلوماسيين الروس بمغادرة حدود واشنطن ونيويورك. وتحدث الوزير عن محاولات الاستحخبارات تجنئد عملاء لها بين الدبلوماسيين الروس كما حدث لدبلوماسي اراد الحصول على ادوية نادرة لعلاج بريماكوف لدى مرضه.

وفي المساء اقام لافروف حفل استقبال على شرف الصحفيين الاجانب في قصر الضيافة الفخم التابع للوزارة تحدث فيه مع الجميع وراء مائدة حافلة بكل ما لذ وطاب ، ولاسيما مع المراسلين الغربيين ، عن همومه ومشاغله كما لو كان يتحدث مع أصدقاء مقرَّبين له.

> وضع لافروف الإرهاب في طليعة المخاطر التي هددت روسيا في عام ٢٠١٦ .وقال ان مشكلة الارهاب باقية حتى اليوم، لكن البعض ما زال يتشبث بفكرة القطب الواحد الذي يتولى احتكار حل كافة المشاكل الدولية. ان المشاكل الدولية الحالية سببها التخلي عن مبدأ البراجماتية في التعامل بين الدول ومراعاة مصالح جميع الاطراف ، وتمسك البعض في الغرب بمبدأ وجود "رسالة" ما يجب فرضها على الدول الاخرى تحت واجهة الديمقراطية وحقوق الانسان وهلمجرا.

عالم اليوم بين القيم الوطنية والأممية

□ چيمن صالح×

عند انتصاف القرن الماضي، أي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، شهد العالم أكثر من أي وقت مضى في التأريخ موجة كثيفة من الاتجاهات الانسانية، وتم تشجيع أعضاء الأسرة الدولية بتبني سياسات توفر مستلزمات الحياة الأفضل للمواطنين. وقبل تلك الفترة صيغ كثير من النظريات ووجهات النظر، لكنها كانت مهملة في كثير من المناطق والدول، وجرى تجديدها وبعث الحياة فيها من قبل مفكرين وستراتيجيين عالميين اكدوا على ضرورة تبنى فكرة الإنسانية في السياسات والخطط اللاحقة لتهتم بالبشر في كل انحاء العالم. وقد تم تنفيذ البعض منها في عدد من الدول، فيما لم تهتم بها دول أخرى لأسباب مختلفة منها مقاومة السلطويين، والفقر، والأمية، والمصالح وغير ذلك، ولكن لم يتنازل المجتمع الدولى عن تطبيق المبادىء الإنسانية على المجتمع الإنساني بأجمعه من حيث المبدأ.

المؤسسات الدولية التي نشأت منذ منتصف القرن الماضي وضعت خطط عملها على أساس القيم الإنسانية والنظام العالمي الجديد الذي يستند على الدولية كاطار له. وبالفعل نجح هذا النهج الى حد ما في خدمة البشر من خلال حماية الأمن والسلام الدوليين والدفاع عن حقوق الأنسان والتدخل من أجل الإنسانية في مناطق الصراع.

وفي الوقت نفسه ثار أستياء وأنتقادات حيال الدور غير الكافي للمؤسسات الدولية مع أنها كان لها دور ملموس في إضفاء بعض التحسينات على نوعية حياة الإنسان. وبالطبع فان المؤسسات الدولية واجهت دائما صعوبات وتحديات خاصة بها ناجمة عن مصالح ومتطلبات الدول التي تشارك بقدر كبير في تمويل هذه المؤسسات وتشارك في تشكيل قوتها. ويعرب خبراء وسياسيون واشخاص عاديون ايضاً عن دهشتهم للعودة بعد كل هذا الى نوع من الفكر القومي أو الفكر المتمثل بمبادىء الوطنية المختلطة بجرعات من الشوفينية، وهي دهشة ليس في محلها فالناس لم يتخلوا عن هذه المبادىء والقيم حتى في ذروة ازهار المبادىء الأممية التي تستمر حتى الآن. في الحقيقة، الناس لن يتخلّوا على القيم القومية من أجل القيم الأممية، فهم يريدون أن تخدمهم هذه القيم بتكملة حقوقهم وضمانها، وهذا ما يتوقعونه منها، فأذا فشلت تلك المبادىء والتدخلات الدولية في تمكنيهم من الحصول على هذا الضمان فأن الناس سوف يعودون لأحتضان القيم القومية، والخطر يكمن في اللجوء الى الأكثر من هذا، وهو المتسم بالتطرف والعنف والشوفينية الذي يكون عادة رد فعل على الفشل والاضرار بحياتهم ومصالحهم .

في فترات مختلفة في ظروفها السياسية والأقتصادية اتسمت بالأزمات كنت قد قابلت أشخاصاً عديدين يعتزمون الهجرة الى الخارج، لكنني نادرا ما وجدت شخصا يريد الهجرة الى الأبد، فالاغلبية تريد ان تهاجر من اجل تحسين ظروفها ثم تعود في النهاية.

من الممكن أن يعزز هذا صحة القول برسوخ المبادىء والقيم الوطنية في نفوس الأفراد وأمكانية بروزها حالما يجد يأتي التهديد وعدم الأمان من العوامل الدولية.

هناك الآن، وخصوصاً في السنتين الأخيرتين، تطورات في المجتمعات الدولية، بما فيها الديمقراطيات الغربية، تنذر بنمو الشوفينية والوطنية المتطرفة. السياسات الإنسانية الناجحة والرادعة للعنف والتعصب يجب أن تخلق توازناً بين القيم الوطنية والقيم الأممية، وألا تهمل المتطلبات الخاصة بالمجتمعات، وأن يؤخذ بنظر الحسبان ان كل مجتمع له خصوصيات وتوقعات في الحياة مختلفة عما لغيرها. ليس هناك من سبيل لإذابة الكل في بوتقة واحدة.

يجب أن لا يشكل تطبيق القيم الأممية خطراً على مصالح المواطنين في الغرب والشرق. وعلى سبيل المثال يجب أن لا تهدد موجات الهجرة والفرار من المجتمعات الشرقية الأمن والوظائف وانماط العيش في الغرب وتثير المخاوف بين السكان.

وليس من العدل والانسانية أن تأتي الأنظمة الغربية سعياً لتحقيق مصالحها فترفع شعارات حقوق الإنسان وضد الدكتاتوريات في الدول الشرقية وغيرها من دون أي برنامج، فينتهي الأمر الى تدمير المجتمعات الشرقية فتخلو من الروح الانسانية ، خصوصاً وان هذه المجتمعات مبتلاة اصلاً بالجماعات التي تحمل الأفكار الأرهابية والأنظمة الدكتاتورية .

واحد من امثلة كثيرة ما حصل لمدينة حلب السورية وغيرها. هناك كانت كارثة انسانية تدمي القلوب بينما وزارتا الخارجية الأمريكية والروسية تتبادلان حرب الكلمات بشأن مقتل ابي محمد العدناني الذي كان مسؤول ترويج الدعايات لتنظيم الداعش الارهابي ولم يعرف ما اذا قُتل بغارة أمريكية أم روسية!

لماذا لا تستطيع القيم والمبادىء الوطنية والاممية أيضاً توفير الحماية للأبرياء في البلدان المنكوبة ؟! وهل أصلاً هناك قيم أم هي مجرد ألفاظ يجري ترديدها لإشغال البشر؟

في مثل هذه الظروف والمعطيات يجب أن لا نستغرب ولادة عالم يتفاقم فيه العنف والكراهية والفوضى أكثر بكثير مما كان عليه في الماضي، ولا نستغرب أيضاً من دفع آلاف من البشر ليسيروا في الطرق المؤدية الى الكراهية والتدمير ومعاداة كل نوع من الضبط والنظام، بل معاداة الغرب والإنسانية والقيم الحضارية.

البشرية تستحق الحماية وليس التدمير.

× كاتبة كردية عراقية

برامج قناة المدى الفضائية لهذا اليوم

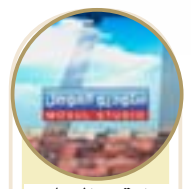
استديو الموصل
يعرض يومياً الساعة ١٢:٠٠

مسلسل تاجر السعادة
يعرض يومياً ١٤:٠٠ يعاد يومياً ٠١:٠٠

نشرة اخبار الظهيرة
تعرض يوميا ١٥:٠٠

كاش طاك
يعرض السبت ١٨:٠٠ يعاد الأحد ٠٨:٣٠

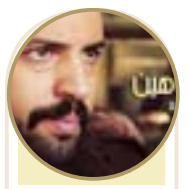
مسلسل الصقر شاهين
يعرض يومياً ١٩:٠٠ و يعاد يوميا ١٢:٠٠

نشرة اخبار المساء
يوميا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠

الفيلم العربي
يعرض السبت الساعة ٢٢:٠٠ يعاد الاحد الساعة ٠٤:٠٠

كاتبة وتاجرة وصانع أحذية.. وظائف اختارها مشاهير عالميون

يعتبر الكثيرون أن مهن الفن كالتمثيل والغناء هي ضرب عصفورين بحجر واحد، فمنها يصبح الشخص تحت أضواء الشهرة ومنها يجني ملايين الدولارات التي تمكنه من العيش برفاهية. لكن ما يجهله البعض، هو أن غالبية الفنانين اختاروا العمل في وظائف أخرى إلى جانب فنّهم.

كلينت إيستوود

ريس ويذرسبون

دانيال داي لويس

بيونسي

ونشر موقع «هافينغتون بوست» في نسخته العربية أن الكثير من المشاهير يعملون في وظائف جانبية، تنوعت بين الشركات والتجارة والشرطة في حين امتهن البعض وظائف تُعد غريبة بعض الشيء.

- المغنية والممثلة الأميركية مادونا:

تميّزت مادونا (٥٨ سنة) بأسلوبها الغنائي الذي جعلها تحظى بشهرة واسعة إلى جانب الرقص الحديث، إلا أنها اختارت أن تكون أيضاً كاتبة ومؤلفة لحوالى خمسة كتب للأطفال.

- الممثل والمخرج الأميركي كلينت إيستوود:

فاز إيستوود بأربع جوائز أوسكار عن أفضل مخرج وأفضل فيلم مرتين، ويعد شخصية سياسية بارزة ومؤلفاً للموسيقى، إلا أنه يمتلك نادياً للغولف وفندقاً ومطعماً كوظيفة جانبية له.

الممثلة والمنتجة الأميركية ريس ويذرسبون:

تعد ويذرسبون (٤٠ سنة) من النجمات الأعلى أجراً في هوليوود، حيث بدأت التمثيل منذ عام ١٩٩١، إلا أنها اختارت إنشاء مشروعها الخاص وهو عبارة عن موقع لبيع الملابس والإكسسوارات، حقق نجاحاً كبيراً منذ انطلاقه.

المغنية الأميركية بيونسي:

بدأت بيونسي (٣٥ سنة) شهرتها في التسعينيات ضمن فرقة نسائية للغناء، وعملت بعدها كراقصة وكاتبة أغانٍ وممثلة أيضاً، حاصدةً ٢٠ جائزة غرامي وأكثر من ٥٠٠ جائزة أخرى، إلا انها اختارت أن تضيف إلى حياتها المهنية مشروعاً خاصاً بها وهو توصيل الغذاء النباتي الصحي.

الممثلة الأميركية وعارضة الأزياء جيسيكا ألبا:

ألبا (٣٤ سنة) هي أم لطفلين فازت بالعديد من الجوائز عن أدوارها في أفلام سينامية عدة، لكنها أسست قبل خمس سنوات، وتحديداً في كانون الثاني (يناير) عام ٢٠١٢، شركتها الخاصة تحت اسم «The Honest Company» لبيع منتجات الأطفال وأدوات المنازل من مواد لا تُضرُّ بالبيئة.

الممثل البريطاني دانيال داي لويس:

صنّفت مجلة «تايم» لويس كأعظم الممثلين في تاريخ السينما لنجاحه في تأدية أدوار معقدة، لكن ذلك لم يمنعه من العمل كصانع للأحذية، وهي حرفة تعلّمها خلال إجازته الصيفية مع عائلته في فلورنسا، حيث قام أحد الحرفيين بالإشراف على تعليمه.

كيم كارداشيان وشقيقتها كيندال جينر تشاركان في فيلم جديد

نيويورك / أ ف ب

ستشارك نجمة تلفزيون الواقع الأميركية كيم كارداشيان وأختها كيندال جينر في الفيلم الكوميدي Ocean's eight من بطولة ساندرا بولوك وآن هاثواي وكيت بلانشيت. وستلعب الشقيقتان دوراً بسيطاً في الفيلم، إذ ستظهران في مقطع سرقة متحف المتروبوليتان للفنون أثناء حفل للمشاهير، بحسب صحيفة "إندبندنت". وتأتي أخبار مشاركة كيم كارداشيان في الفيلم بعد ثلاثة أشهر على تعرضها لعملية سطو مسلح في باريس، تبعها انقطاع النجمة عن وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. وسبق أن شاركت كارداشيان في عدد من الأفلام السينمائية.

وسيشارك في الفيلم أيضاً هيلينا بونهام، ريهانا، وسارة بولسون سن. إضافة إلى مات ديمون.

وتدور الشائعات حول مشاركة بعض الفنانين العمالقة مثل براد بيت وكايزي آفليك وجورج كلوني، إلا أنه لم يتم تأكيد مدى صحة هذه الأخبار بعد. وسيظهر جيمس كوردون في الفيلم الذي بدأ تصويره في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، ومن المقرر عرضه في ٢٠١٨.

ريّا وسكينة.. من مصر إلى الشام

دمشق / أ.ف.ب

تطل من جديد الشقيقتان ريا وسكنية، لكن هذه المرة في الدراما السورية من خلال مسلسل للمخرج تامر إسحاق، تشارك فيه مجموعة كبيرة من النجوم.

وبعد أن تركتا بصمة في المسرح والسينما والدراما في مصر، تدخل ريا وسكينة عمق الحارات الشامية في مسلسل من ٣٠ حلقة يحمل اسم "وردة شامية"، ويتخطى القصة المصرية الشهيرة المبنية على الواقع، ليمتد إلى إقدام امرأتين على القتل بدوافع متعددة.

وتدور أحداث المسلسل الذي من المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل، في مجتمع شامي إبان زمن الحكم العثماني، ويتحدث عن امرأتين تقتلان الفتيات باستمتاع. ويؤكد فريق عمل المسلسل أنه لن يكون نسخة من الأعمال المصرية عن ريا وسكينة، بل سيبني على أحداث قصص ومحاور من صلب الدراما الشامية، حيث "سيعيش المشاهد في عالم الجلادين والضحايا وردود الفعل، ولن تنتهي القصة بدفن الجثة".

وقال إسحاق لـ"رويترز"، إنه في هذا العمل "لا يوجد لدينا شيء اسمه ساحة أو حارة. يوجد شيء اسمه سوق النساء وسوق الذهب"، وأشار إلى أن اختيار الاسم جاء "لإظهار التناقض واستخراج السواد والقتل والحزن والأسى ومآسي الناس الذين فقدوا أمهاتهم وأخواتهم وبناتهم".

وتجسد الممثلة السورية سلافة معمار دور وردة، فيما تلعب الفنانة السورية الفلسطينية شكران مرتجى دور أختها شامية، ويسند إلى الممثل السوري سلوم حداد دور شخصية عامل النظافة المنبوذ الذي ترقب عيناه كل حدث وتفصيل، إلى حين وقوعه في غرام وردة.

وقدمت قصة الشقيقتين المصريتين من قبل في العديد من المسلسلات والأفلام، لكن أشهر تجسيد لها كان في مسرحية "ريا وسكينة" بطولة المطربة شادية والممثلة سهير البابلي في ثمانينات القرن الماضي.

وتقول شكران لـ"رويترز": "نحن لا نريد أن يظن الناس أن وردة شامية نسخة عن مسلسل ريا وسكينة. لا. الأحداث متخيلة ونحن لم نأخذ الرواية من السجلات إنما كله من نسج خيال الكاتب".

مشاهير حققوا أرباحاً خيالية... في ساعات!

قبل أيام، ضجّت وسائل الإعلام العالمية والعربية بخبر ارتفاع القيمة الصافية لثروة مارك زوكربيرغ، مؤسس موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، بنحو ٥ مليارات دولار، خلال الأسبوعين الأولين من العام الحالي. ويعتبر ذلك أسرع كسب مادي على مستوى العالم، بحسب ما أعلنت مجلة "فوربس".

زوكربيرغ ليس الوحيد الذي زادت ثروته بوقت قياسي، فقد زادت ثروة مشاهير آخرين بنسب متفاوتة نتيجة ارتفاع أسهم الشركات التكنولوجية من بينهم أوبرا وينفري، وسيرجي برين، ولاري بايدج، وجيف بيزوس.

أوبرا وينفري تكسب ٧١ مليون دولار في يوم واحد

حصلت وينفري على ١٠ بالمئة من الأسهم المتداولة علناً لشركة "وايت ووتشر انترناشيونال" لتصبح بعد ذلك عضوا في مجلس إدارة الشركة ونجمة إعلاناتها. غير أن افتتاح جلسة التداول أدت إلى اكتسابها ثروة كبيرة.

وبحسب صحيفة "وول ستريت جورنال"، فإن ينفري وبعد حصولها على حصة الـ١٠ بالمئة في الشركة "وافقت على شراء ٦,٤ مليون سهم بمبلغ ٤٣,٢ مليون دولار أميركي، بينها ٣,٥ مليون دولار كأسهم خيارات، وفي يوم الاثنين، ارتفع سعر الأسهم بشكل كبير جداً، وعندما دق جرس وقف التداول كان سعر السهم قد تضاعف مقفلاً على سعر ١٣,٩٢ دولار للسهم الواحد بعد أن كانت أوبرا قد اشترته بـ٦,٧٥ دولارا فقط. وبحلول الساعة الرابعة كانت قد اكتسبت مبلغ ٤٦,٨ مليون دولار إضافية. مع قيمة أسهم الخيارات التي كانت قيمتها ٢٤,٤ مليون دولار وأصبحت ٤٨,٧ مليون دولار أميركي أي بزيادة وصلت إلى ٢٤,٣ مليون دولار. وعند جمع هذين المبلغين يتبين لنا أن أوبرا قد أضافت إلى ثروتها خلال يوم واحد ٧١,١ مليون دولار أميركي".

أوبرا وينفري

لاري بايدج

سيرجي برين

جيف بيزوس

٢,٥ مليار دولار تضاف إلى ثروة لاري بايدج في يوم واحد أيضاً

لاري بايدج، الرئيس التنفيذي لشركة "ألفابت" (الشركة الأم التي تتبع لها غوغل) شهد ارتفاعا صافيا لقيمة ثروته بـ ٢,٥ مليار دولار أميركي. وذلك بعد ارتفاع سهم الفابت بنحو ٥,٦ في المئة عام ٢٠١٥.

جيف بيزوس يكسب ٢,٩ مليار دولار في ٢٠ دقيقة فقط!

في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٥ ارتفعت أسهم "أمازون" بنسبة ٦,٢ بالمئة ما أدى إلى زيادة ثروة بيزوس في هذا اليوم ٢,٩ مليار دولار.

سيرجي برين أيضاً يضيف نفس المبلغ إلى ثروته في اليوم نفسه.

سيرجي برين المؤسس الشريك لبايج ارتفعت ثروته أيضاً بنحو ٢,٤ مليار دولار نتيجة لنفس الخبر. إلا أنها ليست المرة الأولى التي يحرز فيها الشريكان مبلغاً كبيراً من المال في يوم واحد ذلك أنهما وفي يوم السابع عشر من تموز الماضي كانا قد ربحا سوية مبلغ ٨ مليارات دولار أميركي اقتسماها في ما بينهما وفقاً لما ذكرته مجلة "بزنس إنسايدر" عام ٢٠١٥.

21 حدث في مثل هذا اليوم

وفاة حافظ الدروبي

في مثل هذا اليوم الحادي والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ توفي رسام بغداد الفنان حافظ الدروبي أحد الرواد البارزين للفن التشكيلي المعاصر في العراق، ومن اوائل المؤسسين لصرحه.

ولد الدروبي بمحلة باب الشيخ ببغداد عام ١٩١٤. درس في الكتاتيب على يد الملا بهية ثم ملا محيي في جامع الالفي، وحين دخل مدرسة باب الشيخ الابتدائية لم يكن الرسم درسا مقررا لكنه درس الرسم في مرحلة الدراسة المتوسطة على يد معلمه الفنان المعروف شوكت الرسام وبرع فيه. وتعلم منه اساليب الرسم الاكاديمي الاوربي من حيث النسب والتشريح ودراسة المنظور.

شارك الدروبي وهو في المدرسة المتوسطة وللمرة الاولى في المعرض الشامل للفن العراقي الذي اقيم على هامش المعرض الصناعي الزراعي ببغدادعام ١٩٣١.

ومن خلال معارض المدارس، ومزاولته للتعليم، تعرف الدروبي على الفنانين جواد سليم وفائق حسن، وحسن سامي والد الفنان عطا صبري الذي كان مدرسا في مدرسة التفيض.

اقام معرضه الشخصي الأول عام ١٩٣٢ وبعد ثلاث سنوات اقام معرضه الثاني الذي ضم لوحات انطباعية متنوعة حصل على اثرها على زمالة لدراسة الرسم في ايطاليا مع الفنان عطا صبري، ولكن بعد مرور ثلاث سنوات على سفره استعر لهيب الحرب العالمية الثانية فعاد الى بغداد. سافر لاكمال دراسته في كلية غولد سميث في لندن بعد انتهاء الحرب، وقد حاز على الجائزة الثانية لمعرض الكلية، وحصل على دبلوم في التصميم ليعود الى بغداد عام ١٩٥٠. وبعد عودته الى بغداد من سفرته الثانية الى إيطاليا عُيّن مدرسا للرسم في كلية الاداب والعلوم، واسس [المرسم الحر] مع زميليه الفنانين فائق حسن وجواد سليم.

اسس الدروبي جمعية الانطباعيين عام ١٩٥٣ واقيمت خلال هذا العام سلسلة من المعارض المتميزة، وانتقل الدروبي بعدها الى التدريس في اكاديمية الفنون الجميلة وشغل منصب العميد.

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)

حاول الاستفادة قدر الإمكان من الأجواء اللطيفة والمحببة التي تسيطر على حياتك في هذه الفترة التي تستعيد فيها حيويتك وإشراقتك ومزاجك الجيد. تلقي بسحرك على المحيط العائلي والاجتماعي الذي تتعامل فيه وعلى الدائرة المهنية التي تعمل فيها!

الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)

تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهودك السابقة على خلق الأجواء المناسبة لها، وعلى إيجاد فريق العمل المتجانس الذي يساهم في تعزيز حركتها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في التعبير عن مشاعرك التي تعمّق علاقتك بالشريك!

الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)

تمر العازبة في حالة نادرة من الوعي العاطفي والإصرار على التعامل الجاد مما يسمح لها بإرساء الأسس الجيدة لبناء علاقة ذات أبعاد مستقبلية. تطرقين الأبواب المناسبة التي يمكنها مساعدتك على تخطي مشاكلك.

السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)

ما زالت الأحوال الفلكية على حالها في استمرار تأثيراتها الإيجابية والمريحة على مستوى أوضاع حياتك العاطفية المزدهرة، كما ما زال الضغط والغموض يسيطران على حياتك المهنية المتقلبة الأوضاع والأحوال!

الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)

يتخذ أسلوبك في التعامل مع محيطك أبعاداً إيجابية مما يسمح لك بتصحيح الأغلاط السابقة والحد من الخسائر التي تسبب بها انفعالك. يعدك الفلك بالحصول على نوع من التعويض المباشر على براعتك في التراجع الذكي وعلى حنكتك في تسوية الأمور.

العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)

يوفّر عليك الحظ القيام ببعض الخطوات ويقفز بك إلى مرحلة متقدمة من تنفيذ مشاريعك. تفاجئ ردات فعلك العاطفية المقربين منك وتصعّب عليهم إمكانية فهمك أو تفهمك. لكن التوازن الداخلي ما يلبث أن يعود إليك ليسمح باستقرار أوضاعك العائلية والعاطفية.

الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)

تضاعف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المفرطة وبين ثقل الأعمال الملقاة على عاتقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إرتكاب بعض الأغلاط أو إغفال بعض الثغرات.

العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)

بعض الهموم أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تتسبب بعدم تركيزك على عملك وبإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تتهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.

القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)

تخلق لديك الرغبة في التغلّب على ظروفك المهنية الحالية دافعا قويا للقيام بواجباتك ومهماتك على أفضل وجه، وتحثك على النجاح فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدام وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.

الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)

تتملكك طاقة حيوية فائضة تضغط على أعصابك ولا يمكنك التحكم بمفاعيلها ما قد يؤثر سلباً على علاقاتك مع الآخرين خاصة في إطار العمل. لكنك تعيد الأمور إلى نصابها من خلال القيام بنقاشات مهنية أو توضيحات ضرورية لأمور سبق أن تراكم مفعولها السلبي.

الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)

تبذل أقصى جهدك وفعاليتك للوصول إلى الموقع الذي ترغب به والذي يؤمّن لك الحفاظ على سمعتك المهنية الجيدة التي تسمح باستمرار المستوى المعيشي الجيد لأفراد أسرتك. لكن حالة الإعياء قد تباغتك فجأة مما يضطرك إلى التوقف واللجوء إلى الراحة.

الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)

يكون الحظ اليوم رهن إشارتك في المساعدة على إيجاد المهمات المهنية الجديدة الكفيلة برفع مدخولك وزيادة انتاجك. لكن الفلك يحذرك من تحميل نفسك فوق طاقاتها تجنباً للشعور بالإرهاق الذي ينعكس تأثيره السلبي على صحتك ويخفف من حيويتك وفعاليتك.

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
21 January 2017
Follow Us
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

اقــرأ

المرتجى والمؤجَّل

المرتجى والمؤجّل للروائي الكبير غائب طعمة فرمان، هي الرواية الوحيدة في تاريخ الأدب العراقي التي تتناول حياة العراقيين في روسيا، بعد سلسلة روايات غائب عن حياة العراقيين في العراق، أي أنها رواية غائب عن العراق بعد ان نضب خزين ذكرياته عن العراق وانتقل للحديث عن العراق ايضا ولكن عبر حياة العراقيين الذين كانوا يعيشون حوله في موسكو، وهم طبعاً يحملون روح عراقيتهم وهمومها ومشاكلها.

لقد ولد غائب في بغداد عام ١٩٢٧ وتوفي في موسكو عام ١٩٩٠ ودفن هناك، وعاش الثلاثين سنة الاخيرة من حياته في موسكو و كتب كل رواياته فيها، إضافة إلى ترجمته لـ ٨٤ كتاباً روسيّاً إلى العربية .

كاركاتير بسام فرج

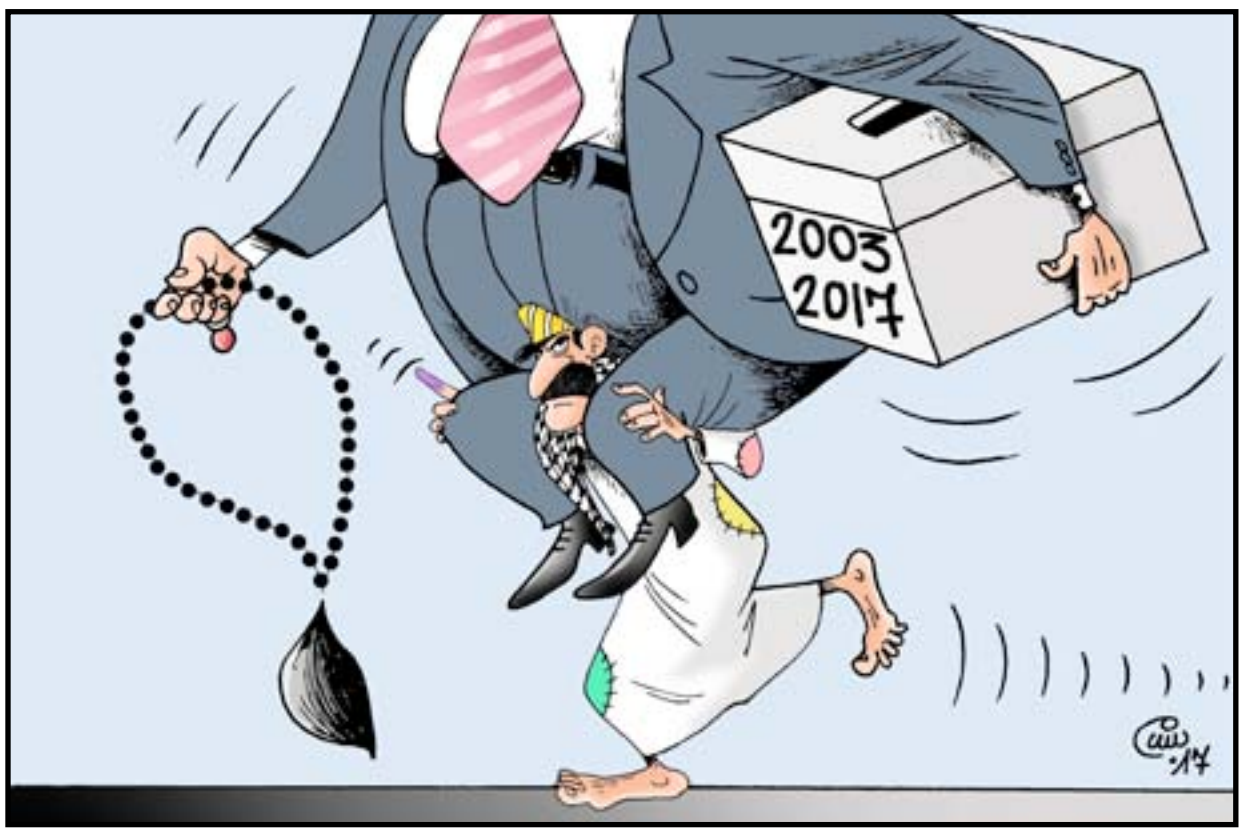

بيت المدى يستذكر المُصمِّم الساحر والتشكيلي كاظم حيدر

□ زينب المشّاط
تصوير محمود رؤوف

أحياناً لا تغننا النصوص المكتوبة بالحروف، فنكون متعطشين لنص تكتبه الرموز، والألوان، ليفُكّ كل منّا شفراته حسب رؤيته الخاصة، كذلك هي نصوص المسرح، فقد لاتصل بعض تلك النصوص إلى المتلقي بجملها، وكلماتها المتعارفة على وفق أبجدية الحروف واللغات، فنحتاج هنا إلى أبجدية أخرى، وهي أبجدية اللمسة، ولغة اللون، بعمقها، بصوتها الذي يولد من صمتها، وحروفها التي تخلقها فرشاة الرسام، وتصاميم الفنان الذي يُعنى بديكور المسرح بجميع تفاصيله...

وحيث ما توجد أنامل الساحر، القادر على غواية الجمهور وجذبه نحو النص، سيكون هنالك مسرح متميز، وحين نتحدث عن التمكّن في تفاصيل الديكور والسينوغرافيا في المسرح العراقي، وعن كبار الفنانين التشكيليين الذين تركوا أثراً محليا وعربياً ودولياً في مجال الفن التشكيلي، وعن أؤلئك القادرين على ترجمة الفن ونقده ودراسته سيتوارد إلى خاطرنا الفنان التشكيلي والناقد الفني ومصمم الديكور المسرحي أو ما يعرف بالسينوغرافيا، كاظم حيدر، الذي خلّدته أعماله في ذاكرة المهتمّين بمجال المسرح والتشكيل..

ليُستذكر طيف كاظم حيدر، الحاضر بسلامه، وجمال تركته، والغائب عنّا جسداً، خلال صباح يوم الجمعة البغداديّ المغطى بندى الشمس وغيمتها الشتوية، في بيت المدى في شارع المتنبي.

علامة فارقة

عُدّ الراحل كاظم حيدر إحدى العلامات الفارقة في تأريخ الثقافة العراقية، فقد تخصّص بالمسرح، والنقد الفني، والفن التشكيلي، ويمكن عدّهُ رائداً في مجال التجريد تشكيلياً وسينوغرافياً، وهذا ما أكده الناقد التشكيلي جواد الزيدي الذي أدار الجلسة الخاصة بالراحل، وأضاف الزيدي " أن المجموعة التي انحدرت من جيل كاظم حيدر سواء أكانوا متخصصين في مجال الرواية أو الادب او الفن او التشكيل، جميعهم كانوا أفراداً فاهمين وعارفين بما يقدمونه، ولهم إسهامات فنية كبيرة ومؤثرة سواء محلياً أو خارجياً."

وأشار الزيدي إلى " أن أعمال كاظم حيدر عرفت بأنها أعمال غير مألوفة، حيت اتّبع الرمزية في أعماله، وكذلك التجريد."

وقد قدّم الراحل خطاباً جمالياً وبصرياً منسجماً مع الطروحات السياسية والاجتماعية آنذاك، وكان حيدر كما أكد الزيدي، يتبع نظام الإشارة الى الواقع خلال فنونه، إضافة إلى معالجة الواقع.

مقدم الجلسة .. جواد الزبيدي

سامي عبد الحميد

بلاسم محمد

صلاح القصب

المبتكر.. المتفرّد

المخرج والكاتب المسرحي سامي عبد الحميد، يؤكد أنه ليس من حقه أن يقيّم الراحل كفنان تشكيلي، لأنه " مجدد وموهوب " كما أكد عبد الحميد خلال كلمته التي أشار فيها قائلاً" إن كاظم حيدر واحد من قامات التشكيل في العراق، وأعتقد أن التشكيل هو الفن الوحيد الذي بحاجة إلى الموهبة بالدرجة الاولى، فبلا موهبة لا وجود لفنان تشكيلي، وكاظم حيدر كان فناناً مميزاً ومتفرداً في ما قدمه."

وفي ما يخص جانب المسرح، يتحدث عبد الحميد عن تجربة الراحل، كمصمم ديكور مسرحي، وكسينوغرافيا، ويقول "من حقي أن أقيّم كاظم حيدر، في جانب التصميم المسرحي، من حيث المناظر والازياء المسرحية، ولأنني رافقته فترة طويلة خلال عمله في هذا المجال وحتى رحيله،فيجب أن نعترف بأن كاظم حيدر كان مبتكراً ومتفرداً في مجاله."

هنالك أسباب متعددة جعلت كاظم حيدر محترفاً ومبدعاً في مجاله، منها، أنه يمتلك حساً معمارياً، وهذا الشرط مهم جداً في مجال السينوغرافيا، كما أنه يمتلك حساً درامياً، وبهذا يستطيع عكس النص المسرحي في ديكوراته وتصاميمه وأزياء الممثلين.كما يمتلك حيدر حساً تشكيلياً، ومن ميزات الراحل التي يذكرها المخرج سامي عبد الحميد " أن كاظم حيدر لا يسمح للمخرج بالتدخل في عمله، إلا في ما يتعلق بالجانب الإخراجي، وهذا ما تفوق به حيدر على أغلب مصممي الديكور في المسرح، الذين يخضعون لرؤية المخرج ويعتمدون عليها."

كاظم حيدر تميز بتنوع أساليب تصاميمه، ولم يحتفظ بذات الرتم، في تصاميمه، فقدم الانطباعية أحياناً وأخرى، الواقعية المختزلة، وبعض الاحيان نجده يجسد الواقعية التامة، وهذا التنوع قرّبه بنسبة أكبر الى جمهوره ومتابعيه.

حلَّ اللوحة التشكيليّة

ثلاثون عاماً مرّت على الرحيل، " ولكنه هنا " كعادته المخرج المسرحي صلاح القصب، يستذكر بطريقته المتماهية حباً ووجعاً الراحل كاظم حيدر، ويذكر " أن الراحل يجسد رسوخ، وعمق التجارب، وهو بحدّ ذاته موجة متفاعلة مع تاريخ أممي."

ويشير القصب إلى أن " كاظم حيدر استطاع أن يحلل اللوحة التشكيلية من خلال مشاركاته البصرية لتكوين استرجاعاته إلى قارة ذات تضاريس ورؤى عميقة المنجز."

ويجب أن نشير إلى أن حيدر أنجز وأسس بانوراما في تاريخ ومنجز الفن التشكيلي، ولم يكُن لحظة عابرة لهذا يرتئي القصب أن " نوثق هذه الاستذكارات ،لأن من الصعوبة استذكار هكذا قامات دون أن نمتلك ثقافة التوثيق."

وأكد القصب " أن ما أنجزه كاظم حيدر نهر، يعطي من مياهه كل ما يمرّ به، بهذا فإن منجزه لم يعُد عليه وحده بالجمال والتألق والسمو بل عاد على الجميع بذلك."

انقلابات كاظم حيدر

بالرغم من عمق تجربة الراحل، ورصانتها، وجمالها، وخلودها، إلا أننا عربياً ومحلياً على وجه الخصوص نفتقر لقدرتنا على تثمين وتمييز التجارب، أما العالم الغربي فكان فاهماً لقيمة العمل التشكيلي، وهذا ما أشار إليه الناقد والفنان التشكيلي بلاسم محمد مُتأسفاً على الواقع الذي آلت إليه الثقافة العراقية بشكل عام، والفن التشكيلي بصورة خاصة، فيذكر بلاسم محمد " أن الثقافة العربية عامة والعراقية خاصة تهتم بما يسمى بثقافة الـ " تغريب " ونجد أن الفن التشكيلي منذ زمن بعيد في عزلة عن الثقافات الاخرى العراقية وهذا ما يؤلم للأسف."

أما عن نتاجات كاظم حيدر فأشار بلاسم محمد " أن كاظم حيدر قدم كل ما هو واقعي، وطبيعي، لكنه قدمه بتجرد." مشيراً إلى أن " ميزة أعمال كاظم حيدر أنه جسد الاسطورة ،لأنه كان قارئا جيداً بامتياز للأساطير، وهذا ما نجده في بعض لوحاته، وخصوصاً حين جسد المرأة الاسطورة في احدى لوحاته والتي سمّاها " الجنيّة"."

ورسم الاساطير لكاظم حيدر عُدّ أحد انقلاباته في المجال التشكيلي، أما الانقلاب الثاني وبعد مرور فترة زمنية هو التفتيش في المثيولوجيا الفنية، ويمكن دراسة كل أعمال الراحل بثلاثة انقلابات قدمها هو بفترات متفاوتة.

ختم بلاسم محمد حديثه ،مشيراً إلى العزلة التي يعاني منها الفن التشكيلي، محلياً " عن الثقافات الاخرى" وعربياً وعالمياً عن الفنون التشكيلية في الخارج، وأشار إلى العديد من المحاولات التي قامت بها بعض مؤسسات الفن التشكيلي لبيع لوحات عدد من الفنانين التشكيليين لسفارات أجنبية وعربية لغرض إفادة الفنان ذاته، ونقل الثقافة التشكيلية العراقية إلى الخارج، مؤكداً " أن هذه الطريقة ستعمل على نقل هوية الثقافة العراقية إلى دول اخرى".

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

عبعوب .. اثبت مكانك

أيّهما العراق : المقاتل الذين يُطارد عصابات داعش في طرقات الموصل ، أم الذين يتقافزون في الفضائيات من أجل الحصول على كرسيّ محافظة بغداد ، ويريدون استبدال الفاشل بالأكثرفشلاً؟ وأيّهما يعرفه العراق ويحبّه أكثر: الرجل " عبد الوهاب الساعدي " الذي يبتسم في وجوه أطفال الموصل ويطمئنهم بأنّ المستقبل أفضل ، أم " صلاح عبد الرزاق " الذي منحه المالكي منصب محافظ بغداد ، فقرر أن يحظر السير في منطقة العطيفية ويغلق كلّ المنافذ المؤدية إلى مساكن العباد ويسمح بمنفذ واحد فقط شريطة ألّا تدخله المركبات التي لم تحصل على باج الدخول، في ذلك الوقت أتذكّر ردّ مجلس محافظة بغداد ، الذي أخبرنا أنّ المحافظ رمز وطني مطلوب منّا جميعاً أن نحافظ عليه في حدقات العيون .

أيهما ينتمي إلى الإنسانية الحقّة ، وإلى القيم الدينية والأخلاقية: الرجال الذين ينحازون اليوم في الموصل للأبرياء ضحايا عصابات داعش ، أم مهدي الغراوي الذي كان يعتبر أهالي الموصل أهدافاً حربية يجب التعامل معها بالنار والحديد .

لايهمّ النسيان ، غفرَ للكثير من مسؤولينا ، جرائمهم التي صُنّفت في خانة الخطأ غير المقصود .

قبل أيام كنت أنوي الدخول في السجال القائم عن الدولة المدنية ، بأن أستعرض آخر كتب الفرنسي ريجيس دوبريه " العلمانية في الحياة اليومية " لكنني والحمد لله تراجعت في اللحظات الاخيرة ، حتى لا أتّهم بأنني أزاحم السيد صلاح عبد الرزاق في مفهومه للدولة المدنية . وأما لماذا صلاح عبد الرزاق بالتحديد ، فأدعوكم لمشاهدة حواره الاخير من على قناة الحرّة الذي يؤكد فيه أن لامكانٍ للحركة المدنية في هذه البلاد ، لماذا ياحاج ؟ يجيبنا بكلّ أريحية : لأنهم ينتقدون ويتظاهرون ، والحلّ ياحاج ، يجيب صلاح عبد الرزاق مبتسماً وهو يضع أُسس نظريته الجديدة للحكم : أن يلوذوا بجناح إحدى القوى السياسية الكبرى ، أي تحت جناح " حجّاج البرلمان " لا حاجة للشرح ، فقد أثبت الرجل أنه باني أُسس الدولة المدنية ، وباقي الأوصاف أتركها لحضراتكم .

الذين فرحوا باستقالة علي التميمي وينتظرون منه أن يعتذر عن فشل أربع سنوات في إدارة المحافظة ، يعانون للأسف من سذاجة واضحة مع الاعتذار لهذه الكلمة ، لأنهم لا يزالون يؤمنون بأنّ الاحزاب الدينية التي حكمتنا ، ظلمتْ ولم يسمح لها بتنفيذ مشروعها لتطوير بغداد ، السيد علي التميمي عبّرعن مفهومه لإدارة المحافظة ، عندما فاخر بأنّ مشروع صقر بغداد ، لم يُقدّم ضحايا بحجم ضحايا الحوادث المرورية ولم يكتف بذلك بل أخبرنا أمس أنّ المواطن البغدادي ظلم بسبب الاستقالة !

هل توجد مهازل أخرى أكثر من هذه ، نعم السيد نعيم عبعوب يُهدّد كل من ينشر أنباءً مغرضة عن ترشيحه لمنصب المحافظ ، لكننا ياسيدي صامدون ، فما الذي حدث لهذا الشعب ؟

صباح المدى

□ كريم سعدون

الفنان التشكيلي، يُقيم معرض الانستليشن مع مجموعة من فناني المهجر التشكيليين، وتصاحب المعرض ورش خاصة للشباب بإشراف الفنانين وسيقام المعرض في القاهرة في نيسان ٢٠١٧.

□ شاكر الغزّي

الشاعر، يضيّفه نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، صباح اليوم السبت على قاعة الجواهري خلال جلسة شعرية خاصة بالشاعر.

كريم سعدون

تهنئة
يتقدم الزملاء في أسرة المدى بأجمل التهاني وأسمى التبريكات للزميل العزيز
نصير سليم
حيث أنعم الله عليه وعقيلته بالمولودة البكر
جنى
جعلها الله من بنات السلامة وميلاد مبارك بإذن الله.

كرسيّ الاعتراف

مجيد السامرائي: تعلّمتُ أنَّ الصمت بلاغة عليا

□ بغداد / المدى

حلٌّ وترحال، بين القلم، والكلمة، والصحف، والشاشات، وبين الاخبار، والقصص والحكايا الصحفية، بإمكاننا القول أنه كرّس أكثر من نصف عمره في مجال الإعلام، ورغم اللغط الذي يشهده هذا المجال إلا أننا نجده لبس ثوب الصمت لبلوغ العلياء، وخلق لحياته فلسفة خاصة، رغم سكونها، إلا أنها أحدثت ضجيجاً إعلاميّاً جعلته في المصاف الاولى مع القلّة من كبار الإعلاميين والصحفيين العراقيين، الإعلامي الدكتور مجيد السامرائي في ضيافة المدى وعلى كرسيّ الاعتراف:

١) إذا أردتَ أن تضع عنوانا لحكايتك، فماذا تختار ؟

– يوميات عابر سبيل : قصص من الباب ألى المحراب.

٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبتَه في مجال عملك؟

– كل يوم أقع في خطأ،أتداركه بصمت.

٣) هل تتحسّر على الماضي؟

– نعم لكني أُردد قول احمد رامي من رباعيات الخيام : لاتشغل البال بماضي الزمان وبطيب العيش قبل الاوان، واغنم من الحاضر لذاته فليس من طبع الليالي الامان.

٤) مَن يسكن قلبكَ في هذه اللحظة؟

– يسكن قلبي دم واف يوفّر لي قدراً متوازناً من ضغط الدم، أشعر بانتظام دقاته، دقات قلب المرء قائلة: إن الحياة دقائق وثوانٍ

٥) هل ندمتَ على أشياء في حياتك؟

– لم أندم، ربما ندمت فقط لأني لم أكمل دراسة اللغة الانكليزية، ولكني درست فلسفة الفنون التشكيلية ونلت إزاءها الدكتوراه.

٦) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك ؟

–ليس لديّ أسرار .وقلبي ليس صندوقاً مغلقاً، لكني تعلمت أن الصمت بلاغة عليا

٧) هل تعتقد أنّ حظّك سيّئ؟

– حتى قبل أجل قصير كنت أعتقد أني سيّئ الحظ .في المطار، في شارع المتنبي، في اللحظة التي أردّ فيها على الأسئله، أتطاوس، محظوظ مع سبق الإصرار.

٨) مستحيل أنساك لمن تقولها ؟

– أقولها لأمي، الموسوعة الفولكلورية الأميّة التي لوبقيت على قيد الحياة لرفعتني الى مصاف العالمية.

٩) هل أنتَ راضٍ عن نفسك؟

– عتابي مع النفس قاسٍ وسوط السؤال ثقيل .لا !

١٠) أول ما يلفت انتباهكَ في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟

– أول ما يفلتني عيونه، والصبّ تفضحه عيونه، و آخر مايلفتني مايبقى منه عطره وإن لم يتعطّر !

١١) عادة تفعلها دائما ولم تتركها حتى الآن؟

– لابدّ أن أزور المتنبي، فهو خلاصة بغداد العثمانية – العربية – العباسية.

١٢) إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستتخذه؟

– حتى لو منحتُ قرناً كاملاً، لايصلح العطّار ما أفسد الدهر.